## COMCEC

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (الكومسيك)

## تـقـريــر

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبئقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٩)

مكتب تنسيق الكومسيك أنقرة، مايو/ آيار ١٩٩٩

العنوان

مكتب تتسيق الكومسيك

Necatibey Cad. 108 Ankara-TURKEY

Phone : 90 - 312 - 231 97 40 Tlfax : 90 - 312 - 232 10 66 Tlx : 421010 DPT TR Website: http://www.dpt.gov.tr e mail: ykaraca @ dpt. gov. tr

المسحستسويسات		
	•	
تقرير الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبئقة عن الكومسيك	_	
السمسرفسقسات		
قائمة المشاركين في الاجتماع الخامس عشر الجنة المتابعة المنبثقــة عـن	-1	
الكومسيك		
رسالة فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركيـــة ورئيــس	-7	
الكومسيك		
الكلمة الافتتاحية للاستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-٣	
التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية ورئيس الاجتماع الخـــــامس عشـــر	•	
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك		
رسالة معالي الدكتور عزالدين العراقي الاميسن العسام لمنظمسة المؤتمسر	- £	
الإسلامي		
جدول أعمال الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة	-0	
تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	7-	•
استعراض مدى تنفيذ خطة العمل الهادفة الى تعزيز التعــــاون الاقتصـــادي	-٧	
والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤنمر الإسلامي		
تقرير مقدم من البنك الإسلامي للتنمية حول متابعة قرار الكومسيك بشــــأن	<b>-</b> A	
الوثيقة التي أعدها البنك الإسلامي للتنمية بعنوان "إعداد الأمة للقرن الحادي		
و العشرين"		
تقرير مرحلي حول منظمة التجارة العالمية مفدم من الأمانة العامة لمنظمة	-9	
المؤتمر الإسلامي		
	تقرير الاجتماع الخامس عشر الجنة المتابعة المنبئة عن الكومسيك  قائمة المشاركين في الاجتماع الخامس عشر الجنة المتابعة المنبئة عــن الكومسيك  الكومسيك الكومسيك الكومسيك الكومسيك الكلمة الافتتاحية للاستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيـــل الــوزارة بهيئــة المتابعة المنبئةة عن الكومسيك الخنة المتابعة المنبئةة عن الكومسيك رسالة معالي الدكتور عزالدين العراقي الاميــن العــام لمنظمــة المؤتمــ الإسلامي جدول أعمال الاجتماع الخامس عشر الجنة المتابعة استعراض مدى تنفيذ خطة العمل الهادفة الى تعزيز التعــاون الاقتصــادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الوثيقة التي أعدها البنك الإسلامي للتتمية حول متابعة قرار الكومسيك بشـــأن الوثيقة التي أعدها البنك الإسلامي للتتمية بعنوان "إعداد الأمة القرن الحادي والعشرين"	المسرف الكومسيك الكامة الافتتاحية للاستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيـــل الــوزارة بهيئــة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية ورئيس الاجتماع الخـــامس عشــر الجنة المتابعة المنبقة عن الكومسيك المنابعة المنبقة عن الكومسيك الإسلامي الاسلامي المنابعة المنبقة عن الكومسيك المنابعة المؤتمر الإسلامي المنابعة المنبعة عقدم من الامائة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي المنابعة المؤتمر الإسلامي المنابعة المؤتمر الإسلامي المنابعة المؤتمر الإسلامي المنابعة قرار الكومسيك بشـــان والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المنابعة قرار الكومسيك بشـــان الوثيقة التي أعدها البذك الإسلامي للتتمية حول متابعة قرار الكومسيك بشـــان والعشرين" والعشرين" العامة المنظمة التجارة العالمية مفدم من الأمانة العامة لمنظمــة والعشرين"

.

#### الصفحة

	تقرير مرحلي عن المساعدة الفنية التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية للـــدول	-1.
1 2 1	الأعضاء في المسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية	
	مسائل تتعلق بنشاطات منظمة التجارة العالمية، وثبقة مقدمة مـــن المركــز	-11
۱۷۱	الإسلامي لتتمية التواة	
	تقرير مقدم من المعهد الإسلامي للتكنولوجيا بشأن الحلقة الدراسية الدوليــــة	-17
	"تنمية الموارد البشرية من أجل تواصل النمو الاقتصادي والتقدم والتخفيسف	
	مــن وطـــأة الفقــر فـــي البلـــــدان الأعضـــــاء بمنظمـــــة المؤتمــــر	
177	الإسلامي"	
۲۰۱	مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للكومسيك	-17
	الكلمة الختامية للأستاذ الدكتور أورهان جوفنان، وكيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-1 £
	التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية، ورئيس الاجتماع الخــــامس عشـــر	
Y.0	للحنة المتابعة المنبثقة عن الكه مسبك	

تقـــريـــر

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبئقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٩)

#### الاصل: بالانجليزية

## تقـــريــر الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (اسطنبول، ١١-٣٠ مايو/ آيار ١٩٩٩)

انعقد الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبئقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنظمة الموتمر الإسلامي (الكومسيك) بمدينة اسطنبول، خلال الفترة من ١١ الى ١٣ مايو/ آيار ١٩٩٩.

٢ - حضر الاجتماع ممثلون عن الدول التالية اعضاء لجنة المتابعة :

<u> </u>	خسر الاجتماع ممثلون عن الدول	التالية أعضاء لجنة المتابعة:
-	الجمهورية التركية	(الرئـيـس)
-	المملكة العربية السعودية	(نائب الرئيس)
-	دوائة فلسطين	(نائب الرئيس)
-	الجمهورية العربية السورية	(نائب الرئيس، ممثلا للمنطقة العربية)
-	جمهورية إيران الإسلامية	(نائب الرئيس، ممثلا للمنطقة الأسيوية والرئيس الحالي لمؤتمر القمـــة
		الإسلامي)
-	بور كينا فاسو	(نائب الرئيس، ممثلاً للمنطقة الأفريقية)
-	جمهورية باكستان الاسلامية	(المسقسور)
-	دولة الكويت	(عضو بالمكتب السابق)
	جمهورية أندونسيا	(عضو بالمكتب السابق)

- ٣ كما حضر الاجتماع ممثلون عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المتخصصة التالية التابعة لها والمنبثقة عنها:
  - الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
  - مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية
    - المركز الإسلامي لتنمية التجارة

- المعهد الإسلامي للتكنولوجيا
  - البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة
  - الاتحاد الإسلامي لمالكي السفن
- ٤- كما حضر الاجتماع، بصفة مراقب، المدير التنفيذي لمجموعة الدول النامية الثمانية.

(ترد قائمة المشاركين في المرفق رقم ١).

#### الجلسة الاقتتاحية

افتتح الاجتماع الأستاذ الدكتور أور هان جوفنان وكيل الوزارة بهيئة التخطيـــط الحكوميــة بالجمهوريــة الله كية.

7 - وجه فخامة الرئيس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسالة الى الاجتماع أوضح فيها التطورات الجوهرية التي طرأت على سبل ووسائل التعاون الاقتصادي الدولي نتيجة للظروف العالمية الجديدة، موكداً أن السعي إلى زيادة الرخاء والرفاه الاقتصادي من خلال الاعتماد المتبادل والعمل المشترك على الساحة العالمية قد حل محل الاكتفاء الذاتي بوصفه الغاية المتوخاة للتعاون الاقتصادي متعدد الأطراف. كما أبدى فخامة الرئيس ديميريل قلقه إزاء البطء الذي شاب تنفيذ خطة العمل، مؤكداً ثقته في أن اللجنة سوف تطرح التوصيات التي تكفل التعجيل بتنفيذ المشاريع التي حددتها اجتماعات أفرقهة الخبراء القطاعيين التي عقدت حتى الآن. وتمنى فخامته للجنة النجاح في إنجاز عملها الهام.

(يرد نص رسالة فخامة الرئيس سليمان ديميريل في المرفق رقم ٢)

٧ – ثم استمع الاجتماع لكلمة الأستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيل السوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية، التي رحب فيها بالمندوبين في اسطنبول وأعرب عن شكره للأمانية العامية لمنظمة المؤتمر الإسلامي والهيئات التابعة للمنظمة والمنبئقة عنها لما أسدته من مساهمات قيمة في أعمال الكومسيك. واشار معاليه إلى الأزمة الاقتصادية العالمية التي فاقت في حدتها ما كان متوقعا، مؤكداً أن سلسلة الأحدداث التي وقعت في هذا السياق تجعل المستقبل أكثر صعوبة وأقل يقينا سواء بالنسبة للاقتصاد العالمي أو بالنسبة للالمتصاد العالمي أو بالنسبة للالمتصاد العالمي أو بالنسبة للالمامية. وأكد معاليه ضرورة تشجيع التجارة والاستثمار الإقليميين سعياً إلى توسيع نطاق التبادل

التجاري، موضحاً أن المهمة الرئيسية للكومسيك تتمثل في إعطاء الأونوية لإزالة الحواجز التجاريـــة وإقامـــة اقتصاد يستند إلى حرية السوق وتشجيع القطاع الخاص وتعزيزه في المنطقة الإسلامية.

وتمنى معاليه للاجتماع تحقيق كل النجاح في أعماله.

(يرد نص كلمة الأستاذ الدكتور أورهان جوفنان في المرفق رقم ٣).

٨- كما ألقى معادة العنفير نابيكا دياللو، الأمين العام المساعد بمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة نقل فيها رسالة من معالى الأمين العام المنظمة الدكتور عزالدين العراقي، أعرب فيها عن امتنائه لفخامـــة الرئيــس ســليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، ولحكومة الجمهورية التركية لما يبديانه مــــن اهتمــام متواصل والتزام ثابت بتعزيز أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء. وأهاب معــالي الامين العام بالدول الاعضاء أن تعزز تعاونها وأن تمعى لتحقيق التكامل بين اقتصاداتها بما يكفــل الامــراع بالتعميث في مواجهة الوضع العالمي الاقتصادي الجديد الذي يتمم بالعولمة وبظهور الكيانات الاقتصادية الكبرى. كما تمنى معالى الأمين العام للاجتماع النجاح الكامل في أعماله.

(يرد نص رسالة معالى الدكتور عزالدين العرائي في المرفق رقم ٤).

٩- ثم ألقى روساء وفود دولة الكويت ودولة فلسطين وبوركينا فاسو وجمهورية إيران الإسلامية وجمهوريسة أندونسيا وجمهورية باكستان الإسلامية والجمهورية المعربية السورية والمملكة العربية السعودية والجمهوريسة التركية كلمات أعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم للحكومة التركية لما اعدته من ترتيبات ممتازة لعقد هذا الاجتماع. وشدد روساء الوفود على اهمية مايشهده المناخ السياسي والاقتصادي في العالم من تغيرات حاسمة، مؤكدين الضرورة الملحة لتعزيز التضامن فيما بين الدول الاعضاء والبحث عن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التماون فيما بينة.

#### جلسات العمل

 ١٠ ترأس جلسات العمل الأستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهوريــة التركية.

١١- بعد أن اعتمد الاجتماع جدول الأعمال، جرى تشكيل لجنة صياغة مفتوحة العضوية برئاسة المقرر
 سعاده العنفير كرامة الله خان غوري رئيس وفد جمهورية باكستان الاسلامية.

(يرد نص جدول الأعمال كما أقرته اللجنة في المرفق رقم ٥)

#### تقرير مرجعي من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

١٢ – لدى مناقشة البند ٣ من جدول الأعمال، عرض سعادة السفير نابيكا دياللو، الأمين العام المساعد لمنظمة الموتمر الاسلامي، التقرير المرجعي المقدم من الأمانة العامة. ثم تولى سعادة السفير مطهر حسين، مدير الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، تلخيص التقرير مسلطا الضوء على ما أحسرز من تقدم في تنفيذ القرارات التي اتخذتها الكومسيك بشأن البنود المدرجة على جدول الاعمال.

١٣ و أخذت اللجنة علما، مع التقدير، بالتقرير المرجعي المقدم من الأمانة العامة، مؤكدة ضرورة أن تولسى التقارير المقدمة فيما بعد مزيدا من الاهتمام لأخر ما يحرز من تقدم في تنفيذ مشاريع الكومسيك ومسن بينها المشاريع التي بدأ تشغيلها بالفعل مثل برنامج تمويل الصادرات والمؤسسة الإسلامية لضمان الاستثمار وإنتمان الصادرات.

١٤ - أكدت اللجنة أهمية تتفيذ الاتفاقيات والنظم الأساسية القائمة في مجال التعاون الاقتصادي ووافقت، بنساء على ذلك ، على توصية الكومسيك بتشكيل فريق دراسة، تشارك فيه الدول الأعضاء المهتمة والأمانة العامسة والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، كي يقوم ببحث سبل ووسائل تشجيع الدول الأعضساء التي لم توقع أو تصدق بعد على الاتفاقيات على المبادرة بذلك.

١٥ وعلى حين أكدت اللجنة الأهمية الحاسمة لمشاركة القطاع الخاص مشاركة فعالة في التعاون الاقتصلدي
 فيما بين الدول الأعضاء، دعت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى اشسراك
 القطاع الخاص اشراكا فعالاً في التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء.

١٦ أحاطت اللجنة علما مع التقدير، باعتزام الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة القيام، بالتعاون مع الغرفـــة التجارية والصناعية بالكاميرون وبدعم من الوزارات المعنية بحكومة الكاميرون، بتنظيم الاجتمـــاع العبـــلاس لممثلي القطاع الخاص في ياوندي في المدة من ٤ إلى ٦ أكتوبر / تشـــرين الأول ١٩٩٩. وناشـــدت اللجنــة البدان الأعضاء تشجيع القطاع الخاص لديها على المشاركة الفعالة في الاجتماع المذكور.

1۷ - أحاطت اللجنة علما، مع التقدير، بأن المعرض التجاري الاسلامي الثامن والاجتماع السابع لممثلي القطاع الخاص سوف يعقدان خلال الفترة ٢٠-١٠ أكتوبر / تشرين الأول عام ٢٠٠٠ في دولة قطر، بالتملون مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وغيرهما من المؤسسات المعنية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، وناشدت اللجنة الدول الأعضاء المشاركة في المعرض التجاري الاسلامي الثامن وفي الاجتماع السابع لممثلي القطاع الخاص.

١٨ كما أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لاستضافتها حلقة دراسية دولية حول "تنمية الموارد البشرية من أجل تواصل النمو الاقتصادي والتقدم والتخفيف من وطأة الفقر في الدول الاعضاء في منظمة الموتمر الاسلامي"، وكذلك للمعهد الإسلامي للتكنولوجيا لقيامه بننظيم هذه الحلقية في الفترة ١١-١٣ ابريل / نيسان ١٩٩٩ في دكا.

(يرد نص التقرير المرجعي المقدم من الأمانة العامة في المرفق رقم ٦)

استعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضىاء في منظمية المؤتمر الاسلامي.

9- لدى مناقشة البند ٤ من جدول الأعمال، قدم سعادة السفير نابيكا دياللو، الأمين العام المساعد لمنظمة الموتمر الإسلامي، تقريرا عن تنفيذ خطة العمل. ثم قام السفير مطهر حسين، مدير التسوون الإقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بعرض التقرير، فأورد معلومات أساسية حول الجهود المبذولة لتنفيذ خطة العمل، واستعرض الوضع الحالي فيما يتعلق بالاجتماعات القطاعية لأفرقة الخبراء التي تعقد فسي هذا الشأن.

- ٢٠ كما أخنت اللجنة علماً، مع التقدير، بأن العروض التالية لاستضافة الاجتماعات التي تعقد في إطار تنفيذ خطة العمل لا تزال قائمة.
- العرض المقدم من جمهورية مصر العربية لاستضافة اجتماعين قطاعيين لفريقي خبراء بشـــان مجـالي النقل والمواصلات " و "الأغذية والزراعة والتنمية الريفية".
- العرض المقدم من جمهورية إيران الإسلامية لاستضافة اجتماع قطاعي لفريق خبراء في مجسال قضايا الصحة والمرافق الصحية".
- العرض المقدم من جمهورية السودان الستضافة اجتماعين قطاعيين لفريقي خبراء بشأن الطاقة والتعدين
   و "تتمية الموارد البشرية".
- الاستعداد الذي أبدته دولة فلسطين لاستضافة حلقة دراسية بشأن "البيئة والسكان" واجتماع لفريق خـــبراء بشأن "العمل والقضايا الاجتماعية".
- العرض المقدم من بوركينا فاسو لاستضافة حلقة دراسية إقليمية بشأن الصناعة لبلدان شرقى وغربسى ووسط أفريقيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك في يوليو/ تموز ١٩٩٩، وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وغيره من المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- العرض المقدم من الغابون لتنظيم حلقة دراسية حول دور البنك الإسلامي للتنمية في تعزيز القطاع الخاص، وذلك على المستوى الإقليمي الفرعي لدول وسط وشرقي أفريقيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢١ طلبت اللجنة من الدول الاعضاء التي عرضت استضافة اجتماعات قطاعية لأقرقة الخيراء أن تسرع باتخاذ الاجراءات التي تكفل المبادرة بعقدها، وناشدت الدول الاعضاء مرة أخرى التقدم بعروض لاستضافة اجتماعات مماثلة في القطاعات المتبقية من خطة العمل.

٢٢- أوصت اللجنة الكومسيك بأن تحث الدول الأعضاء التي قامت بطرح المشاريع على الإسراع بتشكيل لجان للمشاريع على نحو ما ورد في خطة العمل بغية تنفيذ المشاريع التي طرحت في اجتماعات أفرقة الخبراء.

٣٣ - كذلك ناقشت اللجنة، في ضوء التقرير المقدم من الامأنة العامة، أسباب البطء الذي شاب تتفيد خطة العمل والسبل الممكنة لعلاجه، وطلبت من الامانة العامة أن تقوم، بالتعاون مع مركز أنقرة والبنك الإسالامي للنتمية وسائر المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، بإعداد تقرير لتقييم الوضع لعرضه على الكومسيك في دورتها الخامسة عشرة .

3٢- إعمالاً للقرار الصادر عن الكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامي الثامن والمؤتمسر الإسلامي الخامس والعشرين لوزراء الخارجية بشأن الوثيقة المقدمة من البنك الإسلامي للتنمية حول " إعداد الأمة للقرن الحادي والعشرين" قام ممثل البنك الإسلامي بإحاطة الاجتماع علماً بالخطوات المحددة التي اتخذها البنك من أجل تحقيق الأهداف الكمية المتوخاة في مجال تعزيز التجارة البينية.

٥٦- نوهت اللجنة بما اتخذه البنك الإسلامي للتنمية من خطوات وما أعده من خطط تنفيذية وخطة عمل لتعبئة الموارد اللازمة لزيادة التجارة البينية من مستواها الحالي البالغ ١٠ في المائة إلى ١٣ في المائة أي ما يعدل تقريبا ٤ بلايين من الدولارات سنويا ولمدة ثلاث سنوات ، وحثت المؤسسات الإسلامية الأخرى والبلدان الأعضاء على اتخاذ الخطوات اللازمة للمضي في تعزيز التجارة البينية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

(يرد تقرير الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن تنفيذ خطة العمل والتقرير المقدم من البنك الإسلامي للتتمية حول متابعة قرار الكومسيك بشأن الوثيقة المقدمة من البنك بخصوص "إعداد الأمة للقرن الحادي والعشري" في المرفقين رقم ٧ و رقم ٨).

#### مسائل متطقة بمنظمة التجارة العالمية

٣٦- لدى مناقشة البند ٥ من جدول الأعمال قدم ممثلا الأمانة العامة المنظمة والبنك الإسلامي للتنمية تقريرين بشأن اجتماعات منظمة التجارة العالمية والقضايا المتصاة بها. كما أخذت اللجنة علماً بالتقرير السدي وزعسه المركز الإسلامي لتنمية التجارة بشأن هذا الموضوع.

٢٧- نظر الاجتماع في التقرير المقدم من البنك الإسلامي للتتمية بشأن المساعدة الفنية التي قدمها إلى المسدول
 الأعضاء فيما يختص بعلاقاتها بمنظمة التجارة العالمية، والذي يتناول:

أ - اجتماعات التشاور التي تعقد قبيل الاجتماعات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية وفي أثنائها وفي أعقابها.
 ب- الإعداد للمفاوضات التجارية المقبلة متعددة الأطراف وللمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالميسة المقرر عقده بمدينة مدياتل بالولايات المتحدة الأمريكية في أواخر عام ١٩٩٩.

ج - نشاطات المساعدة الفنية بما فيها الحلقات الدراسية وحلقات العمل.

د- الدورات التدريبية في مجال السياسات المتعلقة بالتجارة

هـ - المساعدات الفنية المقدمة إلى دول بذاتها

٢٨- أخذت اللجنة علماً، مع التقدير، بتقارير المتابعة المقدمة من الأمانة العامة لمنظمة الموتمـــر الإســـلامي والبنك الإسلامي للتنمية بشأن المسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية.

79- أكدت اللجنة مجدداً أهمية المشاورات التي تعقد بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي قبيل الاجتماعات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية لتمكينها من تتسيق مواقفها إزاء شتى القضايا المندرجة في اختصاصات منظمة التجارة العالمية، كما حثت اللجنة الأمانة العامة لمنظمة الموتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتتمية على الاستمرار في تقديم المساعدات إلى الدول الأعضاء في هذا الشأن.

(نزد صدر الأوراق المقدمة من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتتميـــة والمركـــز الإسلامي لتنمية التجارة في المرفقات أرقام 9 و 10 و 11 على الترتيب).

الاعداد لتبادل وجهات النظر حول تنمية الموارد البشرية من أجل تواصل النمو الاقتصادي والتقدم في البلدان الأعضاء

٣٠- لدى مناقشة البند ٢ من جدول الأعمال، وبعد الاستماع للعرض المقدم من الأستاذ الدكتور أنور حسين، المدير العام للمعهد الإسلامي للتكنولوجيا، أعربت اللجنة عن ارتياحها لقيام المعهد بنتظيم حلقة دراسية بشان تتمية الموارد البشرية من أجل تواصل النمو الاقتصادي والتقدم والتخفيف من وطأة الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك في داكا في الفترة ١١-١٣ ابريل/ نيسيان ١٩٩٩. وأعربت اللجنة عن أملها في أن يمثل التقرير الصادر عن هذه الحلقة الدراسية إسهاما جوهريا في تبادل وجهات النظر المقرر الحراؤه في أثناء الدورة الخامسة عشرة للكومسيك.

(يرد التقرير الصادر عن الحلقة الدراسية في المرفق رقم ١٢)

٣١ قدم ممثل مكتب تنسيق الكوممديك تقريرا بشأن الإعداد لتبادل وجهات النظر حول "تنمية الموارد البشدية من أجل تواصل النمو والتقدم الاقتصادي في البلدان الأعضاء والمقرر إجراؤه أثناء الدورة الخامسة عشرة للكومسيك.

٣٢- أوصت اللجنة بدعوة المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمات دولية أخرى، مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون والتتمية في المجال الاقتصادي ومنظمة العمل الدولية، وخبراء يتمتعون بمكانسة دولية إلى تقديم أبحاث حول هذا الموضوع.

٣٣ طلبت اللجنة من الأمانة العامة اتخاذ الترتيبات اللازمة، بالتعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك وغيره مسن الموسسات المعنية المنبثقة عن منظمة الموتمر الاسلامي، ضمانا لإجراء تبادل وجهات النظر بشأن الموضوع على نحو فعال ومتعمق.

٣٤ - وبعد أن استعرضت اللجنة المقترحات (المبينة أدناه)، والتي سبق طرحها كموضوعات يمكن أن يجري حولها الحوار أثناء الدورات اللحقة للكومسيك، وافقت على أن تطرح على الدورة الخامسة عشرة للكومسيك الموضوعات النظر خلال الدورة السادسسة عشرة للكومسيك في عام ٢٠٠٠.

- أ- اصلاح النظام النقدي والمالي العالمي وآثاره على البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
  - ب تعزيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مواجهة العولمة وتحرير التجارة.
    - ج التخفيف من وطأة الفقر في البلدان الأعضاء.
- د تعزيز استثمارات القطاع الخاص في البلدان الأعضاء ودور البنك الإسلامي للتتمية في هذا المضمار.
  - هـ آثار الحواجز غير الجمركية التي تقيمها بلدان معينة على التجارة الخارجية للبلدان الأعضاء.
    - و المعونات الخارجية وأقل البلدان الأعضاء نموا.
      - ز- آثار التجارة الالكترونية.

٣٥ - وفيما يتعلق بادراج موضوع "تنمية الموارد البشرية كبند دائم على جدول أعمال الكومسيك، فإن اللجنسة مع تسليمها بصواب إدراج هذا الفوضوع كبند دائم على جدول الأعمال، رأت أن تترك هذه المسألة لاجتمساع كبار الموظفين في الدورة الخامسة عشرة للكومسيك حيث أنهم سيكونون أقدر على البت في مدى أحقية إدراج هذا الموضوع كبند دائم على جدول الأعمال.

#### مسشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للكومسيك

٣٦- لدى مناقشة البند ٧ من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للكومسيك المقرر عقدها في المدة من ٤ إلى ٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٩ في اسطنبول، وقررت عرضه على الدورة الخامسة عشرة للكومسيك.

(يرد في المرفق رقم ١٣ نص مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للكومسيك بالصيغة التي أقرتها اللجنة).

#### ما يستجد من أعمال

#### الحلسة الختامية

٣٨ - في الجلسة الختامية التي رأسها الأستاذ الدكتور أورهان جوفنان، وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة التقرير مع مرفقاته، وطلبت من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي توزيع التقرير على الدول الاعضاء ورفعه الى الكومسيك في دورتها الخامسة عشرة.

٣٩- اقترح سعادة السفير فواد ياسين ، رئيس وفد دولة فلسطين ، ارسال برقية شكر الــــى فخامــة الرئيــس سليمان دميريل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك . ووافقت اللجنة بالاجماع على هذا الاقتراح.

• 3- ألقى سعادة المعفير كرامة الله خان غورى ، رئيس وفد جمهورية باكستان الاسلامية ، كلمة باسم المندوبين أعرب فيها عن صدادق شكر و لتركيا حكومة وشعبا على ماحظيت به الوفود من حسسن الضيافة وكرم الوفادة خلال اقامتها باسطنبول. كما ازجى معاليه الشكر لرئيس الاجتماع ولمعاونيه على الترتيبات الممتازة التي أعدوها للاجتماع.

13- أعرب الأستاذ الدكتور أورهان جوفنان في كلمته الختامية، عن شكره للمندوبين على مساهماتهم القيمة وعلى ما أظهروه من روح التعاون. كما شكر الأمانة العامة والموسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي والموسسات التابعة لها على ما أسدته من إسهامات قيمة. واعرب عن ثقته في ان التوصيات التي طرحت في ختام المداولات سوف تؤدي الى تعزيز فعالية الكومميك وفتح ابواب جديدة لتوثيق وشائج التعاون بين البلدان الاعضاء . واختتم معاليه كلمته متمنيا للمندوبين سلامة العودة الى بلدانهم.

(يرد في المرفق رقم ١٤ نص الكلمة الختامية للأستاذ الدكتور أورهان جوفنان).

المرفق المات

## قائمة المشاركين

الاجتماع الخامس عشر المجنه المتابعة المنبئقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩ مايو/آيار ١٩٩٩)

الاصل: بالانجليزية

## قائمة المشاركين في الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١-١٣ مايو/ آيار ١٩٩٩)

#### A. MEMBER STATES OF THE OIC

#### **BURKINA FASO**

- Mr. Moussa NEBIE
   Director of Multilateral Cooperation,
   Ministry of Foreign Affairs
- Ms. Evelyn ILBOUDO
   Head of the Specific Organizations and NGO Services,
   Ministry of Foreign Affairs

#### REPUBLIC OF INDONESIA

- Mr. IG. Ngurah SWETJA
   Director for Economic Relations among Developing Countries,
   Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Ibrahim GANİ Head of Education and Trainning, Ministry of Interior.
- Mr. Hidayat SYARIEF
  Deputy Chairman for HRD, National Development Planning Agency
- Mr. Ramlan GINTING
  Deputy Head of Division, Bank Indonesia
- Ms. Niniek K. Naryatie SISWOJO
   First Secretary,
   Embassy of Republic of Indonesia in Ankara

#### ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

- Mr. Mohammad Hassan Nejad PIRKOHI Expert, Department for International Economic Affairs,

#### المرفق (۱) لــ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

#### STATE OF KUWAIT

- Mr. Ishaq ABDULKARIM
   Director of International Economic Department,
   Ministry of Finance
- Mr. Mishal Menwer AL ARDHI Head of the OIC Affairs Division
- Mr. Saad Mohammad AL RASHIDI Economic Researcher

#### ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- H.E. Karamatullah Khan GHORI Ambassador to Turkey
- Mr. Farukh AMIL First Secretary, Embassy of Pakistan in Ankara

#### STATE OF PALESTINE

- H.E. Fouad YASEEN Ambassador of Palestine to Turkey
- Mr. Abdulkarim KATIP

#### KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- Mr. Abdullah Al- Wahab AL-NAFISAH Director of Statistics Department, Ministry of Trade and Commerce
- Mr. Hassan Abdullah AL-SHEHRI Head of International Affairs, Ministry of Commerce
- Mr. Adil Jemil ARIF First Secretary, Ministry of Foreign Affairs

#### المرفق (١) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

 Mr. Hassan Jaber AL-JEHANI Economic Advisor, Ministry of Finance and National Economy

#### **SYRIAN ARAB REPUBLIC**

- Dr. Majid KHODUR Counsul General in Istanbul

#### REPUBLIC OF TURKEY

- H.E. Prof. Dr. Orhan GÜVENEN Undersecretary of State Planning Organization
- Mr. Oğuz ÖZBİLGİN
   Assistant Secretary General,

   President's Office
- Mr. Arif UĞUR Chief Adviser of the President
- Mr. Ali Emre YURDAKUL
   Assistant Secretary General,
   Union of Chambers of Commerce Industry and Commodity Exchange of Turkey
- Mr. Ragip ŞAHİN Head of Department, State Planning Organization
- Mr. Feza ÜSTÜNKAYA Head of Department, Undersecretariat of Treasury
- Mr. M. Selim KARTAL Head of Department, Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Ahmet YAMAN Expert, State Planning Organization

#### المرفق (۱) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

- Mr. Fuat KASIMCAN
  Expert, Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. İhsan ÖVÜT Expert, Turkish Standards Institution
- Mr. Hasan DEMİRCİ Expert, Union of Chambers of Commerce Industry and Commodity Exchange of Turkey

#### **B. THE OIC GENERAL SECRETARIAT**

- H.E. Ambassador Thierno Nabika DIALLO Assistant Secretary General for Economic Affairs
- H.E. Ambassador Motahar HOSSAIN Director of Economic Affairs
- Mr. Mohammad MUSTAFA Administrative Officer

#### C. OIC ORGANS AND INSTITUTIONS

## STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTRE FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)

- H.E. Ambassador Erdinç ERDÜN Director General
- Dr. Abdelrahman ZEINEL ABDIN Assistant Director General

#### ISLAMIC CENTRE FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

 Mr. Zine El Abidine HOUKI Assistant Director General

#### المرفق (١) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

#### ISLAMIC INSTITUTE OF TECHNOLOGY (IIT)

 Prof. Dr. M. Anwar HOSSAIN Director General

#### ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)

- Dr. Mukhtar HAMOUR
Senior Economist,
Economic Policy and Strategic Planning Department

#### ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND INDUSTRY (ICCI)

 Ms. Attiya Nawazish ALI Manager, Trade Promotion

#### ORGANIZATION OF ISLAMIC SHIPOWNERS ASSOCIATION (OISA)

 H.E. Dr. Abdullatif A. SULTAN Secretary General

#### D. OTHER INTERNATIONAL INSTITUTIONS

#### **DEVELOPING EIGHT (D - 8)**

- H.E. Ambassador Ayhan KAMEL

#### E. COMCEC COORDINATION OFFICE

General Directorate of Foreign Economic Relations, State Planning Organization of the Republic of Turkey

- Mr. Celal ARMANGİL Director General
- Mr. Mustafa ŞİRİN Head of Department
- Ms. Gülbün SÜEL Executive Secretary

#### المرفق (١) لــ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

- Mr. Ferruh TIĞLI Expert, Coordinator for Documentation
- Mr. Ebubekir MEMİŞ Expert, Coordinator for Documentation
- Mr. Yakup KARACA Expert, Drafting
- Mr. Fatih ÜNLÜ Expert, Drafting
- Mr. Orhan ÖZTAŞKIN Expert, Protocol and Press Relations
- Mr. Ata ATALAY Expert, Protocol Relations
- Ms. Bilge GÜLLÜ Expert, List of Participants
- Mr. Kemal ARSLAN Expert, Computer Services

## F. DEPARTMENT OF ADMINISTRATIVE AND FINANCIAL AFFAIRS OF THE STATE PLANNING ORGANIZATION

- Ms. Mükerrem ÖZKILIÇ Head of Section
- Mr. Yaşar GÜLSOY Expert
- Mr. Mevlüt YAŞAR Expert
- Mr. Elvan ALÇU Technician

رسالة فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك

الاجتماع الخامس عشر الجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١ مايو/آيار ١٩٩٩)

#### الأصل: بالانجليزية

## رسالة فغامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك إلى الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنيثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١ مايو/ آيار ١٩٩٩)

السيد الرئيس

أصحاب السعادة

المندوبون الموقرون

تخالجني سعادة غامرة إذ أرحب بكم مرة أخرى في تركيا في مناسبة الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة.

ويطيب لي، بادئ ذي بدء، أن أزجى التهنئة إلى الأعضاء الجدد في اللجنة راجياً لهم النجاح في أعمالهم.

لقد انقضت خمسة عشر عاماً على أول اجتماع عقدته الكومسيك شهد فيها العالم تطورات جدرية وتغيرات جو هرية على الساحتين السياسية والاقتصادية.

وعلى امتداد هذه الأعوام الخمسة عشرة برهنت الكومسيك، بفضل ما بذلته لجنتكم من جسهود، على مكانتها كمحفل بارز من محافل منظمة المؤتمر الإسلامي، يواظب على عقد اجتماعاتسه السنوية، ويحقق الكثير من الانجازات الملموسة.

إننا نواجه الآن عالما مختلفا عن ذلك الذي ألفناه فالظروف الراهنة التي نعيشها الآن هي أشد تعقيدا وأسرع وتيرة في التبدل إذا قورنت بما شهدته حقبة الحرب الباردة من استقرار نسببي في الظروف الاقتصادية والمياسية أتاح قدرة أكبر على استشراف التطورات المقبلة. كذلك أصبح الناس، بفضل الثورة التي شهدتها تكنولوجيا الاتصالات، يتطلعون إلى مستويات معيشية أعلى غير قانعين بمستوياتهم الراهنة. وعلى هذا النحو أصبح التأكيد على الديمقر اطية واقتصاد السوق وحقوق الإنسان يشكل القوة الراهنة الرئيسية نحو مزيد من الرخاء والرفاه في كل أنحاء العالم.

إن الأزمة المالية التي أخذت بخناق الاقتصاد العالمي ابتداء من منتصف عام ١٩٩٧ قد ولدت مشكلات حادة لمعظم اقتصاداتنا. وتتمثل العوامل الرئيسية التي تسببت في هذه الأزمدة في هشاشة النظم المالية المحلية وأوجه القصور في السياسات الاقتصادية الكلية ونقاط الضعف في الهياكل المالية الدولية.

كذلك فقد طرأت تغيرات جوهرية على سبل ووسائل التعاون الاقتصادي الدولي نتيجة لما نشأ من ظروف عالمية جديدة، فلم يعد الهدف النهائي للتعاون الاقتصادي متعدد الأطراف هدو تحقيق الاكتفاء الذاتي بل السعي إلى مزيد من الرخاء والرفاه الاقتصادي من خلال الاعتمداد المتبادل والجهود المشتركة على الساحة العالمية.

والآن وبعد انضمام سورينام وغويانا وتوغو وتايلند إلى منظومة المؤتمر الإسلامي ارتفع عـدد أعضائها إلى ٧٠ دولة تشغل مساحة جغرافية شاسعة من العالم تمتد في قارات أفريقيا وآســيا وأوربا وأمريكا الجنوبية.

إن توزع البلدان الأعضاء على هذه المساحة الجغرافية الشاسعة ليسبب دون شك مصاعب في طرح مشاريع التعاون الاقتصادي.

وقد استطاعت الكومسيك، بفضل ما أسدته لجنتكم الموقرة من اسمهامات ثمينة، ان تطموع أنشطتها لهذه الاتجاهات الجديدة في الظروف الاقتصادية والسياسية العالمية.

وواقع الأمر أن الاستراتيجية وخطة العمل الجديدتين اللتين أعدتهما الكومسيك واعتمدهمها مؤتمر القمة الإسلامي السابع في عام ١٩٩٤ تمثلان منهاجاً جديداً للتعاون الاقتصدادي فيمها بين البلدان الأعضاء يختلف من المنهاج السابق.

المرفق (٢) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

إن أهم المبادئ التي تقوم عليها خطة العمل الجديدة هو تشجيع المشاركة الطوعيسة والتعساون بين مجموعات صغيرة من الدول الأعضاء التي تجمع بينها مصالح مشتركة بما يجمل التعلون أكثر واقعية ومرونة.

وعلى الرغم من أن ما يشوب تنفيذ خطة العمل من بطء هو مصدر قلق لنا جميعا، فإنه لممسا يثلج الصدر أن نسجل انعقاد ثلاثة اجتماعات هامة لأفرقة الخبراء القطاعيسة وترقسب انعقساد المزيد منها. ولا يخالجني شك في أن اجتماعكم الحالي سسوف يطسرح التوصيسات الكفيلسة بالتعجيل بتنفيذ المشاريع التي جرى تحديدها في هذه الاجتماعات.

كذلك فإن مواظبتنا على عقد جلسات لتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقتصادية العالمية الراهنة أثناء الدورات السنوية للكومسيك هو أمر يتوافق مع منهاجنا الجديد في مجال التعساون الاقتصادي، ذلك أنه يوفر لنا فرصة فريدة لتعميق فهمنا للتطورات العالمية وما ينجم عنها مسن آثار على اقتصاداتنا.

وإنني إذ أرجو للجنة المتابعة كل التوفيق في مداو لاتها، أتمنى للمندوبين طيسب الاقامسة فسي اسطنبول.

سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك

الكلمة الافتتاحية للاستاذ الدكتور اورهان جوفنان وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية ورئيس الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبئقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١ مايو/آيار ١٩٩٩)

#### الاصل: بالانجليزية

# الكلمة الافتتاحية للاستاذ الدكتور اورهان جوفنان وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية ورئيس الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المتبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ۱۱ مايو/ آيار ۱۹۹۹)

اعضاء لجنة المتابعة الموقرين سعادة الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي المندوبون الموقرون

يطيب لي أن أرحب ، باسم الحكومة التركية، بكم جميعا هنا في اسطنبول في مناسبة انعقـــاد الاجتماع الخامس عشر للجنةالمتابعة.

وكما جرت العادة فسوف نستعرض في هذا الاجتماع البنود ومشاريع التعاون المدرجة على جدول اعمال الكومسيك، ونناقش القضايا المتصلة بتوثيق التعاون فيما بين البلدان الاعضاء . ولايخالجني شك في أن هذا الاجتماع سوف يكلل بالنجاح بفضل ماتقدمونه من اسهامات وماتبدونه من تفهم .

ويسعدني أن أغنتم هذه الفرصة لكي أزجي التهنئة الى الاعضاء الذين انضموا مؤخرا السى لجنتنا واثقا كل الثقة أنهم سوف يسهمون في أثراء جهودنا وتعزيزها بما يدعم قضية التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الاعضاء.

كذلك يطيب لي أن أغتم هذه المناسبة كي أعرب عن شكرنا وتقديرنا للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وللمؤسسات التابعة لها والمنبئقة عنها لامهامها القيم في أعمال الكومسيك.

المندوبون الموقرون الضيوف الاعزاء

اننا نعيش حقبة أصبحت فيها العولمة وتحرير الاقتصاد والديمقراطية هي السمات الحاكمة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية الجارية الآن. ومع ذلك فان العالم يقف الان، رغم التوقعات المتفائلة التي سادت من قبل ، على منعطف صعب تتزايد فيه احتمالات حدوث انكماش عالمي .

ان الازمة التي بدأت في صيف عام ١٩٩٧ كأزمة اقتصادية ومالية في شرقي آسيا قد تطورت مع حلول صيف عام ١٩٩٨ لتصبح ازمة مالية عالمية، فانطلاقا من الازمسة التي شهدتها بلدان شرقي آسيا والتي فاقت في حدتها كل التوقعات وقعست مؤخرا سلسلة من الاحداث جعلت الاوضاع اكثر صعوبة واقل استقرارا سواء بالنسبة للاقتصاد العالمي او للبلدان النامية .

لقد انزلقت اليابان ، بسرعة مدهشة وبوتسيرة متلاحقة للاحداث ، السى هوة الانكماش الاقتصادي، كما تواجه روسيا والبرازيل مصاعب مالية شديدة الوطاة . كذلك انخفضت التدفقات الرأسمالية على الاسواق الناشئة انخفاضا حادا ، بحيث أصبح الانكماش فسي حجم الانتمان ، نتيجة للميل المتزايد الى تجنب المخاطر في الاسواق المالية العالمية، مبعث قلق بالنغ لنا جميعا.

إن الانخفاض الحاد في معدلات النمو في البلدان النامية، مقترنا باستمرار الاضطراب في الاسواق المالية العالمية، قد أديا الى انخفاض في معدل النمو العالمي بنسبة تزيد عن واحد في المائة في عام ١٩٩٨، الأمر الذي لا يزال يؤثر على امكانات الأداء الاقتصادي العالمي في عام ١٩٩٩.

و وفقاً للاحصاءات الدولية الحديثة فإنه من المنتظر أن يستمر الانخفاض في من المائة في عام ٢٠٥١، أي إلى ٢٠٣ في المائة في عام ٢٠٩٩، أي إلى ٢٠٣ في المائة في عام ٢٠٩٩، أي إلى ٢٠٠٠

يقرب من نصف معدله المسجل في عام ١٩٩٧ والذي بلغ ٤,٠ في المائة، وأن ينتعش انتعاشل طفيفاً ليبلغ ٣,٤ في المائة في عام ٢٠٠٠.

كذلك تغيد هذه المصادر ذاتها بأن البلدان النامية بما فيها بلداننا هي أشد البلدان تضرراً بسهده الأزمة إذ تشير التنبؤات إلى احتمال الخفاض متوسط النمو في الناتج المحلي الاجمالي البلدان النبية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية إلى ١,٥ في المائة في عام ١٩٩٩، وهو أدنى معدل له منذ عام ١٩٨٢، كما تتوقع هذه المصادر حدوث انتعاش طفيف في هذا المعدل ليصبح في حدود ٣,٦ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠.

كما انخفض معدل النمو في حجم الصادرات السلعية العالمية ليبلغ ٣٠٥ في المائسة فسي عسام ١٩٩٨ بعد أن كان يربو على ١٠ في المائة في عام ١٩٩٧، وهو أمر يرجع إلى حسد كبسير إلى استمرار الانكماش الاقتصادي في معظم بلدان آسيا. وعلى الرغم من أن معدل النمو فسي التجارة العالمية ظل يفوق معدل النمو في الانتاج في عام ١٩٩٨، فإن الفارق بينهما كان أدنسي من المتوسط العام لعقد التسعينيات. ومن المتوقع أن يصل معدل النمو فسي الصسادرات إلى نظيره في عام ١٩٩٨، إلا أن هذا التوقع لن يتحقق إلا إذا أسرعت وتيرة نمو التبادل التجساري على امتداد عام ١٩٩٩،

وبالنظر إلى هذه التطورات يمكن أن يقال إن النظام الاقتصادي العالمي الذي أقيم في أعقساب الحرب العالمية الثانية لم يعد قادراً على تلبية اعتباجات الاقتصاد المتجه نحو العوامة.

إن التغلب على الأزمة الراهنة دون تعريض الاقتصاد العالمي لمزيد من الأضرار يقتضى بالضرورة أن تبادر الاقتصادات التي تتحمل مسؤليات عالمية إلى اتخاذ الاحتياطات الكفيلة لمنع حدوث انكماش عالمي. وواقع الأمر أن التطورات التي حدثات مؤخسراً تبشر بعدودة الاقتصاد العالمي إلى اتجاه أكثر أماناً.

المندوبون الموقرون الاخوة والأخوات الأعزاء

اسمحوا لي أن أتناول بإيجاز التطورات الأخيرة التي شهدها الاقتصاد التركي وما تعرض لـــه من آثار من جراء الأزمة الاقتصادية العالمية.

لقد شرعت تركيا، ابتداء من عام ١٩٩٨ و آخذة في حسبانها ما شهدته في المهاضي من تطورات لم يكن من الممكن السماح باستمرارها، في برنامج مدته تهلات سنوات للاصلاح الهيكلي ولتحقيق الاستقرار الاقتصادي. والهدف الأول الذي يتوخاه هذا البرنامج هو تحقيق خفض متواصل في معدلات التضخم التي أحدثت تشوهات في اقتصادنا على مدى سنوات عديدة.

وقد تعرضت تركيا، ابتداء من منتصف عام ١٩٩٨، لتأثيرات ضارة نجمت عن الاضطراب الذي حدث مؤخرا في الأسواق الناشئة ولا سيما في روسيا إذ سرعان ما امتدت آثار الأزمـــة الروسية إلى تركيا حيث يجتذب كلاهما نفس مجموعــات المســتثمرين وتربطــهما علاقــات تجارية واسعة النطاق.

وقد أعلنت الحكومة التركية، سعيا منها إلى تخفيف التوتر في الأسواق المالية، عن سلسلة من التدابير الاضافية تستهدف تخفيض تكاليف المعاملات المالية وزيادة السيولة في السوق.

ولجأت تركيا، إزاء الاضطراب في الأسواق الناشئة والتوترات التي شهدتها الأسواق الماليــة الداخلية، إلى وضع ضوابط مشددة لأنظمتها المالية. ومن هنا، فإن الاضطرابات الماليــة فــي الأسواق الناشئة، وإن كانت قد انعكست على مؤشرات التجارة الخارجية في عام ١٩٩٨، لـــم تشكل خطرا كبيرا على ميزان التجارة الخارجية التركية، كما أن مؤشر بورصـــة اسـطنبول للأوراق المالية قد عاد للانتعاش ليفوق المستويات التي كان قد بلغها في الفترة الســابقة علــي الأزمة.

وسوف يكون الهدف الرئيسي الذي يتوخاه البرنامج الاقتصادي للحكومة التركيسة فسي عسام 1999 هو ضمان الاستقرار لميزان التجارة الخارجية، والتقدم في الاصلاحات المالية والسعى لخفض معدل التضخم.

وحين نأخذ في الحسبان الموارد الطبيعية الهائلة وطاقات السكان والروابط التاريخية والثقافيسة التي تربط بلداننا، سنجد ان البلدان الاعضاء سوف تحقق مزايا اقتصادية هائلة بمشاركتها فسى عملية العولمة وباضفاء الشفافية على انظمتها للتبادل التجاري.

إن تحقيق مزيد من التوسع في التبادل التجاري يقتضي تشجيع التجارة والاستثمارات الإقليمية. فالابقاء على الحواجز الحمائية والبقاء بمعزل عن العالم لن يؤديسا إلا السي إعاقية البلدان الاعضاء عن الاندماج في الاسواق العالمية . وفي اعتقادنا ان اتخاذ تدابير من أجسل تحريسر أنظمة التبادل التجاري من شأنه أن يزيد الانشطة التجارية داخسل مجموعية بلدان منظمية المؤتمر الإسلامي. ومن هنا فانني أؤمن كل الايمان بأن المهمة الرئيسية للكومسيك إنما تتمشل في اعطاء الاولوية لإزالة الحواجز التجارية واقامة اقتصاد يطلق العنان لقوى السوق وتشبيع ودعم القطاع الخاص في منطقتنا . فواقع الامر أن هذا هو الشرط الرئيسي لقيام تعاون نساجح وقادر على تحقيق نتائج ملموسة فيما بين البلدان الاعضاء .

ولايفوتنا في هذا المقام ان ننوه بما تبذله الأمانة العامة والبنك الإسلامي للتنميسة مسن جهود لرصد أنشطة منظمة التجارة العالمية و لمؤازرة البلدان الاعضاء في مساعيها للانضمام إلسى هذه المنظمة كأعضاء عاملين.

المندويون الموقرون الضيوف الأعزاء

لقد لاحظت بمزيد من الغبطة والسرور عقد اجتماعات لأفرقة الخبراء القطاعيين في مجالات التعاون المهامة، مثل التجارة الخارجية، وتدفقات رأس المال، والتعاون التقني، وذلك في إطار تنفيذ خطة العمل. ولا يخالجني شك في أن المشاريع التي حددتها هذه الاجتماعات سوف توضع موضع التنفيذ بفضل المشاركة الفعالة فيها من جانب الدول الأعضاء المهتمة بها.

لقد شكلت منظمة المؤتمر الإسلامي والكومسيك هياكل مؤسسية وآليات محددة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وأود أن أشدد، في هذا المقام على أهمية الاستفادة القصوى من برنامج تمويل الصادرات ومن برنامج تأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، اللذين أنشاهما البنك الإسلامي للتنمية تنفيذاً لقرارات صادرة عن الكومسيك.

وأود في هذا المقام أن أنوه بأن اختيار موضوع "الموارد البشرية من أجــــل تواصـــل النمــو والتقدم الاقتصادي في البلدان الأعضاء" كمحور للنقـــاش خـــلال الــدورة الخامســة عشــرة للكومسيك التي تعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم هو اختيار موفق وصائب تماماً.

و لا يخالجني شك في أننا سوف نتمكن، بفضل المشاركة الفعالة للدول الأعضاء، مــن تبـادل خبر اتنا حول هذه القضية الملحة والمهمة بما يتيح لنا فهما أعمق لها.

واسمحوا لي أن أعرب مرة أخرى، في ختام كلمتي، عن ترحيبي الحار بكم، وأن أرجو لكسم كل التوفيق في أعمالكم وطيب الإقامة في اسطنبول. وشكراً.

\_\_\_\_\_\_

رسالة معالي الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١ مايو/آيار ١٩٩٩)

#### كلهة

معالي الدكتور عز الدين العراقي
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي
في الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة
المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري
(كومسيك)

13 – 13 مايبو 1999م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس ، أصحاب السعادة ، المندوبين الموقرين ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أتوجه بأحر التحيات وأصدق المسساعر الأخوية الصادقة لكم جميعا على تجشمكم عناء السفر من كافة أركان المعمورة للمشلوكة في مداولات هذا الاجتماع الهام للجنة متابعة كومسيك ، كما يطيب لي أن أعرب عن عميسق الشكر والتقدير لحكومة الجمهورية التركية على استضافة هذا الاجتماع وعلى ما لقيه جميسع المندوبين من حرارة الترحيب وكرم الوفادة .

إن اجتماع هذا العام للجنة المتابعة هو آخر اجتماع ينعقد عرضا قبل بدايــة الألفية الثالثة بأقل من سنة . ومن المتوقع أن يكون الترن الحـــادي والعشــرون مكتظــا بالتطورات الهامة ومؤكدا إبراز بعض التوجهات الرئيسية الـــــي أصبحــت تمــيز النظــام الاقتصادي العالمي الجديد . وعندما تتبلور هذه التوجهات فإن تداعياتها ســـتنعكس علــي مختلف المجموعات المشتركة في التجارة على مستوى الاقتصاد العالمي بما فيها الدول الأعضــنه في منظمة المؤتمر الإسلامي .

يتعين على لجنة المتابعة ، بموجب المهمة المكلفة بها ، ليس فقط استعراض مدى التقدم الذي تحقق في تنفيذ مختلف القرارات والمقررات الصادرة عن السدورة السابقة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) ، بل أيضا إعداد جدول أعمال الدورة القادمة . وهذا الجانب من عمل لجنة المتابعة يعطي اللجنة حرية العمل والمرونة اللازمتين في جعل نشاط كومسيك مواكبا لمتطلبات العصر ويساهم في زيادة فاعلية اللجنة الدائمة في مساعدة الدول الأعضاء على تلبيلة طموحاتها وعلى التغلب على التحديات التي ستواجهها في المستقبل .

ولتحقيق هذا الهدف كانت لجنة المتابعة قد أوصت بإدخال تغييرات على جدول أعمال كومسيك ، واقترحت أن تتخذ اللجنة الدائمة تدابير معينة . وبما أننا نقسف على مشارف الألفية الجديدة ، فإن هذا الجانب من عمل لجنة المتابعة أصبحت له أهمية خاصة . ونظرا لما اكتسبته لجنة المتابعة من خبرة وفيرة خلال العقدين الأخيرين ، فإنني على يقسين من ألها ستكون مستعدة وقادرة تماما على الاضطلاع بهذه المسؤولية الكبرى . فاللجنة هي المنبر الملائم لإجراء تقييم كامل لوضعية التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء والمضي قدما في تحديد العناصر المنطقية لجدول أعمال كومسيك كلما دعت الضسرورة إلى ذلك .

والمجال الآخر الذي يتطلب الشجاعة في الإقدام فهو معالجة التلكون غير المنتظر في تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي الهادفة لتعزير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء . فهذا الأمر أصبح يشكل إحدى الإنشىغالات الرئيسية لكومسيك ، ونظرا لأهمية تكثيف التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في المنظمة سعيا لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والازدهار للأمة الإسلامية بأكملها فإنه يتعين إلقاء نظرة فاحصة على مدى التقدم الذي تحقق حتى الآن وتحديد الأسباب الرئيسية التي عرقلست سرعة تحقيق الأهداف والمقاصد النبيلة الواردة في خطة العمل والرامية إلى تعزيسز التعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية . وهذا التقييم يجب أن يكون شاملا بحيث يحدد السسبل والوسائل الكفيلة بتنشيط الإرادة السياسية مع تحديد العقبات الفنية الستي أعاقت تحقيسق التسعل البناء بين الدول الأعضاء في المجال الاقتصادي .

ومن المشجع حقا أن الاحظ أن العديد من الاتفاقيات والنظم الأساسية قسد تم إعدادها وإقرارها تحت رعاية كومسيك خلال العقدين الماضيين . غير أنه من الملاحسظ ، ولسوء الحظ ، أن عددا قليلا جدا من هذه الاتفاقيات أصبح ساري المفعول وذالمك لعدم توفر العدد المطلوب من التوقيعات والمصادقات . وهذا الأمر يحتاج إلى دراسة جدية لأنه يشسكل الأساس القانوني السليم للتعاون الاقتصادي بين البلدان الإسلامية . ذلك أن هذه الاتفاقيات تشكل القاعدة القانونية اللازمة لتنشيط العاون الاقتصادي .

إنني واثق من أن هذه القضايا وغيرها من المسائل ذات الصلة سيتم تناولهــــا بالشكل الملائم خلال مداولات لجنة المتابعة حول البنود المطروحة على جدول الأعمـــــال ، كما أنني على يقين من أن هذه المداولات سوف تكون فعالة في إنجاح هذا الاجتماع .

وفي الختام ، أتمنى لهذا الاجتماع الخامس عشر للجنة متابع\_\_\_ة كومســيك النجاح والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

,			

# جسدول أعسمسال

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩)

# جدول أعسسال الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي (اسطنبول، ١١-١٣ مايو/أيار ١٩٩٩)

### ١- الجلسة الافتتاحية

- الكلمة الافتتاحية لرئيس لجنة المتابعة
- كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
  - كلمات رؤساء الوفود
    - ٢- اقرار جنول الاعمال
- ٣- تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- ٤- استعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول
   الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
- تقرير مقدم من البنك الإسلامي المتنمية بشأن توسيع التجـــارة البينيـــة لبلــدان منظمــة المؤتمر الإسلامي سعياً لإعداد الأمة للقرن الحادي والعشرين.
  - ٥- المسائل ذات العلاقة بنشاطات منظمة التجارة العالمية
- آ- الاعداد لجلسة تبادل وجهات النظر حول "تتمية الموارد البشرية من اجل تواصل النمسو والتقدم الاقتصادي في البلدان الاعضاء"، المزمع تنظيمها خلال الدورة الخامسة عشسرة للكومسيك
  - ٧- مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للكومسيك
    - ٨- ما يستِجد من اعمال
      - ٩- اعتماد التقرير
      - ١٠- إختتام الاجتماع

تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الاجتماع الخامس عشر المجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩ مايو/آيار ١٩٩٩)

تقرير أساسير مقدم من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامير إلى التابعة المنبثقة عن كومسيك اسطنبول - جمهورية تركيا 1 - 13 مايو 1999م

مقدمة :

منذ أن تقرر في مؤتمر القمة الإسلامي الثاني الذي عقد بمدين لاهسور في جمهوريسة باكستان الإسلامية في عام 1974م إضافة جانب اقتصادي لنشاطات منظمة المؤتمسر الإسسلامي ، فقد اتخذت مبادرات عديدة بغية التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء . كما عقد عدد مسن الاجتماعات الوزارية بشأن مختلف القطاعات ، ووضعت العديد مسن الوئسائق القانونية ، وأنشئت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) كما أنشئت مجموعة مسن الأجهزة المتفرعة والمتحصصة بهدف توطيد التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء .

يرمي هذا التقرير إلى تقديم معلومات أساسية عن هــــذه المبـــادرات مـــع تحديثـــها في المجالات المعنية .

يغطي هذا التقرير المجالات الرئيسية التالية :

- تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري .

استعراض موجز لنشاطات الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتميسة في مجال التعاون الاقتصادي .

### تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري :

# أ) التعاون في مجال تنمية التجارة بين الدول الأعضاء :

### نظام تمويل العادرات المعروف سابقا باسم تمويل التجارة الأطول أجلا :

لقد تم اقتراح هذا المشروع من قبل الكومسيك التي أقرته وكلفت البنسك الإسسلامي للتنمية بتنفيذه . فقد تم لإقرار الخطة الأطول أجلا لتمويل التجسارة في الاجتماع السسنوي العاشر للبنك الإسلامي للتنمية في شهر مارس 1986م بعمان عاصمة الأردن ، وقسد تم مؤخسرا تغيير اسم النظام إلى نظام تمويل الصادرات .

إن النظام الذي دخل حيز العمل في عام 1408هـ يهدف إلى النهوض بعمليات تصدير المنتجات غير التقليدية فيما بين الدول الأعضاء بالمنظمة . ويتم ذلك بتوفير الأموال اللازمــة لفترات تتراوح بين 6 - 60 شهرا لفائدة عمليات التصدير من الدول الأعضاء في النظام إلى أي بلد آخر من بلدان المنظمة . وحتى نهاية عام 1418هـ ، شارك 23 بلدا في هــــذا النظام . ويوجد في كل بلد مشارك في هذا النظام وكالة وطنية أو أكثر مخصصـــة لــه . ويتمشل دور الوكالات الوطنية في تنسيق تعزيز عمليات تمويل الصادرات في بلدانها .

بلغ إجمالي الاكتتاب في رأس المال من قبل الدول الأعضاء في النظام 5ر315 مليون دينار إسلامي بنهاية عام 1418هـ ، وكان المدفوع منها 7ر132 مليون دينار إسسلامي . وقد ساهم البنك الإسلامي للتنمية في الخطة بمبلغ (150) مليون دينار إسلامي كان نصفه قد سدد بالفعل .

كان المقصود من النظام أساسا هو تمويل الصادرات من بلد عضو إلى بلد عضو آخر. لكن من أجل توسيع مجالها وتشجيع صادرات البلدان الأعضاء ، قام مجلس المديرين

التنفيذيين في سنة 1417هـ بتعديل النظام لإفسماح الجمال للتصديسر إلى البلمدان الأعضماء (OECD) . فمن خلال توسيع مجال النظام كان من المتوقع أن يصبح سوق الصمادرات ممن البلدان الأعضاء أكبر بكثير مما سبق .

وفي سنة 1418هـ بلغ صافي ما تمت الموافقة عليه بمقتضى النظام 25,75 مليـون دينـار اسلامي (37 مليون دولار أمريكي) لـ 8 عمليات في خمسة بلدان أعضاء مصـدرة مقـابل 13 عملية في خمسة بلدان أعضاء مصدرة في سنة 1416هـ بقيمة 30,000 مليون دولار أمريكي) . ومنذ أن أنشىء نظام تمويل الصادرات في سنة 1418هـ تمـت الموافقة على 126 عملية تمويل في الني عشر بلدا من البلدان الأعضاء المصدرة بقيمة 306 مليون دولار أمريكي) .

### 2 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات

تتمثل أهداف المؤسسة في زيادة حجم العمليات التجارية وتدفق الاستثمار بين الــــدول الأعضاء ، غير أن الخدمات ستقتصر على الدول الأعضاء الموقعة علــــى الاتفاقيـــة والمصادقــة عليها والتي أودعت وثائق التصديق لدى البنك ودفعت مساهماتها .

بدأت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وانتمان الصادرات عملها في يولي و 1995م ، وهي توفر اعتماد التصدير لتأمين تغطية عدم تسديد سندات القبض للصادرات الناتجــــة عــن

المجازفات التجارية وغير التجارية وفقا لمبادىء الشريعة الإسلامية . كما تخطط المؤسسة لتوفسير تأمين الاستثمار ضد المخاطر التي يمكن أن تحدث في البلاد وخاصة قيـــود التمويــل والحــرب والحروب الأهلية وخرق الاتفاقيات من قبل البلد المضيف . وقد تم إطلاق ثلاثة أنـــواع مــن سندات التأمين : سند تأمين ضد جميع المخاطر ، وسند تأمين متوسط الأجـــل ، وســند تــأمين مصرفي .

### 3 - اتحاد المقاصة الإسلامي المتعدد الأطراف

يشكل الاتحاد نظاما آخر لضمان تنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وقام البنك الإسلامي للتنمية بدراسة المشروع بطلب من كومسيسك.

أعربت لجنة الكومسيك في دورتما الثامنة المنعقدة في عام 1992م ، عن تقديرها للبنك الإسلامي للتنمية لأنه استكمل "اتفاقية المقاصة المتعددة الأطراف" وقدمها إلى الاجتماع الشامن لحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية بالدول الأعضاء والذي عقد في القاهرة بجمهوريسة مصر العربية في عام 1990م ، وقد وافقت دورة الكومسيك المذكورة ، مبدئيا ، على الاتفاقيسة المقترحة وصدقت على التوصيات الصادرة من محافظي البنوك المركزية والسلطات النقديسة في الدول الأعضاء بشأن هذا المشروع .

ومن بين أمور أخرى ، دعت دورة الكومسيك العاشرة التي عقدت في اسطنبول مسن 22 إلى 25 أكتوبر 1994م الدول الأعضاء إلى عمل ترتيبات فيما بينها بشرط أن تكون هسذه الترتيبات مرنة فيما يتعلق بالسلع التي تغطيها وأن يكون الانضمام على أسساس طوعسي ، وبشرط أن يكون الحدف النهائي لإبرام اتفاقيات المقاصة بين مجموعات فرعيسة مسن السدول الأعضاء الراغبة في المشاركة فيها هو إنشاء اتحاد إسلامي للمقاصة المتعددة الأطراف .

### 4 - إنشاء شبكة معلومات تجارية

تبنت الدورة الأولى لكومسيك التي عقدت في عام 1984م ، قسرارا حسول "برنامج تنفيذي قصير الأجل لتعزيز التبادلات التجارية" وأوصت بإنشاء شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الأعضاء تمدف إلى تسهيل جمع المعلومات التجارية ومعالجتسها وتحليلها ونشرها لصالح مستعمليها .

وقد تم تكليف المركز الإسلامي لتنمية التجارة بإعداد دراسة جدوى حول إجـــراءات وترتيبات إنشاء الشبكة بالتعاون مع أجــهزة منظمــة المؤتمــر الإســلامي ذات الاختصــاص ومنظمات دولية أخرى .

نتيجة لذلك قدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة دراسة جدوى إلى السدورة الثانيسة للكومسيك . وتم تعيين فريق لمراجعة دراسة الجدوى بحدف تطويسر "نظسام للمعلومات الأساسية" يصلح لعدة أمور من بينها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التجاريسة ونشسرها في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وإلغاء الازدواجيسة وتسأمين الاستخدام الأمشل للإمكانيات الموجودة في الدول الأعضاء .

أبدت الدورة العاشرة للجنة متابعة الكومسيك المنعقدة في شهر مسايو 1994م بمدينة اسطنبول في الجمهورية التركية ، ارتياحها للاجتماع الأول لمراكز اتصال شبكة المعلومات التجارية الذي نظم بمشاركة كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنميسة الذي انعقد خلال الفترة من 19 إلى 21 إبريل 1994م بالدار البيضاء ، لبحث المشاكل المرتبطة بالتعاون بين مراكز الاتصال وإنشاء قواعد البيانات الضرورية .

طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة المضي قدما في النشاطات التحضيريسة الرامية إلى إنشاء قاعدة للبيانات بالتعاون الوثيق مع مراكز اتصال شبكة المعلومسات التجاريسة والبنك ورفع تقرير عن هذه المسألة إلى الدورة العاشرة للجنة الكومسيك .

#### المرفق (١) لنـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

تم تنقيح قاعدة البيانات لدى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالإضافة إلى استكمال وتشغيل جميع البرامج باستثناء ما يتعلق "باللوائح" . وهذا يتشابه عمليا مع النموذج الأساسي لشبكة المعلومات للبلدان الإسلامية التي اعتمدها البنك الإسسلامي للتنميسة والستي تشمل الجالات التالية :

- الجداول والتوابت: إدارة الجداول الثابتة (البلدان ، اللغات ، المنتجــــات ، الأنشطة ، وحدة المقاييس) .
- الإحصائيات: امتلاك ومعالجة جميع البيانات الإحصائية السنوية والمؤشـــرات
   الاقتصادية لكل بلد.
- الأحداث: الحصول على البيانات المتعلقة بالأحداث التجاريـــة ومعالجتــها (المعارض ..) .
  - الفرص التجارية : معالجة الفرص التجارية .
- الفعاليات: جميع المعلومات المتعلقة بلوائسح الاسستيراد والتصديسر داخسل البلدان الإسلامية.
- أسئلة وتقارير: الأدوات التي تسهل استخراج البيانات وتضنيفها مباشرة على جميع قوائم الأنظمة .
  - المؤشرات الاقتصادية .

يجري نشر المعلومات من خلال الوسائل العادية (البريد ، الفساكس ..) . ويمكن أن يتم النشر أيضا على اسطوانة CD-ROM أو من خلال شسبكة الانسترنت أو نظام الاتصال باستخدام المعلومات للبلدان الإسلامية عندما تصبح جاهزة للعمل . ومن الجديسر بسالذكر أن

المركز الإسلامي لتنمية التجارة قد تم تزويده بصفحـــة علــي شــبكة الانــترنت بعنــوان : WWW.ICDT.ORG

# 5 إنشاء نظام الأفضليات أنتجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

تنفيذا للقرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورتين الأولى والثانية للجنة الكومسيك أجرى المركز الإسلامي لتنمية التجارة دراسة حول إنشاء نظام للأفضليات التجارية بين السدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وتم إقرار الوثائق الخاصة بالنظام مسس طسرف السدورة السادسة للجنة الكومسيك المنعقدة خلال الفترة 7 – 10 أكتوبر 1990م ، والتي كلفت الأمانسة العامة بمتابعة تنفيذ النظام المذكور .

طلبت لجنة الكومسيك من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسسلامي الاتصال بالدول الأعضاء للتعجيل في إجراءات انضمامها إلى الاتفاقية الاطارية وحثت الدول الأعضاء على البدء في غضون ذلك في تبادل قوائم الامتيازات الممنوحة ، في اطار ثنائي أو عبر الكومسيك وعلى الشروع في إجراء مشاورات غير رسمية بشألها تمسهيدا للمفاوضات القادمة بشان الامتيازات المذكورة .

وعند أخذ التوقيعات الأخيرة في الاعتبار يصبح عدد الدول السيقي وقعست الاتفاقيسة الاطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية (22) دولة عضوا . ويبلغ عدد التي صدادقت عليسها (5) دول . وستصبح الاتفاقبة سارية المفعول بعد توقيع ومصادقة عشر من الدول الأعضاء .

# 6 - التوفيق بين المعايير والمقاييس

قررت لجنة الكومسيك في دورها الأولى صياغة منهجية قمدف إلى التوفيق بين المقاييس المستعملة في الدول الأعضاء سعيا إلى إزالة العقبات التي تعيق تنميسة التجسارة بسين السدول الأعضاء في المنظمة . وتم تكليف المعهد التركي للمقاييس والذي يقوم حاليا بدور لجمة تنسسيق بساعداد وثيقة المشروع .

تم توزيع مشروع النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للمعايير والمقسساييس والموازيسن على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لإبداء آرائها وتعليقاتها عليسه . وبعسد قسرار دورة كومسيك الحادية عشرة تم إعادة توزيع مشروع النظام الأساسي على الدول الأعضاء . كما أرسل المشروع أيضا إلى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لإبسسداء آرائسها وتعليقاتها كذلسك .

بحث فريق للخبراء اجتمع لهذا الغرض في اسطنبول في شهر سبتمبر 1996م. الآراء والتعليقات المتعلقة بمشروع النظام الأساسي والتي تم استلامها من المدول الأعضاء جرى وقسد تم إعداد الصيغة النهائية للمشروع حيث أحد في الاعتبار آراء الدول الأعضاء. وقد عسوض مشروع النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للمعايير والمقاييس والموازين على دورة كومسيك الثانية عشرة (اسطنبول، 12 – 15 نوفمبر 1996) لإقراره. ولكن كومسيك قسررت تغيير اسم النظام الأساسي ليصبح "النظام الأساسي لمعهد المعايسير والمقاييس والموازيس للبلدان الإسلامية" وطلبت من الأمانة العامة موافاة السدول الأعصاء بمشروع النظام الأساسي للحضول على موافقتها وعرضه على دورة كومسيك الثالثة عشرة للمصادقة عليسه. ولدنا وزعت الأمانة العامة مشروع النظام الأساسي على الدول الأعضاء.

قدمت الأمانة العامة إلى الدورة الثالثة عشرة لكومسيك ملخصا للملاحظات والتعقيبات التي تلقتها من الدول الأعضاء . ورأت كومسيك ضرورة مراجعة مشروع النظام الأساسي من الناحيتين القانونية والفنية . ولهذا الغرض نظم المعهد التركي للمعايير الاجتماع النامن للخبراء في أنقره في الفترة من 21 – 26 مارس 1998 . وقدم المشروع المنقح إلى الدورة (14) لكومسيك (اسطنبول 1 – 4 نوفمبر 1998) حيث أقرته مع إجراء تعديدلات في المادة المتعلقة باشتراكات الأعضاء .

وبعد إقرار مشروع النظام الأساسي دعت كرمسيك السدول الأعضاء الراغبة في المشاركة في أنشطة معهد المعايير والمقاييس والموازين للبلدان الإسلامية أن توقع على النظام وتقسره . أخطرت الأمانة العامة جميع الدول الأعضاء بافتتاح المعهد المذكور من أجل التوقيسع والمصادقة على نظامه الأساسي .

### 7 - إقامة المعارض التجارية الإسلامية

ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع السوزارة المعنية في الدولة المضيفة وبدعم من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعية . وتلعسب المعسارض التجارية الإسلامية أدوارا هامة في دفع التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسسلامي حيث تتيسح فرصة اللقاء بين الشركات ورجال الأعمال وعرض منتجساقم . ويؤكد العسدد المتسامي للمشاركين في هذه المعارض إردياد الأهمية التي تعلقها دوائر الأعمال في العالم الإسلامي علسسى هذه المعارض .

وقد استضافت حكومة الجمهورية اللبنانية المعرض التجساري الإسسلامي السسابع في مركز رشيد كرامي الدولي للمعارض في طرابلس (لبنان) في الفترة من 12 – 18 أكتوبسسر 1998 وقد نظم المعرض بالتنسيق مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفسة الإسسلامية للتجسارة والصناعة . وفي سنة 2000م ستستضيف حكومة الإمارات العربية المتحدة المعسسرض التجاري الإسلامي الثامن ، غير أن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة أبسدت اسستعدادها مؤخسرا لجعل حكومة قطر تستضيف هذا المعرض التجاري بالتزامن مع مؤتمر القمة الإسلامي التاسسع ، وقسد عرضست جمهوريسة وهناك مشاورات جارية بين الجانبين للاتفاق حول هذا الموضوع . وقسد عرضست جمهوريسة السنغال استضافة المعرض التجاري الإسلامي التاسع في عام 2002 ، كمسا عرضست جمهوريسة غينيا استضافة المعرض التجاري الإسلامي العاشر في عام 2004 .

# 8 - التعاون بين القطاعات الناصة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي :

تعتبر تنمية القطاع الخاص في الدول الإسلامية أحد الاهتمامات الرئيسية لكومسيك . وقد قررت دورة كومسيك التاسعة اتباع منهج مرن فيما يخص الدور المحتمل للقطاع الخياص في الأنشطة الشاملة التي تقوم بما كومسيك ، وعند الضرورة ، خلال المعارض التجارية الإسلامية . إن قرار عقد اجتماعات للقطاع الخاص بطريقة منتظمة وعلى أساس سنوي قبل دورات كومسيك هو إجراء هام يدعم القطاع الخاص في الدول الأعضاء . وتنعقد حاليا وبانتظام اجتماعات سنوية للقطاع الخاص تسبق دورات كومسيك .

أعربت الدورة الرابعة عشرة لكومسيك التي عقدت في اسطنبول في الفترة مسن 1 - 4 نوفمبر 1998 عن تقديرها لحكومة الجمهورية اللبنانية وللغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة علسى عقد الاجتماع الخامس للقطاع الخاص الذي عقد في الفترة من 12 - 14 أكتوبسسر 1998 بمدينسة (طرابلس) بالتنسيق مع اتحاد الغرف اللبنانية للتجارة والصناعة والزراعة .

وتستضيف الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة الاجتماع السادس للقطاع الحساص في عام 2000 م . غير أن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة أبدت استعدادها مؤخرا لجعسل حكومة قطر تستضيف هذا المعرض التجاري بالتزامن مع مؤتمر القمسة الإسسلامي التاسيع ، وهناك مشاورات جارية بين الجانبين للاتفاق حول هذه النقطة . وعرضت جمهورية الكامسيرون استضافة الاجتماع السابع للقطاع الخاص في ياوندي في عام 1999م ، كما عرضست جمهوريسة غينيا استضافة كل من الاجتماع الثامن والحادي عشر للقطاع الخاص في عسامي 2001م و2004م على التوالي . بينما عرضت جمهورية السنغال استضافة الاجتماع التاسع للقطاع الخاص في عام 2002م .

وافقت الدورة العاشرة للكومسيك على إدراج بنسد منفصل في جدول أعمسال الاجتماعات اللاحقة للكومسيك يتيح للمندوبين تبادل وجسهات النظر بشأن المواضيع الاقتصادية العالمية الحالية التي قم الدول الأعضاء . ومنذ ذلك الحين انعقدت اجتماعات لتبادل الآراء حول المواضيع التالية خلال دورات كومسيك الحاديسة عشرة (1995) والثانيسة عشرة (1998) والثالثة عشرة (1999) والرابعة عشرة (1998) :

"انعكاسات دورة أوروجواي للمفاوضات التجارية وإنشاء منظمـــة التجـــارة العالميــة على التجارة الخارجية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" (دورة كومســــيك الحادية عشرة).

" تجارب الخصخصة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسمالامي (دورة كومسلك الثانية عشرة ) .

"انعكاسات التكتلات الاقتصادية الإقليمية وخاصة الاتحاد الأوروبي على اقتصاديــــات البلدان الأعضاء" (الدورة الثالثة عشرة) .

"التجارة والاستثمار البيني في منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك الاستقرار الاقتصــــــادي والاصلاحات الهيكلية في الدول الأعضاء" (الدورة الرابعة عشرة لكومسيئ) . .

لقد وقع الاختيار على موضوع تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق تنميسة اقتصاديسة مستدامة في البلدان الأعضاء ليكون محور تبادل الآراء في دورة كومسيك الخامسة عشرة .

واستعدادا لجلسة تبادل الآراء خلال الدورة الخامسة عشرة لكومسيك عقد المعهد الإسلامي للتكنولوجيا ندوة دولية (دكا – بنغلاديش ، 11 – 13 إبريل 1990م) بالتعساون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة حول "تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة والتخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي".

# (ج) التعاون في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

يشكل الأمن الغذائي أحد أهم أولويات خطة عمل منظمة المؤتمر الإسمامي . إلا أن مشكلة الأمن الغذائي لم تحل في بعض البلدان الأعضاء في المنظمة وخاصمة المدول الإفريقيمة منهما .

كذلك نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والبنسك الإفريقسي للتنمية والحكومة السنغالية ندوة بشأن الأمن الغذائي في البلدان الإسلامية في داكار بجمهوريسة

### المرفق (٦) لـ OIC/COMCEC-FC/13-99/REP

السنغال في شهر ديسمبر 1991 ، وذلك على هامش مؤتمر القمة الإسلامي السلمادس . وقد أصدرت القمة الإسلامية السادسة إعلانا حول "عقد الأمن الغذائي" في بلدان المنظمة .

وبعد إطلاع مؤتمر القمة الإسلامي السادس على تقرير ندوة داكار:

- طلب من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمــر الإســلامي وجميــع المؤسسـات الماليــة والاقتصادية والفنية في الأمة الإسلامية مساعدة الـــدول الإفريقيــة المعنيــة بتنفيــذ توصيات ندوة دكار
- ودعا الدول الأعضاء إلى تقديم المزيد من الموارد المالية إلى المؤسسات المعنيــــة ، مـــن أجل تمكينها من تقديم المزيد من المساعدات للدول الإفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمــر الإسلامي حتى تتمكن من تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للأمن الغذائي بسرعة وفعالية .

تقوم اللجنة الخاصة التي أنشئت خلال الندوة برئاسة معالي وزير التنمية الريفية والميساه في جمهورية السنغال ببذل كل المجهودات اللازمة من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن نسدوة داكار حول الأمن الغذائي في البلدان الإفريقية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسسلامي . وقسد عقد اجتماعان للخبراء واجتماعان آخران لكبار المسؤولين ، كما زارت بعشة مشستركة مسن حكومة السنغال والبنك الإسلامي للتنمية وبنك التنمية الإفريقي بعض البلدان لتقويم برامجسها في مجال الأمن الغذائي .

واستضافت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة المؤتمسر الإسلامي بشان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في طهران في الفترة من 14 إلى 16 يناير 1995م وكان الحضور جيدا ، وأكد الإعلان الذي صدر عن المؤتمسر الحاجمة لاستكشاف الطرق والوسائل الملائمة لزيادة الانتاج الزراعي في المناطق التي تتمتع بقدرات عالية . وقسرر المؤتمسر القيام بشكل دوري باستعراض الأمن الغذائي في جميع السدول الأعضاء في منظمة المؤتمس الإسلامي المستوردة للغذاء وقدرها على الوصول إلى درجة أكبر من الاعتماد على السذات في توفير الغذاء . كما أعرب المؤتمر عن إصراره وعزيمته السياسية لتوسيع التعاون بسين البلدان الأعضاء لتطوير الأمن الغذائي والزراعة .

# (د) التعاون في مجال الصناعة

عقدت خلال السنوات القليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات الوزارية حول التعساون الصناعي فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

وقد تم تحديد ودراسة وإقرار عدة مشاريع مشتركة للدول الأعضاء ، وذلك بالتعساون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنميسة الصناعية (يونيدو) .

تعمل الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة والمنتمية والمؤسسات المتخصصة بالتعساون مسع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو UNIDO) من أجل تعزيز التعاون بسين السدول الأعضاء في مجالات التنمية الصناعية والاستثمار المشترك .

وانطلاقا من قرارات المشاورة الوزارية الثالثة حول التعاون الصناعي التي أجريست في عام 1987 عقد اجتماع لفريق العمل المعني بتعزيز المشروعات المشتركة برعاية البنك الإسسلامي للتنمية بجدة في شهر نوفمبر 1998 والذي بحث بالتفصيل آلية لتعزيز المشروعات المشتركة بسين الدول الأعضاء حسب ما حدده الوزراء .

دعت الدورة التاسعة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة مسن 1-4 سسبتمبر 1993 الدول الأعضاء التي لم تبحث توصيات فريق العمل بشأن الآليسة المقترحسة ، إلى القيسام بذلك وموافاة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بآرائها وتعليقاتها حتى يتسسنى للمشاورة الوزارية الرابعة النظر في الموضوع . كما ناشدت الدول الأعضاء استضافة هسلذا الاجتمساع الوزاري الاستشاري حتى يمكن استكمال المشروع .

### المرفق (٦) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

# (هـ) التعاون في مجال النقل

انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول النقسل في السدول الأعضاء بمنظمة المؤتمس الإسلامي في السطنبول من 7 إلى 10 سبتمبر 1997 بالتزامن مع السدورة الثالثة للكومسيك . وخلال الاجتماع أعرب الوزراء عن يقينهم بأن قطاع النقل يشكل عنصرا هاما في تنميسة التعاون التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الإسلامية ، وقرروا - فيما قرروا - التعاون في تنمية القطاعات الفرعية التالية :

- (أ) النقل البري (ب) النقل البحري
- (ج) النقل بالسكك الحديدية (د) التدريب في مجال النقل

والأمانة العامة على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والوكالات المعنية من أجل تنفيسة. قرارات وزراء النقل .

دعت الدورة الحادية عشرة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة 5 إلى 8 نوفمسبر 1995 ، الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيسند قرارات الاجتماع الأول لوزرا النقل بالدول الأعضاء وأهابت بهذه الدول استضافة الاجتمساع الثاني لوزراء النقل .

ويواصل الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر جهوده الرامية إلى إنشاء شركة نقل بحــــــري دولية في القطاع الحاص ، ويتوقع أن تبدأ هذه الشركة نشاطاتها رسميا قريبا .

وقد عرضت حكومة جمهورية مصر العربية استضافة اجتماع فريق الخبراء المعني بــالنقل والاتصالات في القاهرة في الفترة من 22 إلى 24 سبتمبر 1996 . ولكن الاجتماع تأجل بطلــــب من الحكومة المضيفة . ومن المتوقع تحديد موعد جديد للاجتماع قريباً .

# (و) التعاون في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية

انعقد الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتزامن مسع الدورة الرابعة للكومسيك في اسطنبول ، تركيا في شهر سبتمبر 1988 . وقد انعقد الاجتمساع الوزاري الثاني حول الاتصالات في باندونج ، جمهورية إندونيسيا في الفترة من 5 إلى 8 نوفمسبر 1991 وقد دعت الدورة العاشرة للكومسيك ، التي انعقدت في اسطنبول في الفترة مسسن 22 إلى 25 أكتوبر 1994 ، الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية لاتخساذ الإجسراءات اللازمة لتنفيذ قرارات الاجتماعين الوزاريين الأول والثاني حول الاتصالات .

استضافت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الاجتماع الوزاري النساك لمنظمسة المؤتمر الإسلامي حول البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في طهران في الفسترة مسن 8 إلى 11 يوليو 1996. وأصدر الاجتماع قرارا من 25 نقطة حدد فيه مجالات التعاون وتقدم بطلبسات وتوصيات محسددة للدول الأعضاء لتنفيذها بغية تعزيسز التعساون بينها في مجسال السبريد والاتصالات. وقد تضمنت بعض الأعمال الهامة التي اقترحها الاجتماع إنشاء بنسك بيانسات لخبراء البريد والاتصالات في إطار نظام شبكة المعلومات الخاص بالمنظمة ، وتحديد آليسة تمكسن الدول الأعضاء من الاستفادة من الدراسات والبحوث التي قامت بما بعض الدول الأعضاء في مجال البريد والهاتف والبرق إعداد قائمة محدثة بالخبراء في المجال الفني للبرق والبريد والهساتف ، وإعداد قائمة محدثة بنشاطات التعاون والتدريب الجارية في الدول الأعضاء تبسين احتياجات ولشجيع الاستثمارات المشتركة في مجال تطوير معدات الاتصالات وصناعتها .

وقرر الاجتماع تكوين لجنة متابعة لرصد تنفيذ توصيات الاجتماع السوزاري الئسالث حول البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ، وقرر عقد اجتماعات سنوية للخبراء ونسدوات ولو على مستوى إقليمي على أن تتضمن القطاع الخاص . كذلك تقرر تقليص الفسترة الستي تفصل بين الاجتماعات الوزارية للبريد والاتصالات بحيث يعقد الاجتماع مسرة كل شلاث سنسهات .

### المرفق (٦) المرفق (٦) OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

أعرب الاجتماع الثاني عشر عن تقديره لانعقاد الاجتماع السوزاري الشالث لمنظمسة المؤتمر الإسلامي حول البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ، بنجاح في طهران ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية واعتمد تقريره . وعرضت حكومة جمهورية السودان استضافة الاجتماع الوزاري الرابع للمنظمة حول البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية .

## (ز) التعاون في مجال الطاقة

يشكل مجال الطاقة إحدى أولويات خطة العمل ، وقد انعقد الاجتماع السوزاري الأول حول الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اسسطنبول ، تركيب مسن 3 – 6 سمتمبر 1989م وذلك بالتزامن مع الندوة الخامسة للكومسيك .

وإدراكا من وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسسلامي أن مسائل الطاقة تمثل عنصوا هاما من عناصر التعاون في مختلف المجالات فيما بين الاول الأعضاء، وأن تنمية موارد الطاقة وشبكات الكهرباء ستفضى إلى التقدم وتساهم في الصالح العسمام للبلدان الإسلامية ومصالحهم المشتركة، فقد أصدروا قرارا شاملا بحذا الشأن.

ويوصي هذا القرار الدول الأعضاء ، من بين أمور أخرى ، بتحسيين أداء منشآت الطاقة وتعجيل نقل التكنولوجيا فيما بينها في مجال الطاقة ، وتشجيع البحوث في مجسال مسوارد الطاقة الجديدة والمتجددة وإنشاء شبكات إقليمية مترابطة فيمسا بينسها في مجسال الطاقسة الكهربائية .

دعت الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة في اسطنبول في الفترة من 24 – 25 أكتوبسر 1994 الدول الأعضاء وأجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية إلى اتخساذ التدابسير الضروريسة لتنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الأول وأهابت بالدول الأعضاء استضافة الاجتماع السوزاري الناني حول الطاقة .

# (ح) التعاون في مجال البنية الأساسية والأشغال العامة

انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشــــغال العامـــة في الـــدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول في الفترة 6 – 9 أكتوبر 1991 وذلك بالتزامن مـــع انعقاد الدورة السابعة للكومسيك .

وإذا لاحظ الاجتماع بارتياح أن البلدان الإسلامية لديها إمكانيات وقــــدرات هائلــة للتعاون في مجال البنية الأساسية والأشغال العامة قـــادرة علـــى تلبيـــة الاحتياجـــات الجاليـــة والمستقبلية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

وإذ لمس أن هناك مجالا شاسعا للتعاون فيما بسين أعضاء المنظمة في قطاع البنيسة الأساسية والأشغال العامة ، وإذ أدرك ضرورة متابعة تطوير المشروعات والأفكار العديدة المطروحة من الدول الأعضاء ، فقد حث الاجتماع الوزاري الدول الأعضاء علسى استخدام جميع الطرق والوسائل لتعزيز التعاون فيما بينها . وقد طلب تخصيص بند مستقل في الميزانيسة للأشغال العامة والبنية الأساسية ضمن القطاعات ذات الأولوية من خطة العمل الهادفة لتعزيسز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء ، وأوصسى بتطويسر الطاقات والمشاريع الموجودة فعلا في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا المجال .

لاحظت الدورة العاشرة للكومسيك المنعقدة في اسسطنبول في الفسترة مسن 22 - 25 أكتوبر 1994م القرارات الصادرة عن الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسية والأشسغال العامة الذي عقد باسطنبول من 6 - 9 أكتوبر 1991. ووجهت نسداء إلى السدول الأعضاء والأجهزة المعنية في منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل اتخاذ التدابير اللازمسة لتنفيسذ قسرارات الاجتماع الوزاري الأول حول البنية الأساسسية والأشسغال العامسة في السدول الأعضاء. وأحاطت علما باقتراحات جمهورية إندونيسيا الرامية إلى تضمين خطة العمل الأحكام المتعلقسة بالنعاون في مجال البنية الأساسية الحضرية والتنمية الريفية.

# (ط) التعاون في مجال القوى العاملة والضمان الاجتماعي

انعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالقوى العاملية والضميان الاجتمياعي في كوالالمبور ، ماليزيا ، في أكتوبر 1984 وكون مجموعتي عميل : الأولى لاستكمال "مشيروع الاتفاقية الثنائية بشأن الضمان الاجتماعي" والثانية لاستكمال "مشيروع الاتفاقية الثنائية الثنائية بشأن العمالة وتبادل الأيدي العاملة" . وقد اجتمعيت مجموعة العميل المكلفة بالضمان الاجتماعي في عمان ، بالأردن ، سنة 1985 ، واستكملت مشروع الاتفاقيية . كميا انعقد اجتماع مجموعة العمل الثانية المكلفة بالعمالة وتبادل الأيسيدي العاملية في استطنبول ، بتركيا من 27 - 29 مايو 1989 واستكملت مشروع الاتفاقية .

وعندما أرسلت الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء تقارير مجموعة العمل المعنية بالعمالـــة وتبادل الأيدي العاملة وكذلك مشروع الاتفاقية ، أبلغتها بأن مشروعي الاتفاقيتين ســـــيقدمان الأجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بالعمالة والضمان الاجتماعي للدراسة .

أعرب المؤتمر الإسلامي الحادي والعشرون لوزراء الخارجية عن تقديره لعرض حكومـــة جمهورية مصر العربية استضافة اجتماع فريق الخبراء حول العمالة وتبادل الأيدي العاملة .

وقد أبلغت حكومة جمهورية مصر العربية الأمانة العامة بألها ليست في وضع يمكنها مــن استضافة هذا الاجتماع.

# (ى) التعاون في مجال السياحة

صادق المؤتمر الإسلامي الثالث والعشرون لوزراء الخارجيسة المنعقسد في كونساكري ، جمهورية غينيا ، من 9 إلى 13 ديسمبر 1995 على قرار لتشجيع التعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة . وأكد المؤتمر أن السياحة تمثل محورا أساسيا في التنمية الاقتصاديسة والتقسارب بين الأمم . وذكر المؤتمر الإسلامي الرابع والعشرون لوزراء الخارجية الذي انعقد في جاكرتسا بجمهورية إندونيسيا في الفترة من 9 إلى 12 ديسمبر 1996 ، أن السياحة قسد أدرجست ضمسن

المجالات التي تحظى بالأولوية في التعاون في خطة العمل. وطلب من الأمين العام عقد اجتماع لفريق من الخبراء في مجال السياحة في أسرع فرصة ممكنة وذلك في إطار الكومسيك وخطسة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في المنظمة . في الوقت نفسه دعا المؤتمر الدول الأعضاء للتعاون في المجالات التالية :

- توفير وتبادل مواد إشهارية حول السياحة بلغات مختلفة
- تنظيم أسابيع خاصة بالسياحة والمعارض الشعبية في العالم الإسلامي .
- إنجاز أشرطة وثائقية حول أهم المعالم الأثرية ي البلدان الإسلامية وتبادلها .
  - تنظيم أسفار جماعية بين الدول الإسلامية .
- تسهيل الاتصالات فيما بين مكاتب السياحة ذات الخبرة في هـــــذا الجــال في البلدان الإسلامية .

وقد عرضت حكومة جمهورية إندونيسيا استضافة اجتمىاع فريسق الخسبراء المعنى بالسياحة على أن يعقبه اجتماع على المستوى الوزاري في نفس الموضوع . واستكمل البلسد المضيف والأمانة العامة كافة الاستعدادات لعقد هذين الاجتماعين في جاكرتا في الفسترة مسن الى 11 نوفمبر 1997 ، بيد أن الاجتماعين تأجلا في آخر لحظة نتيجة لعدم الاستجابة الكافية مسن الدول الأعضاء . ولم يتم بعد تحديد موعد جديد للاجتماعين المذكورين .

ولكن حكومة إندونيسيا أبلغت الأمانة العامة رسميا قرارها بسحب عرضها استتضافة الاجتماعين المذكورين بسبب الضائقة المالية التي تمر بها البلاد . وقد أرسل القسرار إلى جميع الدول الأعضاء .

### (ك) التعاون الفني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

انعقد الاجتماع الوزاري الأول بشأن "التعاون الفني" بالتزامن مع السدورة السادسسة للجنة الدانمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ( الكومسيك ) في اسطنبول بالجمهورية التركيسة من 7 -- 10 أكتوبر 1990 . وقد عقدت خمسة اجتماعات لمراكسنز الاتصال الوطنيسة حسول التعاول الفني في اسطنبول بين 1990 و 1994 بفضل تمويل حكومة الجمهورية التركية .

بحثت هذه الاجتماعات وضعية التعاون الفني فيما بين المسدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي واعتملات توصيات لتعزيز أهذا المتعاون محكما وكالتنوت الاجتماعات علمي ضرورة تعزيز القدرات الإدارية والمالية لمراكز الاتصال الوطنية للتعسماون الفسني . وخملال الانصالات الثنانية تم تحديث برامج التعاون فواعداد برامج جديدة من مصلحها

أوصى المؤتمر الإسلامي الحادي والعشب وف لسوزراء الخارجية والسدورة التاسسعة للكومسيك بتعزيز التعاون الفني بين الدول الأعضاء مع التوكيز على التدريست في الجسالات الافتصادية واللغافية والاجتماعية بالإضافة إلى إعداد المدربين.

لاحظت الدورة العاشرة للكومسيك التي انعقدت في اسطنبول في الفترة مسن 22 إلى 25 أكتوبر 1994م بارتياح أن اجتماعات مراكز الاتصال المعنية بالتعاون الفني تعقد سسنويا بصفة منتظمة في اسطنبول ووجهت الشكر لجمهورية تركيا على استضافة هذه الاجتماعات، كما أعربت كذلك عن تقديرها للدعم المتواصل الذي قدمت لهذه الاجتماعات كسل مسئ توكيب ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي مثل البنك الإسلامي للتنمية، ومركز البحوث الإحصائيسة والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنميسة التجارة، والمركز الإسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيسا والمركز الإسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيسات والمنتاذي، مما ساهم بشكل فعال في إنجاح هذه الاجتماعات.

 أكتوبر 1990م في اسطنبول ، وأبدت ارتياحها لانعقاد الاجتماع الخامس لمراكز الاتصال حـــول التعاون الفنى في اسطنبول في الفترة من 13 – 16 مايو 1994م .

استضافت الجمهورية التركية اجتماع فريق الخبراء المعني بالتعاون التكنولوجي والفسيني في السطنبول في الفترة من 6 إلى 8 مايو 1998م. وقد عممت مقترحات المشاريع الصادرة عسن الاجتماع وكذلك المقترحات المقدمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية علسي جميسع السدول الأعضاء لاتخاذ ما يلزم بشأها انطلاقا من آلية المتابعة والتنفيذ المنبقة عن خطة العمسل. وقسد حولت الرودود التي وصلت من بعض الدول الأعضاء المهنمة بالأمر إلى حكومسة الجمهوريسة التركية وفق ما نصت عليه آلية المتابعة والتنفيذ بغية إنشاء لجان للمشروعات لبسدء الأنشسطة التنفيذية.

#### ثانيا : وضعية التوقيع والمصادقة على النظم الأساسية والاتفاقيات المبرمة

قدمت الأمانة العامة تقريرا مفصلا حول مسألة التوقيع أو المصادقة على الاتفاقيات والنظم الأساسية التي تمت الموافقة عليها بإشراف الكومسيك ، إلى الاجتماع الرابع عشر للكومسيك والمؤتمر الإسلامي الخامس والعشرين لوزراء الخارجية المنعقدين على التوالي في السطنبول في شهر نوفمبر 1998 وفي الدوحة في شهر مارس 1998 . وهذه الاتفاقيات والنظم الأساسية في : .

- الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادى والفنى والتجاري بين الدول الأعضاء .
  - اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء .
- الاتفاقية الاطارية حول نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في
   منظمة المؤتمر الإسلامي
  - النظام الأساسى لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية للدول الإسلامية .

#### المرفق (٦) لــ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

- النظام الأساسى للمجلس الإسلامي للطيران المدنى .
- النظام الأساسي لمعهد المعايير والمقاييس للبلدان الإسلامية .

مرفق مع التقرير جدول يلخص وضعيمة توقيم الأنظممة الأساسمية والاتفاقيمات والمصادقة عليها .

#### الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري

اعامة بشأن التعاون الاقتصادي والفني والتحساري. وقسدف الاتفاقيسة إلى تشسجيع نقسل العامة بشأن التعاون الاقتصادي والفني والتحساري. وقسدف الاتفاقيسة إلى تشسجيع نقسل الاستثمارات ورؤوس الأموال وتبادل المعلومات والخبرات والقدرات الفنيسسة والتكنولوجيسة فيمنا بين الدول الأعضاء وكذلك إلى تسهيل التعامل بين البلدان المذكورة بشكل عادل وبسدون تمييز مع إيلاء أهمية خاصة لأقل البلدان نموا . وقد وقسع الاتفاقيسة حستى الآن (11) دولسة ، وصادق عليها (27) دولة عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي وبذلك أصبحت الاتفاقيسة سسارية المفعول اعتبارا من 28 أبريل 1981م .

## - اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين المول الأعضاء

#### الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء

وقع هذه الاتفاقية الإطارية حتى الآن اثنتان وعشرون دولة من الدول الأعضاء مسن بينها جمهورية نيجيريا الاتحادية وقعت خلال الدورة الرابعة عشرة للكومسيك ولغايسة الآن صادقت عليها خمس دول أعضاء . وحتى تصبح الاتفاقية سارية المفعول فإنها تحتاج على الأقسل لمصادقة عشر دول أعضاء عليها .

#### 4 - النظام الأساسي للمجلس الإسلامي للطبران المدني

وقع على النظام الأساسي للمجلس الإسلامي للطيران المدين ثلاث عشرة دولسة مسن الدول الأعضاء ، وصادق عليه أربع دول فقط .

#### 5 - النظام الأساسي لاتماد الاتصالات السلكية واللاسلكية

اعتمد المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الخارجية في عسام 1405هــــــ (1984م) النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الإسلامية . وقد وقع علسى هـــذا النظام ثلاث عشرة دولة من الدول الأعضاء وصادق عليه تسع دول فقـــط . ولغايــة الآن لم يدخل النظام الأساسى حيز التنفيذ بسبب عدم اكتمال النصاب المطلوب للمصادقات .

## النظام الأساسي لمعهد المعايير والمقاييس للبلدان الإسلامية

بناء على ما قررته كومسيك في دورقما الثالثة عشرة تمت مراجعه مشروع النظهام الأساسي لمعهد المعايير والمقاييس للبلدان الإسلامية من الناحية القانونية والفنية ، وذلك في الاجتماع الثامن لفريق الخبراء الذي انعقد لهذا الغرض في أنقرة في الفترة من 24 إلى 26 مسارس 1998م . وتم تقديم المشروع المنقح للدورة الرابعة عشرة لكومسيك (اسطبول ، 1 - 4 نوفمبر 1998م) حيث تم اقراره مع ادخال بعض التعديلات التي أوصى بحسا الاجتماع الرابع عشر للجنة متابعة كرمسيك وذلك في المادة الخاصة باشتراك الأعضاء . وبساقرار مشروع

النظام الأساسي ، دعت كومسيك الدول الأعضاء الراغية في المسماركة في أنشسطة المعسهد المذكور إلى التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي المشار إليه . وقد أبلغست الأمانسة العامسة جميع الدول الأعضاء بفتح باب التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي للمعهد .

حثت الدورة الرابعة عشرة لكومسيك الدول الأعضاء التي لم توقسع و/أو لم تصددق بعد على مختلف النظم الأساسية والاتفاقيات في مجال التعاون الاقتصادي بين المدول الأعضساء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، على القيام بذلك في اقرب فرصة ممكنة . كمسا وجسهت القمسة الإسلامية الثامنة (طهران ، شهر ديسمبر 1997م) وكذلك المؤتمر الإسلامي الخامس والعشسرون لوزراء الحارجية (الدوحة ، دولة قطر ، ماوس 1998م) نداءا مماثلا .

#### ثالثا: أنشطة الأوعزة الغرعية والمؤسسات المتفسسة والمنتمية العاملة في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء

يقدم هذا التقرير صورة شاملة لأنشطة الأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمية لمنظمـــــة المؤتمر الإسلامي العاملة في مجال العاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضـــــــاء. ويمكـــن الحصول على معلومات تفصيلية من التقارير التي ينتظر أن تقدمها المؤسسات المعنية.

وغمة مشكلة مشتركة تواجهها الأجهزة المتفرعة وهي عدم سداد المساهات الإلزاميسة من طرف عدد كبير من الدول الأعضاء. وقد حث مؤتمر القمة الإسلامي النامن هذه السدول على سداد مساهاقا الإلزامية المادية في ميزانيات هذه الأجهزة وتسوية متأخراقسسا في أقسرب فرصة ممكنة نتيجة للصعوبات المالية التي تشهدها حاليا هذه الأجهزة مما جعلسها عساجزة عسن القيام بمسؤوليا في أصبحت قدد جودها نفسه.

### أ - المركسز الإسلامي للبحسوث الامعانيسة والاقتصاميسة والاجتماعيسة والتمريب للبلدان الإسلامية - أنقره:

تأسس المركز الإسلامي للبحوث الاحصائية والاقتصاديسية والاجتماعيسية والتدريسيب للبلدان الإسلامية في أنقره بتركيا وفقاً للقرار رقم 8/2 – أق الصادر عسن المؤتمسر الإسسلامي

الثامن لوزراء الحارجية المنعقد في طرابلس في مايو 1977م. وقد بدأ المركز ، المعـــــروف بمركـــز أنقره ، عمله في 1 يونيو 1978م كجهاز متفرع عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

لقد ظل المركز نشطاً في تنفيذ العديد من البنود المدرجة في خطة عمل منظمسة المؤتمس الإسلامي الهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء ، والتي أقرت كملحق لبسلاغ مكة التاريخي حول العمل الإسلامي المشترك من جانب مؤقر القمة الإسلامي النسسالث السذي عقد في يناير 1982 . ويضاف إلى ذلك أن المركز اهتم بالعمل الفني المتعلق بتنفيذ قسرار مؤتمس القمة الإسلامي السادس الصادر في داكار خلال شهر ديسمبر 1991 حول وضع اسستراتيجية جديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي . كما قام المركز بإعداد خطة العمل المتقحة لمنظمسة المؤتمس الإسلامي والهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

وبالإضافة إلى التنفيذ المنتظم لأنشطته المكلف بها ، يقوم المركز بنشاط مكنف لإعسسااد الوثائق الأساسية والتقارير التي تقدم لاجتماعات منظمة المؤثمر الإسلامي التي تعقد سنوياً علسى عنملف الأصعدة حول التعاون الاقتصادي والفني.

#### ب – المركز الإسامي لتنمية التجارة – الدار البيظاء :

يمكن تصنيف أنشطة المركز عموماً تحت العناوين التالية :

أ - إجراء عدة دراسات في مجال تعزيز النجارة بسسين البلسدان الإسسلامية وحسول انعكاسات التطورات الاقتصادية العالمية على اقتصاديات الدول الأعضاء . ب - تسبير برامسج تدريبية مختلفة وعقد ندوات وإقامة حلقات تدريبية . ج - الفيام بأنشطة لتعزيز التجسارة مشسل إقامة معارض تجارية إسلامية وتطوير شبكة المعلومات التجارية . د - إصدار مطبوعات مفسل التجارة " (مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر عن المركز حول التجارة بين الدول الإسلامية والتجسارة الدولية ) ، و"دليل وجدول الخبراء للمصدرين في البلدان الإسلامية " في التجسارة الدوليسة في الحار الإسلامية الأعضاء . هـ - تقديم المساعدة الفنية للدول الإسلامية الأعضاء .

#### ج - المعمد الإسلامي للتكنولوجيا ، داكا - بنفاديش :

منذ انعقاد الدورة الحادية والعشرين للجنة الإسلامية تزايدت أنشطة المعسهد وارتفسع عدد الطلاب والمتدربين فيه . ومنذ منة 1997 تلقى المعهد 1099 ترشيحاً من إحسدى وعشسرين دولة من الدول الأعضاء ، لكن نظراً لقلة عدد غرف الطلاب لم يقبل المعهد إلا 363 طالباً غتلف البرامج. وتمشياً مع زيادة عدد الطلاب ، قدم البنك الإسلامي للتنميسة 2,50 مليسون دولار كقرض لبناء بيت جديد للطلاب وتعمير الدور الرابع فوق غرف النوم الموجودة حاليساً والبناية الأكاديمية لاستيعاب عدد آخر من الطلاب يقدر بسد 600 طالب. وقد تم الانتسهاء مسن البناء . ومن أجل القيام بالمزيد من الأبحاث ونشر الخبرة الفنية التخصصية في المجالات المطلوبة، فقد تم افتتاح مركز للطاقة والبيئة وإدارة للأبحاث وزيادة الخدمات الاستشسارية والمطبوعات إضافة إلى تعيين أستاذين خبيرين في إدارة الهندسة المكانيكية والكيماويسة على رأس المركسز والإدارة الجديدين . وإلى جانب البرنامج الأكاديمي نظم المعهد عدداً من الأنشسطة الدراسية مثل المباريات السنوية والألعاب الرياضية والمنافسات الودية وبرنائجاً ثقافياً واجتماعيساً ينفسده طلاب المعهد خلال الأمسيات العربية والمنافشات الدينية خلال العام الدراسي.

وبوصفه نقطة الاتصال في مجال تنمية الموارد البشرية للدول الأعضاء في المنظمة، فقسد نظم المهد ينجاح لغاية الآن سنة وعشرين اجتماعها ... نسدوات دولية ورشسات عمسل ودراسات قصيرة بما في ذلك أربع دراسات / نسبدوات ثم تنظيمسها في أواخسر سبنة 1997 . وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وحكومة بنغلاديش أتم المعهد جميع الاستعدادات الملازمسة لعقد ندوة دولية حول " تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التقسيدم الاقتصيادي المتسوازن والتخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" ، وذلك بمدينة داكسيا في الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 1998م. لكن هذه الندوة تأجلت في اللحظسة الأخسيرة بسسبب الفيضانات التي اجتاحت البلد المضيف ينغلاديش بصورة لم يسبق لها مثيل. كمسسا أن المعسهد خطط لإقامة أربع ندوات/دراسات قصيرة أخرى خلال الفترة من أكتوبسر إلى ديسمير 1998 حول " إدارة التعليم الفني والصناعي" و" التبريد والتكييف " و " استخدامات الكمبيوتـــر " و " الآلات الكهربائية وضوابطها" . وأثناء الاجتماع الأخير الذي انعقد في جنيف بــــين منظمـــة للتعاون مع اليونسكو وبرنامج البيئة للأمم المتحدة ، والصندوق السيدولي للتنميسة الزراعيسة ومنظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة ، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعيسة وصندوق الأنشطة السكانية للأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات ومؤتمر الأمسم المتحسدة للتجسارة والتنمية وذلك في مجال تنمية الموارد البشرية. وقد أقام المعهد مراسم الاحتفال الثاني عشر في 11 أكتوبر 1998 حيث حضــره ضيــف الشرف الأول دولة رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة .

#### د - البنكالإسلامي للتنمية - جدة :

عمل البنك الإسلامي للتنمية دائماً وعن كتب مع الحيئسات المتخصصة والأجهزة المنتمية والقرعية الأخرى في منظمة المؤتمر الإسلامي . وهذا العمل يتعلق بعدة مجسسالات مشسل تبادل البيانات والمعلومات والقيام بمشاريع مشتركة ، وعقد الاجتماعات وتحديد المهام لفسسرق عمل خاصة ولجان.

وتشكل شبكة أنظمة المعلومات لمنظمة المؤتمر الإسلامي مشروعاً رئيسياً يقوم به البنسك الإسلامي للتنمية ( IRTI ) تحت رعاية كومسيك وكومستبك . وتتمشسل مهمسة الشسبكة في تسهيل تجميع وتوزيع المعلومات بين اللول الأعضاء في منظمسة المؤتمسر الإسسلامي وهيئاقسا المتخصصة من خلال نقاط اتصال وطنية وإقليمية وقطاعيسسة متخصصسة في عسدة قطاعسات وجهالات. والشبكة قيد التنفيذ من خلال مشروع رائد يشمل تسعة بلدان أعضاء معطاة بنقساط اتصالها الوطنية. ويجري عقد اجتماعات تنسيقية لنقاط الاتصال من أجل البحث في الخطسسوات العلمية اللازمة لتنفيذ المشروع في مجال القطاعات ذات الأولوية وخاصة النجارة.

وبطلب من مختلف أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي قام البنك الإسلامي للتنمية بـــاعداد واستكمال عدة نظم أساسية/ اتفاقيات / برامج في مجال التعــساون الاقتصــادي بـــين الـــدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وكان آخر ذلك المؤسسة الإسلامية لتـــــامين الاســــــــمار والتمان الصادرات. كما يقوم البنك الإسلامي للتعمية بتقديم المعونة الفنية من خلال عدد مـــسن الأنشطة الناجحة التي تقوم بما مختلف المؤسسات العاملة تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي.

وبقرار من الدورة الثالثة عشرة لكومسيك نظم البنك الإسلامي للتنميسة اجتماعسات تتسيقية لوفود الدول الأعضاء التي تحضر الاجتماعات الوزارية لمنظمة التجسارة الدوليسة . وفي أعقاب قرار القمة الإسلامية الثامنة نظم البنك الإسلامي للتنمية بجدة اجتماعات لفرق العمسل المكونة من الأجهزة المتخصصة بمنظمة المؤتمر الإسلامي لوضع كيفية تنفيسل مختلسف الأفكسار الواردة في وثيقتها حول إعداد الأمة للقرن الحادي والعشرين.

#### ه - المُرفة الإسلامية التجارة والسناعة : كراتشي :

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة مستمرة في متابعة برنامجها للتعساون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي هسذا الاطسار، تقسوم بتنفسذ المشاريع والبرامج المنتلفة والتي حددت في خطة عملها الثلالية ( 1995 - 1997) وقد وضعست خطة العمل هذه طبقاً للخطوط العريضة اللازمة لتعزيز التعساون الاقتصادي بسين السدول الأعضاء وفقاً لما أكدته خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي. وقد جرى التقييسم الأولي لتنفيسذ المرحلة الأولى من برنامج العمل خلال الاجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية والاجتمساع الحسامس عشر للجمعية العمومية للغرفة الإسلامية المتعقدة بالشارقة في شهر فبراير 1998م. كما قسدم في الاجتماعين المشار إليهما الخطوط العريضة للمرحلة الثانية من برنامج العمل.

ومنذ سنة 1995 ، والغرفة الإسلامية تتابع بنشاط برنامجها المتعلق بالقطاع الخاص. وقسد عقدت أربعة اجتماعات للقطاع الخاص في تركيسها ( 1993 ) ومصهر (1995) وفي إندونيسها ( 1996) وباكستان (1997) . وتم تقديم توصيهات ههذه الاجتماعهات إلى دورات كومسهك العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثائنة عشرة ، للنظر فيها . وقد أثبتهات اجتماعهات القطاع الحاص بإنها منبر مفيد للقاء المقاولين ورجال الأعمال وممثلي المؤسسات الماليسة حيست تتم مناقشة سبل التعاون في المستقبل وإيجاد أسواق جديدة لمنتجاقم.

ولتحقيق المزيد من التفاعل بين رجال الأعمال في البلدان الإسلامية أرسسلت الغرفسة الإسلامية وفوداً اقتصادية لمعض البلدان الإفريقية . فقسسد توجمه الوفسد الأول إلى النيجسر وبوركينا قاسو ومالي ، والوقد الثاني إلى غينها وجامها وسيراليون والسنغال . أما الوقد النسالث فإنه سيزور بعض جمهوريات آسيا الوسطى خلال عام 1999م.

كما تشترك الغرقة الإسلامية في إقامة المعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركسسز الإسلامي لتنمية التجارة . يضاف إلى ذلك ألها تضع ترتيبات الإقامة معسسارض صغسيرة أنسساء اجتماعات القطاع الحاص .

وكجزء من الخلمات التي تقلمها للغرف الأعضاء وضعت الغرفة الإسسلامية برنامجاً لعقد ندوات وحلقات تدريب. كان أولها ندوة الخدمات المسساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي انعقدت بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في كراتشي خلال شهر ديسسمبر 1996م. وقد عقدت الندوة الثانية في مالى في عام 1998 لصالح البلدان الناطقة بالفرنسية.

وتنظم الغرفة الندوات والبرامج التدريبية التالية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنميسية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة:

برامج التدريب	الندوة
(1) تدريب مديسري الأعمـــال	(1) الأعمال النجارية وتنمية الحرف اليدوية في سورينام
التجارية الصغيرة والمتوسطة.	
(2) تنزيب أعضـساء الغسرف مسن	(2) خرورة تعزيز القدرات لتلية مستويات 150–9000
الملدان	
الأقسل نمسوأ بجمسهوريات آمسسيا	ر 14,000 150 و
الوصطي.	
(3) التفويب التكنولوجي والإداري	(3) تطوير التعاون والتكامل في إتجاه إنشاء مناطق
للقطاع الحاص في مجالات النسيج	تجارية عربية كبرى وتمديدها لتشمل بقية البلدان
والجلود والأدوية إلخ.	الإسلامية.

وفي هذا العصر الذي تعطور فيه تكنولوجيا الإعلام تطوراً كبيراً قان الفرقة الإسسلامية تركز على وضع قاعدة معلومات متكاملة . وتتضمن هذه القساعدة معلومسات عسن السدول الأعضاء مع إشارة خاصة للعجارة والاقتصاد والعناعة والمعارض العجارية وغسير ذلسك مسن المعلومات ذات الصلة.

وتعكف الفرفة الإسلامية أيضاً على وضع استراتيجيات لزيادة التعاون مع المنظمسات الإقليمية مثل مجلس التعاون الاقتصادي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي . ولكسل من هذه المنظمات برامج لتنمية التجارة بين بلدالها. وتقترح الفرفة الإسلامية التعاون مع هسسنده المنظمات الإقليمية للقيام بمشروعات لتوسيع التجارة بموجب نظام إقليمي محدد.

وبدأت الفرقة الإسلامية في الآونة الأخيرة التوسط في أي منازعات تجارية قد تنشأ بسين القطاع الخاص لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي .كما أن الغرفة تعكسف علسى إنشساء قساعدة للمعلومات خاصة بما وتحتوي على معلومات عن بلدان المنظمة مع تركيز خاص على التجسارة والصناعة والخبرة المتاحة والبيانات الأخرى ذات الصلة.

ولكي تشجع التجارة والصناعة البينية الإسلامية وقعت الغرفسة الإسسلامية مذكسرة تفاهم مع مختلف المؤسسات كالبتك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة وغرفسة سنفافورة الملايوية ومكتب باكستان لتشجيع الصادرات . كما ستوقع مذكسرة للتفساهم مسع مجلس التحكيم التابع غجلس التعاون الخليجي.

#### و – الاتحاد المولي للبنوك الإسلامية – جدة:

تطخص الأهداف الرئيسية للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية فيما يلي :

(1) تعزيز فلسفة ومبادى، الأعمال المصرفية الإسلامية ،(2) تحديد معايمير للتعماون والتنسيق بين البنوك الإسلامية وكذلك بين البنوك المركزية الإسمالية ، (3) وضمع قماعدة معلومات لجميع المؤسسات المالية الإسلامية.

وفيما يلي ملخص لنشاطات الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية:

1 - إعداد قاعدة معلومات رفيعة المستوى منذ عسسام 1993م لجميسع المؤسسسات الماليسة الإسلامية.

ويشمل دليل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية لعام 1996م مايلي :

- أ تحليل واستعرض أكثر من (160) مؤسسة مالية إسلامية عا في ذلك رأس المسال
   المدفوع ، إجمالي الأصول ، إجمالي الودائع ، الاحتياطيات وصافي الأرباح.
- ب نصيب كل قطاع من الاستئمار ( القطاع التجساري والزراعسي والصناعي والحنسات والحقارات ) الذي تموله هذه المؤسسسات وأسساليب التمويسل ( مرابحة، مشاركة، مضاربة ، إجارة).
- ج معلومات عامة تشمل نوع المؤسسة ، تساريخ التأسسيس ، مستشسار/ لجنسة الشريعة، وعدد الفروع وعدد الموظفين.

- تعزيز التعاون القائم مع جامعة هارفارد في عجال قاعدة للمعلومات للمؤسسات الماليسسة
   الاسلامية:
- زار وقد من مركز دراسات الشرق الأوسط بالولايسات المتحسدة (برنسامج معلومات جامعة هارفارد للتمويل الإسلامي) مقر الاتحاد سعياً وراء مساعدة الاتحاد في وضع دراستهم العلمية حول آفاق التمويل ومجالاتسه مسن خسلال البسلامية.
- ب يقوم المركز أيضاً بمساعدة الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية باستحداث قساعدة معلومات عريضة للتمويل الإسلامي باستخدام أحدث التقنيات لربطسها مسع الشبكة الدولية لقاعدة المعلومات.
- ج ثم مؤخراً تعين الأمين العام للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية عضواً في الجلسس التشغيلي ( والاستشاري ) لبرنامج معلومسات جامعة هارفساد للتمويسل الإسلامي) الذي يجتمع دورياً في جامعة هارفارد السستعراض التقسدم السذي يحرزه البرنامج.
  - 3 إقامة إطار للتعاون بين البنوك المركزية والمؤسسات المالية الإسلامية:

شكلت لجنة مشتركة للبنوك المركزية والإسلامية تتكون من عشرة أعضساء بواسطة الاجتماع الحادي عشر لخبراء البنوك المركزية والإسلامية المنبئق عن الاتحساد السذي عقد في اللوحة، بدولة قطر ، في 10 - 11 جمادى الآخر 1418هـ ( 12 - 13 أكتوبسسر 1997م ).

ه - تغطية المسائل الحامة ذات العلاقة على مستوى العسالم وموافساة المؤسسات المالسة الإسلامية بتطوراقا. وقد خصص العدد الخير من النشرة الإعلاميسة الشهرية الستى يصدرها الاتحاد للأزمة الاقتصادية الأخيرة في جنوب شرق آسيا.

#### و –الاتحاد الإسلمي لمالكي البواغر –جدة:

أنشىء الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر تنفيذاً لقرار صادر عن مؤتمر القمة الإسسلامي النالث الذي عقد بمكة المكرمة في عام 1981م كجهاز منبئق عن منظمة المؤتمر الإسلامي بمسدف خدمة الأمة الإسلامية في مجال النقل البحري. وانضمت (33) دولة إسلامية في مجال التحاد تحليم أساس حمولسة كسل يربو على (55) شركة ملاحة بحرية إسلامية وتساهم في ميزانية الاتحاد على أساس حمولسة كسل شركة.

واتخذ الاتحاد الإسلامي لمالكي اليواخر الحطوات الضرورية لإنشساء مركسز تعساوي للمعلومات يلحق بأمانة الاتحاد في جدة. وذلك لحدمة الشركات الأعضاء فيما يعملسق بسفن الأعضاء وأندية الحماية والتحويض التي تنتمي إليها ،والتأمين علسى السفن والآلات وأنسواع السفن سواء كانت للركاب أو للشحن العام، أو السفن الناقلة للمواد الهسسايدرو كربونيسة ، والموانىء التي تستقبل السعن عادة، والسفن التابعة للشركات الأعضاء ، وأسمساء الوكسلاء ، ومضن الاستنجار وأماكن وجودها حتى يمكن للأعضاء استخدامها بدون وسطاء.

أجرى الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر دراسة الجسدوى لإنشساء شسركة إسسلامية للملاحة في القطاع الخاص. واتحذت جميع الخطوات الضرورية لإنشاء الشسركة وقسد سميست شركة بكة الملاحية برأسمال مصرح به مقداره (150) مليون دولار ، ورأسمال مدفوع بلسمغ (50) مليون دولار . وستدار الشركة على أسس تجارية بحتة تقوم على الربح والخسارة.

بارك مؤتمر القمة الإسلامي النامن الذي عقد في طهران في شهر ديسمبر للماضي إنشساء الشركة ، ودعا الدول الأعضاء والشركات والقطاع الخاص والأقراد للمسساهمة في رأسمسال الشركة ومعاملة سفنها معاملة السفن الوطنية في موانىء الدول الأعضاء ( القرار رقسم 8/23 – أف رق. إ) .

ومن المتوقع أن يتم تسجيل الشركة قريبا، ثم تطرح أسهمها على السدول الأعضساء ومباشرة إنشاء إجراءات الشركة ياذن الله.

هذا وقد ثم تسجيل الشركة واتخذت من جدة مقراً لها .

50/50/00

قائمة بأسماءالدول الأعضاء التي وقعت وصادقت على مئتك الاتفاقيات والنظم الأساسية مول التماون الاقتصادي والتجاري والفني فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

اوغمان المامة للمارن الالمعادي والمجاري		الأعصاء 1977/212 - 10 فاراء الخلاجة ، طرابطس – ليسا	الم الم	ייי ייי	14. 12. 1980/S/20 -	17.7	الاربيجان – –	1980/5/21 DE	بنملادين 197/172/5	1	بروناي دار السلام	بوركيا فاسو 1985/12/23	
			مصادقة كوقيع	_	-	1996/11/15	_	- 1980/8/30	1997/11/4 1978/4/18	-			
اتفاقية لشجيع وحماية وطستان الاستثناز		لوزواء الحلاجية ، بلغالا – العراق 1 – 1981/61	مصادقة	]	1	_	_	ı		_	_	14 1992/5/19	
الانفاقية الإطارية لنظام الأفصلية النجارية	اقرت يفسيس القراز رقم (1) الصاهر عن دورة الكومسيك الساهمة	اسطنیول – ترکیا 7 – 1990/101/0901	لزقئ مصادفة	ŗ	_	-	ı	1	- 1997/11/4	_	_	+1/6/8661 -	
النظام الأساسي غلس الطوان الملئ الإسلامي	أقرت بقسعى القواد 13/16 - ف الصادر عن المؤكم الإسلامي الناك	عشر نوززه الخارجية ، فياهي – النيجر 1982/8/26 – 1982/8/26	نوئي	•	,			l,	1983/9/10	•	-	-	
	ى القواد 13/16 – ق المؤتم الإسلامي التالث الم	، بامي - النيوير 1982ء	مصادقة		•	(	-			l	•		
النظام الأساسي لإنحاد الامصالات السلكية واللاسلكية للدول الإسلامية	افرت بعضعی القرد 1317 – ق الصادو عن المؤكم الاسلامي الحامس ا	عبّر توززاء اخارجية : حسّمة - اليمر 1984/12/22 - 18	ترقيع مصادقة	E E	_		-	1	- 91/+/8861	-			_

النظام الأساسي لإنحاد الإحسالات	130	يخدم جلس	النظام الأر	يوغان يوطارية لنظام	الإطاق	المالية لنجيع وحاية	white.	الطاقة المانة للمارن الإقتمادي	ולשולי וחיז מ	
اسلكية والاسلكية للمول الإسلامة	ġ,	الطوان المدي الإسلامي	الطيران الد	الأفصلية المجارية	25.01	وخمان الاستثمار	وخسان	والتجاري	, i	
أقرت عقيص المقراد 17/17 – في ا	ارن الر	، القراد 13/16 – ق	أقرت بقنعى القر	آلوت بقعص القرار زقم (1)	الزنيقيو	أقوت بقنعى القرار 1217 - ق	أقرت بقنعى ا	أقرت يقتعي القرار 1/8 – ق	الرن يفيعي ا	والما
الصادر عن المؤثم الإسلامي الخامس	غِرْ مُ	العبادر عن المؤتمر الإسلامي النالث	العادر عن المؤثم	المادر عن دررة الكرمييك السادمة	المادر من دردة	الصادر عن المؤتمر الإسلامي التاني عشر	الصادر عن المؤغر	الصادر عن المؤغر الإسلامي النامن	يقادر من نونم	וורילך
عشر لوزواء الخاوجية ، حسماء – المعن 1984/12/22 – 18	ئز ئز چ	عشو لوززاه الحازجية ، نيامي – النيجو 1982/8/26 – 198	عشر لوزراء الخارج 26 – 22	سطبول - ترکیا 7 - 1990/1019	19-7	لوزراء الخارجية ، بغداد - العراق 1 - 1/8/1891	لوزواء الخاوجية 1 – 5 ا	لوززاء الخارجية ، طرابلس – لييا 1977/5/22 – 16	لوززاء الخارجية ، طرابلس . 1977/5/22 – 16	الأعطاء
ع مصادقة	نزنئ	مصادقة	نرقي	salcis.	رنې	مصادقة	نونئ	aleti	نۇپى	
ı	1	-		_	1	_		91/1/1861	1	جزر القمر
1	ı	1	-	-	1	1	I	1	1	قرقيزيا
-	ı	-	-	1	ı	ı	ı	1	1	كازاخستان
1	ı	l	t	I	ı	ı	1982/8/25	1	12/1/6261	جيزل
861 9/5/8861	11/9/2861		1	1	51/11/9661	1986/12/16	ı	9/9/8/6/	1977/11/8	424
1989/3/21 198	1989/5/30	1989/3/21	1989/5/30	1	-	+1/1/6861	1989/2/12	6261	62/21/261	الإمارات العربية المتحدة
1	1	ļ	i	_	ı	ı	ı	1	1978/1/23	الجابون
667 -	8/11/8661	1	8/11/8661	_	1995/11/8	-	1993/9/4	F	12/5/0861	الم الم
1	1	l	l	ı	_	_	ı	_	1	र्कतृशंश
1	1	1	ı	1	I	ì	8/11/5661	1981/2/10	1981/2/10 1977/12/26	غيبا
I	ı	I	-	ł	ı	I	ı	1	_	غينا يسار
-	1	1	1	ŧ	F/Z/Z66T	1983/12/3	1/5/2861	8/1/0861	1979/4/30	إندونيسيا
1	ı	1	I	ı	_	1	+	1978	1978/7/2	العراق

النظام الأساسي لاتحاد الانصالات	النظام الأساء	النظام الأساسي غلس	النظام الأر	الإنفاقية الإطارية لنظام	الإشافية ا	الفافية تشجيع وحماية	الفاقية تــ	الاطاقة العامة للساون الاقتصادي	الإطاقة الممة لل	
الساكية والإسلامة للمول الإسلامة	֝֝֓֓֓֝֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓֓	للدن الإسلامي	الطوان الم	الأفصلية التجارية	الألعا	وخسان الاستثنار	وضمان	فاري	والتجاري	
أقرت بقنصى القراد 15/17 - في	آثرت بقيعي	القراد 13/16 – ق	أقرت بقنعى القم	أقرت بقسطى القراد وقع (1)	الرن يليع	أقرت بقتعى القراد 12/7 – ق	أقرت بقنعى ال	الرت بقيص القرار 1/8 – ق	الرت بقنعي ا	, f. f. j.
الصادر عن المؤتمر الإسلامي الخامس	القادر عزاظ	الصادر عن المؤتمر الإسلامي النالث	الصادر عن المؤتمر	الصادر عن دورة الكومسيك السادمة	الصادر عن دورة	الصادر عن المؤتمر الإسلامي الناني عشر	الصادر عن المؤغر ا	الصادر عن المؤتمر الإسلامي النامن	الصادر عن المؤتم	الدول
عنو لوزراء الخارجية ، عسماء - المين	عنز لوزراء الخا	عشو لوزداء الخارجية ، نيامي – النيجر	عشر لوزراء الخارج	اسطبول – برکیا	4	لوزراء الخارجية ، بغداد – العراق	الوذراء المخارجية	لوزراء الخارجية ، طرابلس = ليا	الوززاء اطارجة	الأعطاء
198-1/12/22 - 18	2 - 18	1982/8/26	26 – 22	7 - 01/01/0661	10-7	1981/6/5 - 1	12-1	1977/5/	1977/5/22 - 16	
مصادقة	ترقع	مصادقة	نرقبع	مصادقة	الرقي	مصادقة	توقيع	مصادقة	ترقبع	
9/01/8661	1/6/8661	_	8/11/8661	71/5/2661	8/11/8661	51/6/1661	8/11/5661	2/11/5661	1995/11/8	يرن
8/7/9861	1988/3/12	_	1994/10/25	1998/12/21	1/2/2661	1	F/11/8661	1979/5/10	1977/12/29	الأردن
t	ı	1	_	12/21/8661	I	1983/4/12	81/11/1861	1980/5/10	1977/12/5	
ı	1	-		I	ST/11/9661	ı	51/11/9661	i	21/11/9661	Liic
F/I/6861	-	ŧ	_	1992/11/2	1992/12/5	1996/2/13	1994/10/25	1978/3/16	1977/12/5	
1	-	_	l	_	_	ı	1987/9/30	1981/1/13	1978/5/18	ماليزيا
-	_		l	-	ı	ı		1	71/21/7761	الالديف
-	l	-	-	<u>.</u>		1982/5/24	ł	8/8/1861	1978/4/27	17.
ı	1985/12/30	ſ	-	ı	1993/9/29	1990/5/7	1980/11/2	91/1/6261	1978/1/23	الغوب
ı	1	ľ	!	_	_	1	1	6/5/6/61	8/11/2/61	موريتانيا
ı	ı	1	1	I	_	_	,-	1	1	عوزمييق
I	ı	- [	8/21/F861	I	1	ŀ	j	1978/8/7	1978/5/18	النيجو
1	F/11/8661	1	1998/11/4	ı	1998/11/4	l	1998/11/4	_	F/11/8661	نيجيريا

النظام الأساسي لانحاد الإنصالات	الظام يكار	النظام الأساسي غلس	الظام الأد	الإغافية الإطارية لنظام	الإعاق	الفائية لناجيع وخاية	الفالبةن	الإطاقية المانة للنماوك الإقتصادي	Kant inst	
السلكة واللاسلكية للمول الإسلامية	الكزارالا	الطيوان المدني الإسلامي	الطوان المد	الألطية المجارية	5,7	وطعان الاستثنار	وخمان	والمحاري	์ ริ	
اقرت بقطعي القرار 1/2/2 – ف	الرت بليعي	εδείε 31/E1 − δ	أقرت بقنعى القر	الوت يكسعى القراد وقم (1)	الرن عليم	أقرت بقنعى القرار 12/7 - ق	الرث بقنطى انا	الزت يقنعي القوار 1/8 – ف	الرت يقنعي ا	ولمنا
العبادر عن المؤتمر الإسلامي أطامس	المادر عن الل	الصادر عن المؤغر الإسلامي التالث	الصادر عن المزغر	الصادر عن دورة الكومسيك السادمة	المادر عن دورة ا	الصادر عن المؤتمر الإسلامي التان عشر	الصادر عن المؤغر ا	لعادر عن المؤغر الإسلامي النامن	القادر من الوثر	الدول
عشر لوزراء الجارجية ، جسماء – المين 1984 – 2012 [م. 188	عشر لوززاء الما 2 – 18	عشر لوزراه الحارجية ، فيامي – الميجو 1982/8/26 – 22	عشر لوزراء الخارج 26 – 22	اسطيول – تركيا 7 – 1900/04/04	1.4-4.1 7-01	لوزراء الخارجية ، بعداد – العراق 1 – 1981/1897	46(1=14)(?	لوزواء الحارجية ، طرابلس سر إسا 10 – 1977/19	لوززاء اخارجيّة ، طرابلس • 10 = 50/2/1720	الأعطاء
سادلة	ورني	مصادقة	توقيع	مصادقة	j	مصادقة	ترقيع	مصادقة	ئۇنى	
L	ı	ı	ı	1	-	1994/12/10	1994/10/25	87/r/1861	1980/4/15	سلطنة عمان
_	1	ţ	ı	1	1993/9/5	1978/2/12	1978/11/26	1	8/8/8/61	रे( कंस)
1986/4/30	ı	6861	1	11/01/2661	52/01/1661	1982/7/10	1981/12/20	8261	1978/1/14	باکے۔۔ان
11/11/5\$61	1987/1/3	I	1983/5/22	ŧ	1992/9/10	1982/3/15	1982/3/15	1980/3/18	1978/4/28	فلسطين
1	ı	-	ľ	1	ı	I	-	6/6/0861	F/6/8261	ग्र
ı	ı	1	1	1	1992/9/10	1984/9/17	1985/9/23	1979/6/27	1978/1/14	الملكة العربية السعودية
1989/2/4	1989 2 4 1987 6 17	1989/2/4	11/9/1861	1994/6/30	1/6/1661	1994/6/30	1987/6/17	1979/2/28	1977/12/25	السنغال
I	I	ł		1	ŧ	ı	1	I	1	سيراليون
ı	ı	I	1	1	ı	57/11/1861	1983/12/19	I	1978/12/24	الصومال
ı	P/6/E66I	ı	1993/9/4	-	1992/5/13	l	1981/12/20	_	1978/1/14	السودان
-	ı	i	ı	1	L	•	-	51/2/0861	F/9/8/61	-6(1 <sub>4</sub> )
1	-	1	I	ı	ı	1	ı	-	ı	الوريام
1	1	-	1	ı	1	1	1997/11/4	_	1997/11/4	طاجيكستان

المجموع	41	27	28	18	22	9	13	4	13	6
اليمن	1977/12/29	ī	1982/6/12	ı	_	_	1994/10/25	-	1994/10/25	I
أوزبكان	ı	1	1	l	_	1	j	1	-	-
تر کهنستان	ı	ı		ſ		1	<b>j</b>	ı	1	ı
تري	1977/12/19	1982/7/2	1987/7/16	1988/2/9	1991/9/23	82/11/1661	ı	1	1	ı
تونس	11/1/6261	1980/4/13	1982/6/10	1983/11/11	1993/1/21	1	1983/1/5	11/11/2861	11/11/8861 8/11/5661	1
يوجو و	ı	1	-	1	1	1		j	1	_
تثاد	1978/4/27	1	-	_	F1/17661	ı	I	9	ı	ı
	نزنې	ممادقة	ترقبع	مصادقة	تزقئ	مصادقة	ترقيع	مصادقة	ترقئ	مصادقة
الأعقاء	نوززاء اخارجية ، طرابيس = لينا 1977/122 - 16	مرابين – <u>) :</u> 1977و1	بورزاء اسرر ب 11 – 15	يوززاء تصوري ، بعداد – العواق 1 – 1981/1892	7 - 01/01/0661	- 01/01/0661	عسر بوررانا امار ج 26 – 22	عسر لارزاء احار جيدا ، ينمي - الييتر 22 – 1982 8 26	4(0.4 Pe 5 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	1984172
الدول	الصادر عن المؤغر الإسلامي الثامن	الإسلامي النامن	الصادر عن المؤغر ا	الصادر عن المؤتمر الإسلامي المنان عشو	المادر عن دورة ا	الصادر عن دورة الكومسيان المسادسة	الصادر عن المؤتمر الإسلامي النالث		الصادر عن المؤغر الإسلامي إخامس	الإسلامي الجاس
الماء	ألمرت يقتعي القرار 1/8 – ل	1 1/8 - C	أقوت بقتعى ال	أقوت بقتعى القراد 12/7 - ق	الرت بقشعى	ألمزت بقصص القراد وقع (1)	أقرت بقتعى الفر	الفراد 13/16 - ق	أقرت عقيس القراد 71127 – ق	J. 71121 - 6
	والتجاري	159	وطسان	وطنعان الاستثعار	الألعان	الألصلية التجارية	الطيران الملين الإسلامي	ن الإسلامي	السلكية واللاسلكية للمول الإسلامية	بالليل يوسين
	الإطاقة المامة للساون الإقصادي	باون الإقتصادي	افائِ نـ	الفاقية لنشجيع وحماية	الإغاقة الإ	الانفاق الإطارية لنظام	النظام الأساسي غلس	اسي غلس	النظام الأساسي لاتحاد الإمصالات	رغاد الإمالات

# 99/ECO/AGREEMENTSVAA

۲4

استعراض مدى تنفيذ خطة العمل الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

الاجتماع الخامس عشر المجتمع المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١-١٣ مايو/آيار ١٩٩٩)

#### استعراض مدى تنفيذ خطة العمل المادفة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

يشمل هذا الاستعراض مدى تنفيذ خطة العمل الهادفة لتعزيز التعاون الاقتصــــادي والتجاري بين الدول في مجالات ثلاثة هامة هي:

- أ) معلوهات حول خلفية خطة العمل ،
- ب) الأنشطة التنفيذية في خطة العمل ، والقرارات المتعلقة ب:
  - 1- اجتماعات فرق الخبراء القطاعية ،
    - 2- نشاطات في مجالات ذات صلة ،
- 3- نشاطات متابعة قرارات دورة الكومسيك الثالثة عشرة ،
  - ج) استعراض موجز لألية تنفيذ خطة العمل ،
    - أ) معلومات حول خلفية الموضوع:

كلف مؤتمر المتمة الإسلامي السادس لجنسة كوسسيك بوضع ولنفيذ استراتيجية جديدة لخطة العمل الهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجساري بسين السدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات التي حدثت في العمل منذ إقرار خطة العمل في سنة 1981م . وبعد عقد سلسلة من الاجتماعسات تحست رعايسة كومسيك تم وضع خطة منقحة وافقت عليها بالتالي الدورة العاشرة لكومسيك في أكتوبسر 1994م وقد رفعت هذه الوثيقة الاستراتيجية إلى مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في المدار البيضاء بالمملكة المغربية في شهر ديسمبر 1994م ، والذي اعتمد هاتين الوثيقتين بموجب قراره وقد رقم 7/8 – أق رق إ) .

وقد لاحظ مؤتمر القمة الإسلامي السابع عدة أمور من بينها أن استراتيجية التعاون الاقتصادي التي أقرقما كومسيك أدت إلى إقامة تعاون بين المجموعات الفرعية للدول الأعضاء ، وأن هذه الاستراتيجية تقوم على المباديء التي تؤكد على القطاع الخاص والتحرر الاقتصادي والتكامل مع الاقتصاد العالمي واحترام الهياكل الاقتصادية والسياسية والقانونية والتأسيسية للدول الأعضاء والتزاماقما الدولية . كما لاحظت القمة أن خطة العمل وثيقة عامة تتسم بالسياسة المرنة وقابلة للتعديل خلال تنفيذها وفقا للبنود المنصوص عليها في بساب المتابعة والتنفيذ . كما وافقت القمة على أهمية تنفيذ خطة العمل بسرعة ودعست السدول الأعضاء إلى استضافة الاجتماعات القطاعية لفريق الخبراء المنصوص عليها في بساب متابعة تنفيذ خطة العمل .

درست لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك خلال مداولاتها حول آلية المتابعة والتنفيذ ، المواضيع الفنية والتنظيمية الخاصة بعقد اجتماع قطاعي بيسني يشسمل مجسالات الأولوية العشر الواردة في خطة العمل . وفي هذا الإطار ، أوصت اللجنة بالاستعاضة عسن عقد اجتماع قطاعي بيني واحد ، ببدء تنفيذ خطة العمل من خلال فحج يتسم بقدر أكبر مسن الطابع العملي وهو عقد أكثر من اجتماع في آن واحد حول مجال واحد أو عدد من المجالات المتداخلة على حسب الأولوية قبل الاجتماع الحادي عشر للكومسيك ودعست السدول الأعضاء لاستضافة اجتماعات قطاعية وقطاعية بينية .

وبموجب آلية التنفيذ المتوقعة ، ستنعقد اجتماعات فريق الحسبراء لتحديسه مشاريع تعاون في مجالات الأولويات المختلفة في الخطة . وبناء على ذلسك، فإن "لجسان المشاريع" ستتألف من الدول الأعضاء المهتمة بمشروع (مشاريع) محسدد (محسددة) تختساره (تختارها) هي على أن تظل لجنة (لجان) المشاريع مسؤولة عن تنفيذ أي مشروع .

#### (ب) الأنشطة التنفيذية: الاجتماعات القطاعية لفرق الخبراء:

#### 1- اجتماعات فرق الخبراء القطاعية :

منذ اعتماد خطة العمل المنقحة وآلية التنفيذ ناشدت كافة الاجتماعات السي عقدها كومسيك وكذلك المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية السدول الأعضاء لاستضافة اجتماعات فرق الخبراء هذه . وفي الدورة الحادية عشرة لكومسسيك عرضت حكومة جهورية مصر العربية استضافة اجتماعي فريق الخبراء حول النقل والمواصلات وحول الزراعة والأغذية والتنمية الريفية .

وقد استكملت جميع الاستعدادات اللازمة وأعد مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية وثائق العمل التي أرسلت إلى السدول الأعضاء فيما يخص الاجتماعين اللذين كان من المقرر عقدهما بالقاهرة في الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر 1996م. ولكن تم تأجيلهما بطلب من الحكومة المضيفة.

ولكن خلال الاجتماعين الثالث عشر والرابع عشر للجنة المتابعة المنبقة عن كومسيك واللذين عقدا في أنقرة في 1997م و1998م، وفي الدورتين الثالثة عشسرة والرابعة عشرة لكومسيك اللتين عقدتا في نوفمبر 1997م و1998م، أكد مندوب جمهورية مصر العربية مجددا عرض حكومة بلاده استضافة اجتماعات القطاع المشار إليها.

رحب مؤتمر القمة الإسلامي الثامن والدورتان الثالث عشرة والرابع عشسرة والمؤتمران الإسلاميان الرابع والعشرون والخامس والعشرون لوزراء الخارجية بعرض حكومة جهورية مصر العربية استضافة هذين الاجتماعين الهامين . وطلبت الأمانة العامة من حكومة جهورية مصر العربية موافاتها بالمواعيد الجديدة لهذين الاجتماعين . ولا تزال الأمانة العامسة تنتظر الرد على رسالتها .

عقدت حكومة الجمهورية التركية اجتماع فريسق الخسراء حسول النقسد والأعمال المصرفية وتدفق رؤوس الأموال. وقد عرضت بعض الدول الأعضاء ومؤسسلت المنظمة عددا من مشاريع التعاون وأفكارا لمشاريع في الاجتماع. وأكد الاجتماع مجسددا المباديء الأساسية لخطة العمل ومنها أن تنفيذ المشاريع المقترحة سيكون اختياريسا للسدول الأعضاء وأن القطاع الخاص سيمنح دورا محوريا في هذه العملية كذلك أكسد الاجتمساع ضرورة الاستفادة من التسهيلات الموجودة فعلا في إطار المنظمة في تنفيذ المشاريع التي سيتم اقتراحها في هذا المجال.

طلب الاجتماع من الأمانة العامة جميع ردود البليدان الأعضاء حسول مقترحات المشاريع وإرسالها عند استلامها إلى البلدان المتقدمة باقتراحات والتي ستقوم حيسها بالدعوة لعقد اجتماعات لجان المشاريع المختلفة بالتعاون مسيع الأمانية العامية للمنظمية ومؤسساتما المعنية وفقا لما جاء في خطة العمل.

تنفيذا للعرض الذي قدمته حكومة جمهورية باكستان الإسسلامية خسلال الدورة الحادية عشرة للكومسيك ، نظمت حكومة جمهورية باكستان الإسسلامية اجتماعا لفريق الخبراء حول تسهيلات التجارة الخارجية في كراتشي يومي 24 و 25 ديسسمبر 1997م . وقد أسفر الاجتماع عن عدد من مقترحات مشاريع وأفكار مشاريع قامت الأمانسة العامسة بتعميمها على الدول الأعضاء وهي تنتظر ردودها .

عوضت حكومة الجمهورية التوكبة إبان انعقاد الاجتماع الثالث عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك الذي انعقد في الفترة من 10 إلى 12 مسايو 1997م، استضافة اجتماع آخر لفرق الخبراء حول التكنولوجيا والتعاون الفني . وتنفيذا لهذا العسرض عقسد الاجتماع المذكور في اسطنبول الفترة من 6 إلى 8 مايو 1998م، وقد قدمت ثلاث دول هيي : الأردن وتركيا والسودان مشروعات مقترحة محددة . وأشار موفودون عديدون اهتمامسهم ببعض المشروعات . وطبقا لقرار اللجنة فقد أرسلت المشروعات المقترحة إلى جميع السدول الأعضاء مع مطالبتها بموافاة الأمانة العامة برغباتما في هذا الصدد بحلول اليوم الأول من شهر أكتوبر 1998م . بالإضافة إلى ذلك فقد طلب من الدول التي أبدت اهتماما مبدئيسا خسلال

اجتماع فريق الخبراء بتأكيد ذلك كتابة إلى الأمانة العامة بحلول اليوم الأول من شهر أكتوبسو 1998م .

وتبعا لذلك اقترحت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانيــــة مشـــروعات إضافية خمسة ، وقد تم تعميمها على الدول الأعضاء بواسطة الأمانة العامة .

رحب كل من مؤتمر القمة الإسلامي الثامن والدورتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة والرابعة عشرة لكومسيك ، وكذلك المؤتمر الإسلامي الرابع والعشرون والمؤتمر الإسلامي الحسامس والعشرون لوزراء الخارجية بعقد اجتماعات فريق الخبراء ، وحثت جميعها الدول الأعضاء على موافاة الأمانة العامة بردودها على المشروعات المقترحة والمقدمة في اجتماعات الحسبراء القطاعية بحدف تشكيل لجان المشروعات المشار إليها أعلاه في أقرب الآجال .

ولم تصل ردود الدول الأعضاء حتى الآن . وقد خاصبت الأمانة العامة جميع الدول الأعضاء مرة أخرى واسترعت انتباهها إلى ضرورة الإسراع في إرسال ردودها بغيـــة تسهيل تشكيل لجان المشروعات في وقت مبكر وبدون أدبى تأخير .

وفي دورة كومسيك الرابع عشرة (اسطنبول ، 1 – 4 نوفمبر 1998م) عرضت حكومة السودان استضافة اجتماعات فريق الخبراء بشأن الطاقة والتعدين ، وتنميسة الموارد البشرية . كما أن حكومة الغابون عرضت تنظيم ندوة دون الإقليمية لدول وسط وشرق أفريقيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن دور البنك الإسلامي للتنميسة في تعزيز القطاع الخاص . وتواصل الأمانة العامة الاتصال مع السلطات المعنيسة في هاتين الدولتين بحدف إجراء الترتيبات الضرورية لعقد الاجتماعات والندوة .

عرضت حكومة إندونيسيا تنظيم اجتماع فريق خبراء حول السياحة يتبعسه اجتماع وزاري حول الموضوع نفسه . وقد أكمل البلد المضيف والأمانسة العامسة جميسع الاستعدادات لعقد هذين الاجتماعين في الفترة من 8 إلى 11 نوفمبر 1997م . إلا أنسه نظسرا لعدم توفر العدد الملائم من الردود من الدول الأعضاء فقد تم تأجيل الاجتماع ، وقد تلقست

الأمانة العامة مذكرة من الحكومة الإندونيسية تعتذر فيها عن استضافة الاجتماعين المذكورين لظروفها المالية .

إبان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للكومسيك عرضت حكومــة الجمهوريــة الإسلامية الإيرانية تنظيم اجتماع فريق خبراء حول قضايا الصحة يتبعه اجتماع وزاري حول الموضوع نفسه . وحظي العرض بترحيب الدورة الثالثــة عشــرة للكومســيك والمؤتمــ الإسلامــي الرابع والعشرين والمؤتمر الإسلامي الخامس والعشرين لوزراء الخارجية والقمـــة الإسلامية الثامنة .

وفي دورة كومسيك الثالثة عشرة عرضت حكومة بوركينا فاسو استضافة ورشة عمل إقليمية حول الصناعة تشترك فيها دول شرق وغرب ووسط أفريقيا الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ولكن لم يتم عقد الورشة في عام 1998م . وقد جددت حكومسة بوركينا فاسو خلال دورة كومسيك الرابع عشرة عرضها استضافة الورشة والتي يتوقع أن تعقد خلال عام 1999م . وتواصل الأمانة العامة الاتصال بالسلطات المعنية في بوركينا فاسسو من أجل هذه الغاية .

#### 2/ أنشطة في بعض المجالات ذات العلاقة:

انعقد الاجتماع الوزاري الثالث للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية في طهران ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 8 إلى11 يوليو 1996م . وقد اتخذ الاجتماع قسرارا يتضمن شسا وعشرين نقطة تحدد مجالات التعاون وتدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون فيما بينها في مجال البريد والاتصالات . ومن ضمن ما اقترحه الاجتماع إنشاء بنك للمعلومات لخبراء البريد والاتسالات في إطار شبكة المعلومات للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وتحديد آلية تمكن الدول الأعضاء من الاستفادة من الدراسات والأبحاث إلى أجرقما السدول الأعضاء الأخرى في مجال البريد والبرق والهاتف ، وإعداد قائمة حديثة بأنشطة السدول الأعضاء في مجال النعاون الفني والتدريب ، وتجميع احتياجات وقدرات الدول الأعضاء مسع

الأفكار اللازمة للتنفيذ إضافة إلى تقديم اقتراحات تتعلق بتشجيع الاسستثمارات المشستركة لتطوير وتصنيع معدات الاتصالات .

وقرر الاجتماع إنشاء لجنة لمراجعة تنفيذ قرارات الاجتماع الوزاري الشلك للدول الأعضاء حول الخدمات البريدية والاتصالات . كما قرر أن تعقد سنويا اجتماعات لفريق الخبراء وندوات وحلقات بشأن التعاون في مجال البريد والاتصالات حتى لو كان ذلك على مستوى إقليمي متضمنا القطاع الخاص أيضا . وقرر كذلك عقد الاجتماع السوزاري للبريد والاتصالات بصورة أكثر تكرارا ، أي مرة كل ثلاث سنوات .

فيما يتصل بإقامة بنك للمعلومات لخبراء السبريد والاتصالات أفدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأمانة العامة في وقت لاحق بأن كلية العلوم التطبيقية للسبريد والاتصالات ، وهي جهاز متفوع عن وزارة البريد والاتصالات الإيرانية، علسى استعداد لتنفيذ قرار الاجتماع الوزاري الثالث للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسسلامي حول الخدمات البريدية والاتصالات . وتم تعميم عرض حكومة الجمهورية الإسسلامية الإيرانيسة الخاص بإنشاء بنك للمعلومات على الدول الأعضاء للحصول على تعقيباها بحذا الشسان . وقد رفعت الأمانة العامة الردود التي تم استلامها إلى الدورة الثالثسة عشرة للكومسيك للاطلاع عليها .

عرضت حكومة جمهورية السودان استضافة الاجتماع الوزاري القادم بشأن البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية .

تم تنظيم المعرض الإسلامي التجاري السابع بنجاح في طرابلس بلبنسسان في الفترة من 12 إلى 18 أكتوبر 1996م ، بالتزامن مع الاجتماع الخامس للقطاع الخاص . وقسد نظم المعرض المركز الإسلامي لمتنمية التجارة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة والغرفسة التجارية والصناعية في لبنان . وخلال الدورة الثالثة عشرة للكومسيك ، عرضت حكومسة الإمارات العربية المتحدة استضافة المعرض الإسلامي التجاري الثامن في الشارقة سنة 2000م . وأعربت حكومة دولة الإمارات مؤخرا عن استعدادها للتنازل لحكومة دولة قطر لاستضافة

المعرض التجاري بالتزامن مع مؤتمر القمة الإسلامية التاسع . وتجري اتصالات بين الدولت بن الدولت بن العضوين بغية الوصول لقرار في هذا الصدد .

نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالتعاون مع كسل من وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان والغرفة التجارية الصناعية في طرابلس واتحاد الغرف التجاريسية والصناعية اللبنانية ، الاجتماع الخامس للقطاع الخاص في طرابلس بلبنان في الفترة من 12 إلى 12 أكتوبر 1998م .

وفي ختام الاجتماع الخامس للقطاع الخاص تم اعتماد إعلان طرابلسس الاقتصادي الذي يتألف من 22 فقرة . وسوف تستضيف الكاميرون الاجتماع السادس للقطاع الخاص . وقد عرضت حكومة الإمارات العربية المتحدة استضافة الاجتماع السابع للقطاع الخاص . ثم أشارت إلى استعدادها التنازل لحكومة دولة قطر لتستضيف هذا الاجتماع بالتزامن مع مؤتمر القمة الإسلامي التاسع . وتجري اتصالات بين سلطات الدولتين العضوين بغية الوصول لقرار في هذا الصدد .

استضافت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الاجتماع الوزاري الرابسع لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في طهران في الفترة مسن 14 إلى 16 يناير 1995م. وكانت نسبة الحضور في الاجتماع مرتفعة. وركز الإعلان الذي صدر عن هذا الاجتماع على ضرورة استكشاف طرق ووسائل لزيادة الإنتاج الزراعي في المنساطق ذات الإمكانات العالية. وقرر الاجتماع استعراض وضع الأمن الغذائي ، بشسكل دوري ، في جميع بلدان المنظمة المستوردة للغذاء . ودعا إلى تحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الغذائي الذاتي . كما أعرب الاجتماع عن عزم وطيد ورغبة سياسية قوية من أجل توسسيع نطاق التعاون بين الدول الأعضاء المعنية بمدف تطوير الأمن الغذائي والزراعة .

#### 3/ أنشطة المتابعة اقرارات الدورة الرابعة عشرة للكومسيك:

من أجل متابعة قرار الدورة الرابعة عشرة للكومسيك ، أعلنست الأمانسة العامة للدول الأعضاء المعنية بالأمر فتح باب التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لمعسهد

المعايير والمقاييس للبلدان الإسلامية . فقد تم إرسال نص النظام الأساسي الذي أقرته المدورة الرابعة عشرة للكومسيك إلى جميع الدول الأعضاء مع إشارة خاصة للجزء المناسب من قسوار الدورة المذكورة .

لقد أرسلت الأمانة العامة لجميع الأطراف المعنية بالأمر النداء الذي وجهت الدورة الرابعة عشرة للكومسيك لجميع الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق على مختلف الاتفاقات والنظم الأساسية التي أعدت تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي سسعيا لتكثيف التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء . بالإضافة إلى ذلك طلبت الأمانة العامة من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة أن تتصل بجميع فروعها من الغرف المحلية لبسلل أقصسي مسا تستطيع في مجال الاتصال بحكوماها للإسراع في التوقيع والمصادقة على الاتفاقيات والنظسم الأساسية التي أعدت تحت رعامة منظمة المؤتمر الإسلامي ، وذلك وفقا للنداء الذي وجهتسه كومسيك .

وقد رحبت الدورة الرابعة عشرة لكومسيك بالعرض الذي أبدته كل مسن حكومة جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان وبوركينا فاسو والجمهوريسة الإسسلامية الإيرانية والغابون ، لاستضافة عدة اجتماعات وزارية واجتماعات قطاعية لمجموعات الخسراء وندوات وورشات عمل إقليمية . وفي هذا السياق ، تجري الأمانة العامة اتصالات مع جميسع هذه الدول الأعضاء من أجل وضع الترتيبات اللازمة لعقد هذه الاجتماعسات والنسدوات واللقاءات .

ومن أجل التعجيل في عملية تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي الهادفة لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء ، طلبت الدورة الرابعية عشرة لكومسيك من الأمانة العامة للمنظمة متابعة الخطوات والنتائج المترتبة علي الاجتماعيات القطاعية الثلاثة لمجموعة الخبراء والتي عقدت لغاية الآن سيعيا لتشكيل لجيان المشاريع للاقتراحات التي قدمت خلال هذه الاجتماعات وفقا لما نصت عليه خطو العميل . كميا حثت الدول الأعضاء على موافاة الأمانة العامة بإجاباها حول مقترحات المشاريع التي قدمت في الاجتماعات القطاعية لمجموعة الخبراء من أجل تكوين لجان المشاريع المذكورة أعيلاه في أسرع وقت ممكن .

ومتابعة للموضوع ، سارعت الأمانة العامة إلى تعميم مقترحات المشساريع المذكورة على جميع الدول الأعضاء مع مطالبتها بإبداء رغبتها في أسسرع وقست ممكسن . والردود القليلة التي وصلت لغاية الآن ، تم إرسالها إلى البلد (البلدان) التي اقترحت المشروع (المشاريع) من أجل إنجاز مهمة إنشاء لجان المشاريع مع البلدان المعنية بالأمر . ونظرا لعسدم ورود إجابات من معظم الدول الأعضاء ، أرسلت الأمانة العامة مذكرة للدول تحثها فيسها على الإسراع في إرسال ردودها .

وبما أن الدورة الرابعة عشرة لكومسيك ، قررت أن يكون موضوع "تنميسة الموارد البشرية لتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي في الدول الأعضاء" محور تبادل وجسهات النظر في الاجتماعات التي ستعقد في إطار الدورة الخامسة عشرة لكومسيك ، فقد طلبت من المعهد الإسلامي للتكنولوجيا ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجسارة والصناعة والبنك الإسلامي للتنمية ، التنسيق مسع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي وغيرهسا مسن المؤسسات الدولية ، لعقد ندوة حول الموضوع قبل انعقساد السدورة الخامسة عشرة لكومسيك ، ثم رفع تقرير بذلك للدورة . ولمتابعة هذا الطلب ، قسام المعهد الإسسلامي للتكنولوجيا من خلال تعاونه مع أجهزة منظمة المؤتمر الإسلامي بعقد ندوة دوليسة في دكسا (بنغلاديش) في الفترة من 11 إلى 13 إبريل 1999م ، حول تنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامسة والتخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمسيك لتسسهيل الإسلامي . وسوف تقدم توصيات الندوة للدورة الخامسة عشرة للكومسسيك لتسسهيل المداولات خلال جلسة تبادل الآراء .

#### ج) استعراض موجز لآلية تنفيذ خطة العمل الخاصة بمنظمة المؤتمر الإسلامي:

وفقا لأحكام آلية المتابعة والتنفيذ التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة عمسل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء يتعسين أن تبدأ عملية تنفيذ مشروعات تعاونية محددة في كل قطاع من القطاعسات ذات الأولويسة العشرة من خلال عقد اجتماعات قطاعية لفرق الخبراء.

إن التفويض الممنوح لاجتماعات فرق الخبراء في كل قطاع / مجال من خطة العمل استعراض احتياجات العمل وتقديم مقترحات للمساعدة ، عند الضرورة ، في تنفيسند أحكام خطة العمل المتعلقة بذلك المجال . وينتظر أن تحدد هذه الاجتماعات المشسروعات القابلة للتنفيذ في غضون فترة زمنية معقولة .

وبلغ عدد الاجتماعات القطاعية لفرق الخبراء ثلاثة اجتماعات حستى الآن ، تناولت مجالات (1) النقود والتمويل وتدفقات رأس المال (2) التجارة الخارجية و(3) التعلون التكنولوجي والفني ، على التوالي . وقد طرحت عملية تنفيذ خطة العمل التي بدأت بعقسد اجتماع قطاعي حول النقود والتمويل وتدفقات رأس المال في شهر سبتمبر من العام المساضي نقاط الحوار التالية ، التي يمكن أن تشكل عناصر هامة ، في أي استعراض قادم لآلية التنفيسة نفسها :

أ) دلت تجربة اجتماعات فريق الخبراء التي عقدت حتى الآن على أن السدول الأعضاء تتقدم في معظم الأحيان خلال اجتماعات الفريق وليس قبلها . ومن شأن ذلك أن تجد الدول الأعضاء صعوبة في دراسة المشروعات مقدما الأمر الذي يمكن الخبراء والمشاركون في الاجتماعات من إبداء التزام حكوماقم نحو أي مشروع / مشروعات أو الإشارة إلى الاهتمام بها . وبالتالي يجعل من المستحيل تشكيل لجسان المشروعات إبان اجتماعات فرق الخبراء .

ب- ظل عدد الدول الأعضاء التي قدمست مقترحات حول المسروعات الاجتماعات فرق الخبراء مجددا جدا وبالرغم من أن الآلية تفتح الباب أما السدول

#### المرفق (٧) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

الأعضاء لتقديم مقترحات حول المشروعات حتى بعد انعقاد اجتماعات الخسبراء إلا أن أحدا لم يستغل هذا الخيار حتى الآن بالرغم من توجيه طلبات محسددة إلى هسذه الدول لتفعل ذلك .

ج- يعتمد تشكيل لجان المؤتمرات على إبداء الدول الأعضاء اهتماما بمشسووع / مشروعات معينة . ولكن لم يظهر بعد اهتمام قوي بمقترحات المشروعات من خلال الاجتماعات الثلاثة التي عقدتما فرق الخبراء حتى الآن .

ومن هذا المنطلق يتعين الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما هي أفضل الوسائل للحفاظ على قوة الدفع في اتجاه العملية التنفيذية الــــــي بدأت في مختلف القطاعات وذلك بمقتضى الإجراءات الحالية للمتابعة والتنفيذ الــــــــــي تؤكد مبدأ المشاركة الطوعية والتمويل الذاتى ؟
- ما هي الخطوة التالية في العملية التنفيذية؟ مثلاً، تشكيل لجان المشروعات إذا
   لم تصل ردود من الدول الأعضاء على المقترحات موافاة الدول بما ؟
- كيف المضي قدما باجتماعات فرق الخبراء المتعلقة بالقطاعات الأخسوى ذات الأولوية إذا لم تكن ثمة عروض من الدول الأعضاء لاستضافتها ؟

## تقرير مرحلي حول الردود المستلمة من الدول الاعضاء بشأن مقترحات/افكار المشاريع التي تمخضت عن الاجتماعات القطاعية للخبراء التي تم عقدها ضمن اطار تنفيذ خطة عمل منظمة المزتمر الاسلامي

خلال الاجتماعات القطاعية الثلاثية لفرق الخبراء، وهي الاجتماع المعيني بالنقد والمالية وتدفقات رأس المال (اسطبول. ٢-٣ سبتمبر ١٩٩٨) والاجتماع المعيني بالتحارة الخارجية (كراتشي، ٢٤-٣ اكتوب ١٩٩٧) والاجتماع المعيني بالتكنولوجيا والتعاون الفيني (اسطبول، ٦-٨ مايو ١٩٩٨) التي تم عقدها ضمن اطار آئية التنفيذ والمتابعة للبدء في تنفيذ الاهداف التي تسعى اليها خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء، تقدمت عدة دول اعضاء ومؤسسات تابعة لنمنظمة بعدد من مقترحات المشاريع وافكار لمشاريع.

وبناء على قرار كومسيث تم توزيع تلك المشاريع وافكار المشاريع على الدول الاعضاء في المنظمة لابداء الرأي فيها. وحسب التنظيم الحاني لآلية التنفيذ، تقوم الدولة التي تقترح اي مشروع بتكوين "لجنة مشروع" حاصة تضم كافة الدول المهتمة وتكون. بوصفها رئيسا لتلك المجنة، مسؤولة عن ترتيب اجتماعات اللجنة للنظر في كافة جوانب تنفيذ المشروع المعني. ويجوز للدول الاعضاء اقتراح مشاريع جديدة في اي وقت. اما افكار المشاريع الدي تقترحها المؤسسات التابعة للمنظمة فيجب ان تُقدم رسميا من طرف دولة عضو لما يترتب على ذلسك من مسؤولية في تكوين ورئاسة لجنة المشروع في الوقت المناسب.

بعد الاجتماع القطاعي لفريق الخبراء المعني بالتكنولوجيا والتعاون الفي، تقدمت جمهورية ايران الاسلامية والمملكة الاردنية الهاشية ببعض المقترحات الاضافية. واعربت حكومة بوركينافاسو عن اهتمامها ببعض افكار المشاريع الدي عرضتها المؤسسات التابعة لممنظمة خلال الاجتماع القطاعي نفريق الخبراء المعني بالتحارة الخارجية. وتقدمت حكومة الكامرون بفكرة مشروعين جديدين. وتم نوزيع المشاريع الحديدة التي حرى تقديمها في الاستمارات الحاصة على كافة الدول الاعضاء. وطُلب من المدول الاعضاء التي قدمت افكار مشاريع التي اقترحتها المؤسسات الاستمارات الحاصة بذلك. اما الدول الاعضاء التي اعربت عن اهتمامها بافكار المشاريع الدي اقترحتها المؤسسات التابعة للمنظمة، فقد طلب منها تقديم تلك المقترحات باسمها حتى يتسنى توزيعها على كافة الدول الاعضاء الاحرى.

وفيما يلي تلخيص للردود الواردة، الى غاية نهاية ابريل ٩٩٩. بشأن مقترحات/افكـــار المشـــاريع الـــيّ تم توزيعهــا عمى الدول الاعصــاء:

#### المرفق (٧) نــ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

البلد المهتم	البلد/المؤسسة المقترحة	مقترحات/افكار المشاريع	
قازخستان	تركيا	تعاون في مجال التطور التكنولوجي:طبائرات مروحيــة'	,
		تربينية اقىيمية متوسطة المدى	
قاز حستان	تركيا	وكالة فضائية للبلدان الاسلامية	۲
قاز حستان	تركيا	تعاون فني بين مكاتب تسجيل براءات الاخستراع في	٣
		البيدان الاسلامية	
قاز حستان	تركيا	مركسز اسسلامي للاخساث في الطاقسة والنطويسر	٤
السعودية		التكنولوجي	
بوركينافاسو	المركز الاسلامي لتنمية	برنامج لتدريب المدربين في محال التحارة الدولية	٥
	التجارة		
بور كينافاسو	المركز الاسلامي لتنمية	تأسيس شركات اقليمية متخصصة في تنظيم المعارض	-
	التجارة	المحارية	:
بوركينافاسو	تركيا	آلية للتحليع والتوزيع للنظاسين للمعلومات المصللة	· !
		حبول الخواجيز التعريفيية وغيير التعريفيية في البسدان	i
		الإعضاء	
بوركينافاسو	تركيا	آلية لانده ج دول منظمة المؤقر الاستلامي في النظنام	
		التحاري العالي	}

تقرير مقدم من البنك الإسلامي للتنمية حول متابعة قرار الكومسيك بشأن الوثيقة التي أعدها البنك الإسلامي للتنمية بعنوان "إعداد الامة للقرن الحادي والعشرين"

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩)

·			

متابعة قرار اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) بشأن الوثيقة التي أحدها البنك الإسلامي للتنمية بعنوان "إعداد الأمة للقرن الحادي والعشرين"

#### أولا - خلفية

#### ميادرة الكومسيك

1-1 اطلعت الدورة الثالثة عشرة للكومسيك التي عقدت في اسطنبول - تركيا في الفترة من 1-3 نوفمبر ١٩٩٧م مع التقدير على الوثيقة التي أعدها البنك الإسلامي للتنمية تحست عنسوان (إعداد الأمة الإسلامية للقرن الحادي والعشرين في مجالات التعاون الاقتصددي والتجاري والمالي بين السبول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي). ووافقت الدورة على تقديم الوثيقة إلى كبار المسؤولين في مؤتمر القمة الإسلامي الثامن للنظر فيها والتوجيه بشأنها، وحثت البنك على التسيق مع الأجهزة الأخرى التابعة للمنظمة لإعداد خطة تنفيذ شاملة.

#### تكليف مؤتمر القمة الثامن

1-۲ وقدم اجتماع كبار المسؤولين توصياته إلى مؤتمر القمة الإسكمي الثامن (مؤتمر الكرامة والحوار والمشاركة) الذي عقد بطهران وإيران في الفترة من ١٠٩١ شعبان ١١٨ هـ (١٠٩٠ ديسمبر ايران في الفترة من ١٠٩١ شعبان ١١٨ هـ (١٩٩٧ ديسمبر طويل ١٩٩٧م) والذي لاحظ أن وثيقة البنك تمثل إطار عمل استراتيجي طويل الأجل، وتضفي القوة والتوجيه على تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي. وطالبت القمة بأن يقوم البنك بالتشاور مع الأجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات الإسلامية ذات الصلة، بوضع أساليب التنفيذ المطلوبة لترجمة التوصيات الواردة في وثيقة البنك إلى برامج عملية ذات أهداف كمية ونوعية في مجالات تنمية الموارد البشرية، وتوسعة التجارة والاستثمار فيمل بين الدول الأعضاء، وتأمين الاحتباجات الأساسية كالصحة والتعليم

والغذاء، على نحو منسق. ويمكن لمشاركة القطاعين العام والخطص واستخدام التسهيلات التي تقدمها المنظمات والمؤسسات الدولية المختصة أن تسهم في تحقيق هذه الأهداف.

#### التنفيذ: اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية / الدوحة

1-٣ وأكد مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الذي عُقد في الدوحة - قطر في الفترة من ١٥-١٧ مارس ١٩٩٨م على قرارات مؤتمر القمدة حول القرن الحادي والعشرين. ونظم البنك اجتماعا تشاورياً علمه هامش مؤتمر الدوحة مع الأجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمناقشة أساليب تنفيذ قرار مؤتمر القمة الثامن. وبناءاً على دعوة جمهورية إيران الإسلامية تقرر في هذا المجال عقد الإجتماع الثلني في طهران في شهر يونيو ١٩٩٨م لتحديد الأهداف الكمية وكيفية تحقيقها عن طريق برامج الوكالات التابعة لمنظمة المؤتمسر الإسلامي.

#### التنفيذ: الإجتماع الثاني

1-3 وعقد الاجتماع الثاني في الفترة من ١٣ - ١٤ يونية ١٩٩٨م لتنفيذ قرار مؤتمر القمة بشأن إعداد الأمسة الإسلامية للقرن الحدادي والعشرين بطهران - جمهورية إيران الإسلامية. وشارك في الاجتماع عدد من المؤسسات من ضمنها: مركز الأبحاث الإحصائية والاجتماعية والتحريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتتمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، هذا بالإضافة إلى أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتتمية وجمهورية إيران الإسلامية بصفتها رئيس مؤتمر القمة والبنك الإسلامي للتتمية. وقدمت كل مؤسسة مشاركة في الاجتماع خطتها بشأن أساليب التنفيذ الخاصة بها، ولاسيما في مجالات تتمية الموارد البشرية، وتوسعة التجارة، وتأمين الاحتياجات الأساسية. ووافق المشاركون علي أن

الإجراءات المطلوبة في السنوات الثلاث المقبلة ينبغين أن تركز على: (١) توسعة التجارة، (٢) التدريب، (٣) محو الأمية والصحة.

#### <u> ثانيا - تعزيز التجارة البينية</u>

١-١ فيما يتعلق بتوسعة التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، قرر الاجتماع ضرورة زيادة نسبة هذه التجارة إلى إجمالي تجارة الدول الأعضاء في المنظمة من ١٠% إلى والتحقيق هذا الهدف، تم تشكيل فريق عمل يضم البنك الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، لبذل الجهود اللازمة من أجل تعبئة الموارد المطلوبة لتحقيق الهدف المحدد.

#### توصيات فريق العمل

- اجتمع فريق العمل المعني بالتجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة الموتمر الإسلامي في مقر البنك في الفترة مسن ١٦-١٧ ربيع الآخر ١٤١٩هـ (٨-٩ أغسطس ١٩٩٨م)، وأعسد مديسر المركز الإسلامي لتنمية التجارة الورقة الرئيسة لاجتماع فريسق العمل، وتداول فريق العمل حول العراقيل الرئيسة التي تعسترض توسعة التجارة البينية، وأوصى باتخاذ إجراءات محددة لزيادة هذه التجارة تضم فيما تضم الآتسي: (أ) زيسادة توافر معلومات التجارة، (ب) إعداد الدراسات ذات الصلة، (ج) وضع إطار العمل المناسب لقيام الاتصالات في مجال الأعمال، (د) بناء القسدرات في مجال قضايا التجارة الدولية، (هـ) ترتيبات سياسات التجارة، (و) دعم الأدوات المختلفة لتنمية التجارة، (ز) تحسين القدرة على المنافسة.
- ٣-٢ وأكد فريق العمل أنه من الضروري لتحقيق هدف زيادة التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، زيادة هدده

التجارة بنسبة ١% في السنة، أو بنحو ٤ بلايين دولار أمريكي سنويا في فترة السنوات الثلاث المقبلة. وبناء عليه، حث الفريق البنك الإسلامي للتتمية على زيادة مخصصاته لعمليسات تمويل تجارة الواردات من ٨٥٠ مليون دولار أمريكي إلى مليــلر دولار. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت إدارة البنك اقتراحا مقدما إلى مجلسس المديرين التنفيذيين بإنشاء نافذة تمويل أخرى تحدد مسدة تمويسل التجارة فيها بمائة وثمانين يوما. ويستدعى ذلك إنشاء مخصصص متجدد مقداره ٥٠٠ مليون دو لار أمريكي يُضاف إلى المخصصص السنوى الحالى لتمويل التجارة، ومن شأن ذلك أن يهودي إلى تمویل جماعی بهدف جمع مبلغ بلیونی دولار أمریكي الذي إذا دُور مرتين يُعطى المبلغ المبدئي المطلبوب ومقداره ٤ بلايين دو لار أمريكي. أما على الأجلين المتوسط والطويل فقد أو صب فريق العمل بأنه يتعين على البنك أن يمول البنية الأساسية الموجهة نحو التصدير، ووضع خطط تمويل شاملة تتضمن تمويل الصادرات للمنتجات ذات القيمة العالية المضافة والموجهة نحسو التصدير. كما أوصى الفريق بأن يقوم البنك بتعبئة مزيد من الموارد لتمويل التجارة من السوق عن طريق التمويل الجماعي، وعن طريق التمويل بالمرابحة المكون من خطوتين.

وأوصى فريق العمل باتخاذ إجراءات محددة لتعزيز جمع ونشر معلومات التجارة، وتشجيع الاتصالات في مجال الأعمال والأنشطة المتصلة بالتجارة. واقترح على الأجل المتوسط إنشاء شركات إسلامية للتجارة والتسويق مع اتخاذ إجراءات بتحسين مستويات القدرة التنافسية لمنتجات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وأخيرا وافق فريق العمل على عقد اجتماعات نصف سنوية لمتابعة تنفيذ توصيات الفريق وإعداد تقارير مرحلية نصف سنوية.

1-4

#### ثالثًا - اجراءات البنك لتحقيق الاهداف الكمية:

- ۲-۳ لتحقیق الهدف الکمی للتجارة بریادة التجارة البینیة للدول الأعضاء من ۱۰ إلی ۱۳% فی السنوات الثلاث المقبلة ابتــداء مــن عــام ۱۸۱ هــ وافق مجلس المدیرین التنفیذیین فـــی اجتماعــه ۱۸۱ المنعقد فی بنین (رجب ۱۶۱۹هــ) علــی رصــد المخصصــات التالیة فی المیزانیة:
- أ. زيادة المخصص السنوي لعمليات تمويل تجارة الواردات لعسام ١٤٢٠ هـ من ٨٣٠ مليون إلى ١ بليون دولار أمريكي، منه مبلغ ٥٠٠ مليون دولار يخصص لعمليات التجارة العادية بالشروط والأحكام الحالية ، وتخصيص موارد إضافية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي للتجارة البينية لاجتذاب المسوارد الماليسة عن طريق التمويل الجماعي وتمويل المرابحة على مرحلتين ، أي بمبلغ ٣ بلايين دولار أمريكي وتأتي الزيادة في الموارد المخصصة للزيادة المتوخاة في تمويل التجارة من الموارد العادية للبنك .
- ب. الموافقة على مبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي للمساعدة الفنيسة يخصيص لبرنامج التعاون الفني / إدارة تمويل وتنمية التجارة من صندوق الوقف للأنشطة المتصلة بالتجارة للسنوات الثلاث المقبلة ابتداء من الجيزء المتبقي من عام ١٤١٩هـ (١٤١٩ ١٤٢٢هـ).
- ٣-٧ وافق مجلس المديرين التنفيذيين الموقر في اجتماعه في ذي الحجة ١٤١٩هـ (ابريل ١٩٩٩) باعتماد احتياجات مــوارد الميزانيــة اللازمة لإنجاز الهدف المحدد بزيادة التجارة البينية بمبلغ ٤ بلايين دولار أمريكي لعام ١٤٢٠هـ . وفيما يلي تفاصيل خطة العمــل للوصول لهذا الهدف.

#### رابعا - الخطة التشغيلية لعمليات تمويل التجارة:

- التحقيق الهدف المحدد بزيادة التجارة البينية بمبلغ ٤ بلابين دولار أمريكي ، إضافة إلى الموارد المالية التي يوفرها البنك من الموارد العادية ، من الضروري تعبئة الموارد المالية من المؤسسات الإسلامية والمالية الأخرى عن طريق التمويل الجماعي والتمويل بالمرابحة على مرحلتين . وبناء على ذلك ، تأخذ الخطة التشغيلية هذه المتطلبات في الاعتبار .
- ب. تخصيص مبلغ إضافي مقداره ١٦٥، بليون دو لار أمريكي من الموارد العادية لعمليات التجارة البينية ، واجتذاب الموارد عن طريق التمويل الجماعي ، ويستخدم هذا المبلغ مرتين في السنة ليوفر بذلك حجم تمويل يصل إلى ٨٣٣ مليون دو لار أمريكي .
- ج. تعبئة مبلغ ٢,٤٩٩ بليون دولار أمريكي عن طريق التمويل الجماعي .
- د · تعبئة مبلغ ١٦٨ مليون دولار أمريكي بموجب برنامج التمويل بالمرابحة على مرحلتين .

أما بالنسبة لخطة عمل كل واحد من العمليات المذكورة أعلاه فهي على النحو التالي:

- أ- تمويل مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي من الموارد العادية : خطة العمل :
- 3-٣ تم إرسال خطابات إلى حكومات الدول الأعضاء لبيان احتياجاتها من التمويل . ومن المتوقع أن تستوعب الدول الأعضاء مبلغ التمويل هذا بسرعة كما تم في الماضي . لذا، فإن خطة العمل هذه

كافية للاستخدام الكامل لمبلغ الـــ • • • مليون دولار أمريكي. ويلاحظ أن المعتمد لعمليات تمويل تجارة الواردات قد بلغ حتى ذو القعدة ١٤١٩هـ ١٨٠٨ مليون دولار أمريكي . والمخصصات المقترحة لهذا النوع من التمويل معروضة علـــى الاجتماع ١٨٤ لمجلس المديريـــن التنفيذيين في وثيقة مستقلة (مرفق صــورة منها في الملحق رقم ١) .

- ب تمويل مبلغ ٢٤٩٩ مليون دولار أمريكي للتجارة البينية عن طريق التمويل الجماعي:
- المبلغ ستة شهور (۱۸۰ يوما) . وهذا يعني أن مبلسغ السد، و مذا يعني أن مبلسغ السد، و منا يعني أن مبلسغ السد، و مناون دو لار الذي يعتمده المجلس سيسستخدم "كنواة" لاجتذاب مشاركة المؤمسات المالية الأخرى عن طريق التمويل الجمساعي . وفي ضوء الخبرات السابقة لخطط البنوك الإسسلامية ، يتوقسع أن يجتذب كل دو لار يستثمره البنك ثلاث دو لارات أمريكية من السوق . لذلك ، يتم تخصيص مبلغ ٥,٢١٤ مليون دو لار أمريكي من مبلغ السد، و مليون دو لار لاستخدامه في التمويل الجماعي . ويقدر أن يجتذب هذا المبلغ مبلغا إضافيا مقداره و ٢٩٤٧,١ بليون دو لار أمريكي على افتراض أن فترة السداد سنة أشهر . ويكون الحجسم الإجمالي للتمويل الجماعي المطلوب تعبئته بمبلسغ ٩٩٤٧,١ بليون دو لار دولار أمريكي . وبذلك يبلغ الحجم الإجمالي للتمويل الجماعي المطلوب تعبئته بمبلسغ ١٩٩٤,٢ بليون دو لار أمريكي من أموال البنك الذي يستخدم مرتين في السنة (أي بمبلسغ اجمالي مقداره ٨٣٣ مليون دو لار أمريكي) .

#### خطة العمليات:

أ- تم إرسال خطابات إلى حكومات الدول الأعضاء لتحديد احتياجاتها من التمويل للقطاعين العام والخاص .

- ب- تم تحديد مخصصات التمويل بحسب الدول بموجب هذه العملية.
- ج- يتم تنظيم بعثات لزيارة بعض نقاط النتسيق في الدول الأعضاء لاختيار قطاعات محددة وسلع مستوردة يمكن تحويلها السي الدول الأعضاء لتحقيق هدف التجارة البينية .
- د- سيتم تقديم تقرير بشأن الخطوط الإرشادية للتمويل الجماعي للتجارة الى الاجتماع ١٨٥ لمجلس المديرين التنفيذيين.
- ه وافق مجلس المديرين التنفيذيين على رصد المخصصات اللازمة في الميزانية لتعيين موظفين إضافيين في الإدارات المعنية المختلفة بالبنك وهي إدارة الخزانية ، الإدارة المالية ، الإدارة القانونية ، وإدارة تمويل وتنمية التجارة.
- و- من المقرر ايفاد بعثات للتسويق لمقابلة العملاء المحتملين في الدول الأعضاء التي تستخدم عمليات تمويل تجارة الواردات بصورة كبيرة ، لتحديد السلع التي يحتمل توريدها في إطار هذا البرنامج ، وتحديد الموردين المحتملين من الدول الأعضاء ، وإعدد قائمة مبدئية بمؤسسات التمويل القادرة على توفير الأمدوال اللازمة للتمويل الجماعي مع البنك كمضارب أو شريك في المضاربة .
- ج تعبئة مبلغ ١٦٨ مليون دولار أمريكي بموجب البه التمويل بالمرابحة على مرحلتين:
- 3-0 يستخدم هذا النهج أيضا لتعبئة الموارد قصيرة الأجل مــن البنــوك الإسلامية والمؤسسات المالية الأخرى . والمقصود منه أن تخــاطر المؤسسات المالية مع البنك بالتمويل عن طريق المرابحة ، ليتولـــى البنك بدوره عمليات المرابحة في المرحلة الثانية لصالح مســتفيدين في الدول الأعضاء . وحيث أن الوضع الائتماني للبنـــك مصنـف كوضع ممتاز ، فإن الأموال التي يجتذبها ستحقق هامش ربح عـلل . ولذلك سيتمكن البنك من توجيه هذا التمويل إلى الدول الأعضاء .

## خامسا - خطـة العمليات لتحقيق الهدف النوعي المتمثل في إيجاد بيئـة تشجع التجارة البينية

- ٥-٢ وهذا الذراع الثاني لخطة العمليات موجه لبناء القدرات لدى السدول الأعضاء في مجال الصادرات بتطوير المعرفة والخبرة لدى مجتمع رجال الأعمال عن طريق الآتى:

أ. توفير الفرص التجارية على شكل معارض تجارية لتعزيز . التفاعل بين المصدرين والمستوردين في الدول الأعضاء .

ب. تعريف مجتمع رجال الأعمال في الدول الأعضاء بأهمية معايير الجودة الدولية كشرط أساسي للوصول إلى الأسسواق والتوحيد القياسي .

ج. نشر الوعي لدى مجتمع رجال الأعمال في السدول الأعضاء بالعواقب والآثار المترتبة على الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية وقواعدها وأنظمتها.

#### خطة العمل الخاصة بإجاد بيئة مشجعة على التجارة:

- (أ) تم إرسال خطابات إلى المنظمات الإقليمية التي شاركت في الاجتماع الذي عقد في جدة في شهر أغسطس ١٩٩٨م لوضع خطه عمل لتحقيق الأهداف الكمية والنوعية المنشودة ، وتقديمها إلى البنك لاعتمادها . وتم في هذا الخصوص تلقي خطط تتفيذ مساهمة في تحقيق الهدف النوعي المنشود من المركز الإسلامي لتتمية التجارة والعناعة وتضمينها في خطه العمل التفصيلية الواردة في الملحق رقم (٣) .
  - (ب) تم طلب عدد إضافي من الموظفين .

#### المرفق (٨) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

(ج) تم وضع خطة عمل تفصيلية لبرنامج تتمية التعـــاون التجــاري ، والتكلفة التقديرية للأنشطة التي تتضمنها الخطة لعـــام ١٤٢٠هــــ بالإضافة إلى الأموال المناسبة المطلوبة.

الملحق

خطة العمليات ومخصصات الميزانية لبرنامج التعاون التجاري لعام ٢٠١٠هـ (١٩٩٩–٢٠٠٠م) لعام ٢٠١٠هـ (١٩٩٩ ا-٢٠٠٠م) لتنفيذ توصيات فريق العمل المعني بزيادة التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد اجتماعه بمقر البنك في الفترة ٢١-٩١ ربيع الآخر ١٤١٩هـ بمقر البنك في الفترة ٢١-٩١ ربيع الآخر ١٤١٩هـ (٨-١١ أعسطس ١٩٩٨م)

في إطار فريق العمل المعني بزيادة التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وإيجاد بيئة مشجعة على التجارة والبنيسة الأساسية الخاصة بالأنشطة المتصلة بالتجارة كجمع المعلومات والإحصائيات التجارية واعداد الدراسات واقامة العلاقات في مجال الأعمال ، يتولى برنامج التعاون التجاري الأنشطة التالية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية مستخدما بذلك مخصصات مقدارها ٥ ملايين دولار أمريكي اعتمدها مجلس المديرين التنفيذيين للمساعدة الفنية من صندوق الوقف .

وتغطى خطة العمليات لعام ٢٤٠٠هـ الأنشطة التالية :

تنمية التجارة ، ويتم ذلك على النحو التالى:

أ.اعداد الدراسات بشأن البيئة التجارية والدراسات السوقية بشأن فـــرص التجارة والصفقات المتكافئة في الدول الأعضاء في منظمـــة المؤتمــر الإسلامي.

ب.مساعدة الدول الأعضاء المشاركة في المعارض التجارية .

ج. إيفاد البعثات التجارية المشتركة لرجال الأعمال والمسئولين لاستكشاف الفرص التجارية في الدول الأعداء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

#### بناء القدرات ، ويتم ذلك على النحو التالي

أ. تنظيم الندوات وحلقات العمل حول المشروعات المتصلة بالتطورات الحالية في التجارة العالمية والصفقات الحالية في التجارة في الالكترونيات وتبادل الخبرات في مجال مناطق التجارة الحرة القائمة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ب. تنظيم الدورات التدريبية بشأن التجارة ومعابير جودة المنتجات لتعزيــــز القدرة التصديرية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

يشتمل كل واحدة من هذه الأنشطة على العمليات التالية:

#### ١ - تنمية التجارة

• الدراسات (٤ دراسات)

و المشاركة في المعارض (٥ معارض)

التجارية

اجتماعات الأعمال (٣ اجتماعات)

#### ٢ - بناء القدرات:

الندوات وحلقات العمل (٧ أنشطة)

• الدورات التدريبية (٣ دورات)

٣- أنشطة أخرى (قد يطلب تنفيذها) ٣ أنشطة
 المجموع

تقدر تكلفة هذه العمليات بنحــو ١,٢٠٠ مليـون دولار أمريكـي تفاصيلها على النحو التالى:

١ - تنمية التجارة

١-١ الدراسات ١٨٠ ألف دولار أمريكي

- (أ) يتولى المركز الإسلامي لتنمية التجارة اعداد الدراسات التالية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- الاتفاقات التفضيلية بشأن التجارة القائمة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي:

تتضمن الدراسة عرضا بشأن الترتيبات التفضيلية القائمة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، مع إيضاح اثنتين مسن الاتفاقيات القائمة على سبيل دراسة للحالات . وتندرج هذه الدراسة في إطار جسدوى إنشاء سوق إسلامية مشتركة . أما التكلفة التقديرية للخبراء والسفر والإقامة والطباعة فتبلغ . . . . ٤ دولار أمريكي .

#### • الدراسات السوقية

يتم اعداد سلسلة من الدراسات في الفيترة ١٤٢٠ - ١٤٢٠هـ بهدف توسعة التجارة بين المناطق المختلفة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي لديها قدرات تجارية عالية . ويتم اعداد دراستين في عام ١٤٢٠هـ على النحو التالى:

- تكون الدراسة الأولى حول تحويل تجارة دول غرب أفريقيا إلى السدول الأخرى الأعضاء في البنك وبخاصة في المنتجسات الغذائية (التكلفة التقديرية ٤٠٠٠٠ دولار أمريكي).

تكون الدراسة الثانية حول استكشاف فرص التجارة والصفقات المتكافئة بين تركيا واتحاد الدول المستقلة (التكلفة التقديرية ٤٠٠٠٠ دولار أمريكي) .

## (ب) قواعد المنشأ لمنتجات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي:

يتم اعداد سلسلة من الدراسات حـول الموضوع فـي السنوات المراب المراب المرابين الـدول الموضوع في السنوات الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الخصوص . ويتـم اعـداد الدراسة الأولى في عام ٢٤١هـ بحيث تغطي قواعـد المنشا للمنتجات الصناعية في الدول العربية . وتتولى اعداد الدراسة المنظمة العربية للتتمية الصناعية والتعدين بدعم مالي من البنك الإسلامي للتتمية ومـن المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى . ومن المتوقع أن تبلغ قيمة مساهمة البنك فـي الدراسة . . . . . دولار أمريكي .

١-٢ المشاركة في المعارض التجارية (٢١٥٠٠٠ دولار أمريكي)

يساعد البنك الدول الأعضاء في عرض منتجاتها في المعارض التجارية التالية:

-المعرض التجاري الأفريقي العربي ، داكار ، محرم ١٤٢٠هـ / ابريـــل ، ١٩٩٩م (التكلفة التقديرية ٣٨٠٠٠ دولار أمريكي) .

-المعـــرض التجــاري لدول مجلس التعاون الخليجي في المـآتي، محرم ١٤٢٠هـ/مـايو ١٩٩٩م (التكلفـة التقديريـة ٥٠٠٠٠ دولار أمريكي) .

-المعرض التجاري MUSIAD في اسطنبول ، رجب ١٤٢٠هـــــ /نوفمـبر ١٩٩٥م (التكلفة التقديرية ٣٧٠٠٠ دولار أمريكي) .

المعرض التجاري الإسلامي ، الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة، شوال ١٤٢٠هـ / يناير ٢٠٠٠م (التكلفة التقديرية ٥٠٠٠٠ دولار أمريكي) .

معرض الجلود لعموم أفريقيا الذي يقيمه مركز التجارة الدولي مرة كل سنتين ، الدار البيضاء ، ذو الحجة ١٤٢٠هـ / مارس ٢٠٠٠م (التكلفة التقديرية ٢٠٠٠ دولار أمريكي) .

١-٣ اجتماعات الأعمال (٩٠٠٠٠ دولار أمريكي):

كجزء من مساهمته في تعزيز التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، ينظم البنك اجتماع أعمال لرجال الأعمال والمسئولين للاستكشاف الفرص التجارية في الدول المختلفة الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

وينظم البنك في عام ١٤٢٠هـ ثلاثة اجتماعات من هـــذا القبيــل لرجال الأعمال والمستولين من مجلس التعاون الخليجي لزيارة الدول التالية:

جمهورية تركمنستان ، محرم ١٤٢٠هـ ( مايو ١٩٩٩م) .

جمهورية قيرغيز ، محرم ١٤٢٠هــ (مايو ١٩٩٩م) .

-الجمهورية الإسلامية الباكستانية ، شوال ٢٤٠١هـ (يناير ٢٠٠٠م) .

وتقدر تكلفة كل اجتماع بمبلـــغ ٣٠٠٠٠ دولار أمريكــي بتكلفــة إجمالية مقدار ها ٩٠٠٠٠ دولار أمريكي للاجتماعات الثلاثة .

٢ - بناء القدرات

١-١ الندوات وحلقات العمل (٢٥٠٠٠٠ دولار أمريكي)

ينظم البنك الندوات وحلقات العمل التالية:

ندوة حول التجارة والصفقات المتكافئة للدول الأعضاء في اتحاد الدول المستقلة ، المآتي ، محرم ١٤٢٠هـ / مايو ١٩٩٩م (التكلفة التقديريـــة . . . . . دولار أمريكي) . وتساعد هذه الندوة في تحقيق الآتي :

أ.زيادة التجارة بين الدول الأعضاء في اتحاد الدول المستقلة .

ب. تعزيز الوعي لدى هذه الدول إزاء التطورات الحالية في التجلرة العالمية .

- اجتماع المستشارين التجاريين في الدول الأعضاء في البنك ، دبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ذو القعدة ، ٢٠٠٠هـ (مارس ٢٠٠٠م)

يستهدف الاجتماع تبادل الخبرات بشان سياسات تشجيع الصادرات ، واستكشاف فرص التعاون التجاري وتعزيز المعرفة لدى الاستشاريين بشأن التطورات الجارية في التجارة العالمية وآثارها على التجارة في الحدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . (التكلفة التقديرية ٢٠٠٠٠ دولار أمريكي) .

ندوات وحلقات عمل ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مسع البنك الإسلامي للتنمية ، ويستضيف المركز الأنشطة التالية :

ندوة حول التجارة في الالكترونيات:

جمادی الأولى ١٤٢٠هـ (سبتمبر ١٩٩٩م) التكلفة التقديرية ٣٥٠٠٠ دولار أمريكي .

وستجمع الندوة خبراء من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتبادل الآراء حول القضايا المتصلة بهذا الموضوع المهم ودراسة سبل ووسائل استخدام هذه الأداة لتشجيع التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

حلقة عمل عن مناطق التجارة الحرة للدول في منظمة المؤتمر الإسلامي: جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ (اكتوبر ١٩٩٩م) التكلفة التقديرية ٣٥٠٠٠ دولار أمريكي).

نتاقش حلقة العمل هذه الاتفاقيات التي تم بموجبها إقامـــة مناطق التجارة الحرة والتي تم إبرامها بصورة ثنائية أو متعددة الأطراف بين الـدول

الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ويتولى الخبراء دراسة القضايا المتصلة بالتمثيل ووسائل تعزيز التجارة بين التجمعات الإقليمية الإسلامية .

- ندوة حول فرص التجارة والصفقات المتبادلة بين السدول العربية والأفريقية

رجب ١٤٢٠هـ (اكتوبر ١٩٩٩م) التكلفة التقديريــة ٢٠٠٠ دولار أمريكي .

تظل التجارة بين الدول الأفريقية الأعضاء في منظمـــة المؤتمــر الإسلامي وبقية الدول الأعضاء منخفضة المستوى للغاية . وتركز هذه الندوة على سبل ووسائل تعزيز فرص التجارة والصفقات المتكافئــة بيــن الــدول العربية والدول الأفريقية .

ندوات وحلقات عمل ينظمها البنك بالتعاون مع الاتحاد المغاربي العربي ، ويتولى الاتحاد استضافة الأنشطة التالية :

حلقة عمل حول أثر متطلبات المنظمة الدولية للمعايير والحواجز الفنيسة أمام صادرات الاتحاد المغاربي العربي (شـــوال ١٤٢٠هـــ (فــبراير ٢٠٠٠م) التكلفة التقديرية ٣٥٠٠٠ دولار أمريكي .

تستهدف حلقة العمل هذه تعزيز الوعي لدى المسئولين ورجال الأعمال بأثر متطلبات المنظمة الدولية للمعابير على القصدرات التصديرية للدول الأعضاء في الاتحاد المغاربي العربي .

ندوة حول اتفاقات منظمة التجارة العالمية

ذو القعدة ١٤٢٠هـ، مارس ٢٠٠٠م (التكلفة التقديريـــة ٣٥٠٠٠ دولار أمريكي) .

تزود هذه الندوة المسئولين ورجال الأعمال في الاتحاد المغـــاربي العربي بعرض موجز عن اتفاقات منظمة التجارة العالميــة وأثر هـا علــى التجارة في المنطقة .

#### ٢-٢ الدورات التدريبية (١١٠٠٠٠ دولار أمريكي)

دورتان تدريبيتان ينظمهما البنك حول مراقبة الجودة النوعية في المنتجات .

السنغال ، شوال ۱۶۲۰هـ (يناير ۲۰۰۰م) التكلفة ۳۰۰۰۰ دولار أمريكي .

خركيا ، شوال ۱٤۲۰هـ (فبراير ۲۰۰۰م) التكلفة ۳۰۰۰۰ دولار أمريكي .

دورة تدريبية للمسئولين من الغرف التجارية في اتحاد الدول المستقلة بعنوان "برنامج تسهيل التجارة لجمهوريات آسيا الوسطى" .

تنظم الدورة في القاهرة في عام ١٩٩٩م، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية .وقد أبلغت الغرفة البنك أن الصندوق المصري للتعاون الفني مع اتحاد الدول المستقلة أبدى استعداده لتوفير المرافق التدريبية الفنية اللازمة . (ومن المتوقع أن تبليغ المساهمة المالية للبنك في هذه الدورة ٥٠٠٠٠ دولار أمريكي) .

#### ٣- أنشطة أخرى (٨٠٠٠٠ دولار أمريكي)

قد تطلب بعض الدول الأعضاء أو المنظمات الإقليمية أنشطة أخرى أو قد ينظمها البنك بنفسه .

#### ٤- اجتماعات المنظمات الإقليمية (٥٠٠٠ دولار أمريكي)

يتم عقد اجتماعات دورية للمنظمات الإقليمية لتنسيق ومتابعة تنفيذ توصيات فريق العمل المعني بزيادة التجارة البينية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

البعثات التي توفدها إدارة تمويل وتنمية التجارة (٢٠٠٠٠ دولار أمريكي)

وهي تمثل سفر وإقامة موظفي إدارة تمويل وتنمية التجارة لاعــداد وتنفيذ الأنشطة السالفة الذكر (٤٠ بعثة تضم موظفا واحــدا × ٣٠٠٠ دولار أمريكي) .

٥- مخصصات الطوارئ (٨٠٠٠٠ دولار أمريكي)

المجموع (۱,۲۰۰ مليون دولار أمريكي)

يسمح بنقل الرصيد غير المستخدم من بند لآخر .

تكلفة تنفيذ أنشطة تنمية التجارة وبناء القدرات يتوقع أن تكون على النحو التالى :

دولار أمريكي تنمية التجارة بناء القدرات باء القدرات الشطة أخرى (أنشطة حسب الطلب) باء المنظمات الإقليمية ونقاط التنسيق باعلان المنظمات الإقليمية ونقاط التنسيق باعلان التجاري التي توفدها إدارة تمويل وتنميسة التجارة مخصصات الطوارئ بالمي المعاون المعاون المعاول بالمعالي بالمع

(يتضمن الجدول المرفق بيان ذلك بالتفصيل)

## موجز مخصص الميزانية لبرنامج تنمية التعاون التجاري لعام ١٤٢٠هـ

التكلفة بالدو لار الأمريكي	الأنشطة
الاهريدي	١ – تنمية التجارة
14	الدراسات
710	المعارض التجارية
9	اجتماعات الأعمال
	۲ – بناء القدرات
70	الندوات وحلقات العمل
11	الدورات التدريبية
۸٠٠٠	٣ - الأنشطة الأخرى التي قد يطلب تنفيذها
٧٥٠٠٠	٤- اجتماع المنظمات الإقليمية
17	٥- بعثات موظفي إدارة تمويل وتنمية التجارة
۸۰۰۰۰	مخصصات الطوارئ
1,7,	المجموع

يسمح بنقل الرصيد غير المستخدم من بند لآخر

#### تقرير مرحلي حول منظمة التجارة العالمية مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩ مايو/آيار ١٩٩٩)

•		

تقريس ومرحلسي حول منظمسة التجسارة العالميسة مقدم الى الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كمسيك) اسطنبول ، ١٩٩١ مايو ١٩٩٩

#### تقديــــ

مع اقتراب منظمة التجارة العالمية من اكمال سنتها الخامسة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، وبعد انعقاد اجتماعين وزريين واقتراب موعد الاجتماع الثالث، تركز الاهتمام على قضايا مثل وضع تنفيذ اتفاقات جولة الاورنجواي. والنقدم المحرز في عملية توسيع عضوية منظمة التجارة العالمية واختلاف الاراء حول برنامج عمنها المستقبني الخ. ومن بين الدول المائة والاثنين والثلاثين (١٣٢) الاعضاء حاليا في منظمة التجارة العالمية ينتمي اثنان وثلاثون منها (٣٦) الى منظمة المؤتمر الاسلامي. كما ان عشر (١٠) من الدول الاثنين والثلاثين التي تقدمت بطلب العضوية في هذه المنظمة هي اعضاء ايضا في منظمة المؤتمر الاسلامي. ونظرا للدور الهام الذي تفجه منظمة التجارة العالمية في صياغة وتشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد تم ادراج بند دائم في حدول اعمال لجنة الكمسيك ولجنة المتابعة المنشقة عنها لمتابعة ورصد التطورات ذات العلاقة بهذه المنظمة. ولما كانت المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقدم تقارير مفصلة حول تقدم المفاوضات على مستوى مختلف مجموعات العمل الذي اسسها مؤتمر سيغافورة، سيقتصر هذا التقرير الذي تعرضه الامانة العامة على تقديم استعراض شامل للقضايا المذكورة.

#### تنفيسذ اتفاقيسات جولسة الاوروغسواي

هناك اختلاف كبير في وجهات النظر بين الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية فيما يتعدق بالتقدم المحرز في تنفيذ اتفاقيات جولة الاوروغواي. فان كان هناك شعور عام بان التقدم في التنفيذ كان في مستوى اقل بكثير مما هو متوقع، فان الدول الاعضاء منقسمة اجمالا بين العالمين المتقدم والنامي في تقييمها للاسباب الكامنة وراء تسك النتجة.

فالبلدان النامية، والتي ينتمي عدد كبير منها الى مجموعة الخمسة عشر، تظل غير مرتاحة وتعتبر ان مكامن الضعف الاساسية التي تعتري النظام الجديد ليست مسؤولة عن بطء التقدم في تنفيذ الاتفاقيات فحسب، بل تهدد ايصا بزعزعة توازن النظام التجاري متعدد الاطراف الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات شائكة. فالعالم النامي يدعو الى التنفيذ الكامل لالتزامات تحرير التجارة. وهذا أمر يهم. بطبيعة الحال، كافة الدول الاعضاء في منضمة التحارة العالمية، لكنه يعتبر بالنسبة لعدد من البلدان النامية على وجه الخصوص مسألة تؤثر على موقفها من المفاوضات

#### المرفق (٩) نـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

التجارية القادمة. فقد اعلنت هذه البلدان انها واجهت مشاكل غير متوقعة في تنفيذ الالتزامات الحالية لجولة الاوروغواي، وإن البعض من تلك الاتفاقيات يعاني من جوانب قصور لم تظهر الا خلال عملية التنفيذ. ومن جهة الخرى، تدعي هذه البلدان أن الفرائد المرتقبة من الاتفاقيات لم تتجسد على ارض الواقع لاسباب منها، مشلا، عدم تقسرف البلدان المصنعة بما يتماشى وروح اتفاقيات التحرير (بالنسبة للمنسوجات مثلا) واستعمالها المفرط لاجراءات منع اغراق الاسواق وعدم احترامها لمبدأ المعاملة الخاصة والتفضيلية. وباختصار، ترى هذه البلدان أن هناك عدم توازن في مدى تأثرها بالاتفاقيات الحالية، وهي تعتبر هذا مشكلة تستدعي حلا سياسيا وليس مجرد توفير قدر أكبر من المساعدة الفنية. كما ترى ايضا أنه لما كانت المسألة هي مسألة تصحيح خلل موجود، فأنها لا نجب التحول أني موضوع يُنتظر أن تدفع عنه "تعويضاً" في جولة مفاوضات جديدة.

ومن جانب أخر أعربت بندان مثل استرائيا ونيوزيندا عن ارتياحها ازاء تنفيذ اتفاقيات جولة الاوروغواي. الا ان هذه المجموعة من البندان تقر بان النظام التجاري متعدد الاطراف مهنده، عمومنا، بالنزعة الحمائية التي تؤشر في قطعات هامة من البندارة العالمية. اما الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي فلا تعترف من جهتها بوجود اي مشكنة من هند حتوج في النظام التجاري بحد ذاته، وانما هناك حيل في التنفيذ الطبيعي لبعض الاتفاقيات وهني بحاجة الى بعض انتعديلات، ومهما يكن من امر فال هذه المجموعة من البندان تعارض اي اعادة تفاوض بشأن اتفاقيات جولة لاروشوي.

وخلال عملية تنفيذ اتفاقيات جولة الاوروغواي تمت مواجهة مشاكل معينة فيما يخص القطاعات التالية:

- ١ الْمُكْمة الفكرية
  - ٢) قواعد المنشأ
- ٣) قواعاء التمييز
- ع) اتفاقية عدم اغراق الاسواق
  - د) منسوجات
- ٣) الاتفاقية حول الحواجز الفنية التجارية واجراءات الصحة العامة وصحة النباتات
  - ٧) الزراعة
  - ٨) تعارة الخدمات

#### الاجتماع السوزاري الشالث لمنظمة التجارة العالمية

من المقرر ان ينعقد الاحتماع الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية في الولايات المتحدة الامريكية بحلول نهاية هذا العام. وكان الاجتماع الوزاري الاول الذي العقد في سنغافورة سنة ١٩٩٦ قد عُني اساسا بتأسيس مختلف الهياكل التنظيمية وبتحديد اسلوب العمل بما يضمن التنفيذ الفعلي لاتفاقيات جولة الاوروغواي. اما الاجتماع الثاني، الذي انعقد في جينيف سنة ١٩٩٨، فقد كان بمثابة حدث وسط بين الاجتماع الاول والاجتماع الشالث المذي سيتخذ

		·		

#### المرفق (٩) لــ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

أولا: تظلم كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان والاتحاد الاوروبي ضد اندونيسيا فيما يخص اجراءات تمس قطاع صناعة السيارات. واصدرت هيئة حل النزاعات حكمها في ٢٠ يوليو ١٩٩٨ وكان ضد اندونيسيا.

#### وضع طلب انضمام بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي الى منظمة التجارة العالمية

هناك حاليا ٣٦ ضبا للانضماء الى منظمة التجارة العالمية، وتتمثل الحفارة الاولى من عملية الانضمام في قيام المحسر بعدم بتكوين فريق عسل ذي صلاحيات واختصاصات محددة. تم تقدم الدولة الطالبة للانضمام مذكرة حول نظام أدرنب خارجية، تبيها عملية توضيح من خلال سسة من الاستنة والاجابات الشفوية والكتابية، ومنع تقدم هذه الجريات، فركز عملية الانضمام على المستوى متعدد الاطراف بصورة مستزيدة على احكام وشروط الانضمام وعلى الانترامات التي ستتعهد بها الحكومات الطالبة للانضمام كما وردت في تقرير فريق العمل وفي بروتوكول الانضمام الانضمام، وبالتوازي مع ذلك، تشرع الدولة الطالبة للانضمام واعضاء فريق العمل المعني في مفاوضات ثنائية حول الدخول الى الاسواق بالنسبة لنسبع والخدمات، وتجمع نتائج تنك المفاوضات في جدول تنازلات والترامات. ونبي فريق العمل مهمته بالمصادقة، بشرط الرجوع الى جهة الاختصاص، على تقريره وعلى جدول التنازلات ولائز مات وعلى بروتوكول انضمام يتضمن الاحكام والشروط المفصلة التي يمكن بموجها دعوة البند المترشنج الى لانصمام الي عضوية منظمة التجارة العالمية، ويشم عرض المجموعة باكملها، اي تقرير فريق العمل وجدول لانضمام الى المخلس العام لاتخاذ القرار.

ن كل عملية انصمام هي بالدرجة الاولى عملية تفاوض بين الدول الاعضاء في منظمة التحارة العالمية والدولة المؤشحة لنعصوية. وعليه فان كل انضمام يعد متفردا ونجب النظر اليه بصورة منفصلة. وتتوقف سرعة الانضمام، لى حد كبير، على فعالية الحكومة المترشحة في انتفاوض على المستويين الثنائي ومتعدد الاطراف. بلل والاهم من ذلك على قدرتها والتزامها بتأسيس الهيكل القانوني والاداري الضروري الذي يمكنها، حين تصبح عضوا، من المشاركة في الحقوق والالتزامات الواردة ضمن اطار منظمة التحارة العالمية.

ان عشر (١٠) من الدول الاتنين والثلاتين التي تقدمت بطلب العضوية في منظمة التجارة العالمية هي اعضاء ايصا في منظمة المؤتمر الاسلامي. وفيما يدي عرض موجز لوضع هذه البلدان فيما يخص هذا الامر:

تأسس فريق العمل المعني بألبانيا في ٢ ديسمبر ١٩٩٣ وعقاد آخر اجتماع له في اكتوبر ١٩٩٦. وستعقد المفاوضات الثنائية حول الدخول الى الأسواق على أساس عروض شاملة للدخول إلى الأسواق. وتتضمن المواضيع محل التفاوض على مستوى فريق العمل: إدارة وتطبيق القوانين الضرورية، الزراعة، التقدير الجمركي، الشفافية، التجارة الحكومية والجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية. ولم تتم مناقشة احكام وشروط الانضمام.

#### الجزائــــــ

تأسس فريق العمل المعني بالجزائر في ١٧ يونيو ١٩٨٧ وعقد آخر اجتماع له في أبريل ١٩٩٨. وتست الاتصالات الأولية حول الدخول إلى الأسواق بالنسبة لنسنع. وتتضمن المواضيع محمل التفاوض على مستوى فريق العمل: الزراعة، النظام الجمركي، التجارة الحكومية، الشفافية، الإصلاحات القانونية والجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية. و لم تتم مناقشة احكام وشروط الانضمام.

#### أذربيجــــان

تأسس الفريق العمل المعني بأذربيجان في ١٦ يوليو ١٩٩٧ و لم يجتمع بعد. و لم تقدم أذربيجان مذكرة حــول نضام تجارتها الخارجية.

#### الأو دن

تأسس فريق العمل المعني بالأردن في ٣٥ يناير ١٩٩٤ وعقد آخر احتماع له في يوليو ١٩٩٨. وبدأت المفاوضات الثنائية حول الدخول إلى الأسواق بالنسبة للسلع والخدمات في يوليو ١٩٩٨ علمى أساس عروض شاملة تخص السلع والخدمات. والمشروع الأولى لفريق العمل جاهز للمناقشة.

#### قاز خستــــان

تأسس فريق العمل المعني بقازخستان في ٦ فبراير ١٩٩٦ وعقد آخر احتماع لـه في أكتوبر ١٩٩٧. وبدأت المفاوضات الثنائية حول الدخول إلى الأسواق بالنسبة للسلع والخدمات في أكتوبر ١٩٩٧ وستستمر همذه المفاوضات على أساس عرض معدل فيما يخص السلع والعرض الحالي فيما يخص الحدمات.

#### قيرغيز ستــــان

تأسس فريق العمل المعني بقيرغيزستان في ١٦ أبريل ١٩٩٦ واختتم أعماله في يوليو ١٩٩٨ بالمصادقة، مع شسرط البرجوع الى جهة الاختصاص، على الجداول النهائية للتنازلات والالتزامات الخاصة بالسلع والخدمات. واقر الجملس العام بروتوكول الانضمام وتقرير فريق العمل وانضمت جمهورية قيرغيزستان إلى منظمة التحارة العالمية كأحدث عضو فيها.

#### عمـــان

تقدمت سنطنة عمان بطنب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في أبريل ١٩٩٦، وتأسس فريق العمسل المعني بهما في يونيو ١٩٩٦. وقدمت عمان مذكرتها حول نظام التجارة الخارجينة في أكتوبىر ١٩٩٦. وعقد أول اجتماع نفريق انعمل في أبريل ١٩٩٧. وسنمت عمان عروضها التعريفية، وعروضها الخاصة بالخدمات، وبياناتها الزراعية.

#### السعوديــــــا

تقدمت المملكة العربية السعودية بطلب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في يونيو ١٩٩٥. وتأسس فريق العمـــل المعنى بها في يوليو ١٩٩٣. وقدمـت السعودية مذكرتهـا حــول نظـام التجــارة الخارجيــة في يوليـو ١٩٩٤ ومــايو ١٩٩٦ ويوليو ١٩٩٦. وانعقد أول اجتماع لغريق العمل في مايو ١٩٩٦.

#### السيسوداد

تقدم السودان بطلب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في أكتوبر ١٩٩٤ وتأسس فريق العمل المعني بــه في نفـس الشهر. وقدم السودان مذكرته حول نظام التجارة الخارجية في ينــاير ١٩٩٩. و لم يعقــد بعــد أي اجتمــاع لفريــق انعمل.

#### أوزبكستـــان

تقدمت أوزبكستان بطلب الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في ديسمبر ١٩٩٤ وتأسس فريق العمل المعني بها في نفس الشهر. وقدمت اوزبكستان مذكرتها حـول نظام التجارة الخارجية في اكتوبر ١٩٩٨. ولم يعقـد بعـد أي احتماع لفريق العمل.

#### المرفق (٩) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

#### الموقف الأخير من طلب منظمة المؤتمر الإسلامي الحصول على صفة مراقب في منظمة التجارة العالمية

بناء على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية، وافقت لجنة التجارة والتنمية التابعة لمنظمة التحمارة العالمية في دورتها الرابعة والعشرين على منح صغة مراقب خاص، على اساس كل اجتماع على حدة، لتسع منظمات دولية حكومية طلبت من اللجنة الحصول على صفة مراقب. وهذه المنظمات هي: اتجاد المغرب العربي، ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغربي أفريقيا. والمؤسسة العربية لتأمين الاستثمار، ومنتدى جنوب الباسيفيكي، ومنظمة التعاون الاقتصادي، ومركز الجنوب.

ومتابعة هذه الموافقة، دُعيت منظمة المؤتمر الإسلامي لحضور الندورة الخامسة والعشيرين لنجنبة التجارة والتنمية. التابعة لمنظمة التجارة العالمية، والندوة رفيعة المستوى حول التجارة والتنمية.

تقرير مرحلي عن المساعدة الفنية التي يقدمها البنك الإسلامي للتنمية للدول الاعضاء في المسائل المتطقة بمنظمة التجارة العالمية

> الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١-١٦ مايو/آيار ١٩٩٩)

# تقرير مرحلي عن المساعدة الفنية التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية لدوله الأعضاء في المسائل المتطقة بمنظمة التجارة العالمية

#### مقدمة:

يعد توقيع أكثر من ١٢٠ دولة على اتفاقات حولة أوراحواي في مراكش ، في أبريل ١٩٩٤م ، علامة بارزة في تاريخ الاقتصاد الحديث . ويمثل ذلك بداية النظام التجاري متعدد الأطراف الذي تترتب عليه تبعات بعيدة الأثر على الاقتصاد العالمي بصفة عامة وعلى الدول النامية بصفية خاصة . فقد خلق هذا النظام التجاري الجديد متعدد الأطراف تحديات عديدة أمام الدول النامية كما أتاح فرصا لها . ولما كانت الدول النامية جميعها تواجه هذه التحديات ، فإلها ليست في وضع يمكنها من الاستفادة من هذه الفرص على الوجه الأكمل .

وقد أو حد النظام المذكور أيضا تحديا للبنك الإسلامي للتنمية ذاته ، إذ إن هناك (٣١) دولة من بين دوله الأعضاء وعددها (٢٥) ، أعضاء في منظمة التجارة العالمية ، وهناك ١٠ دول أحسرى تقدمت بطلبالها للانضمام إلى المنظمة . وعليه ، فإن أكثر من ثلاثة أرباع الدول الأعضاء في البنك اما ألها أعضاء أصلا في هذه المنظمة أو الها في مراحل مختلفة من عملية الانضمام إلى عضويتها . وتواجه هذه الدول تحديات من حيست تنفيذ اتفاقات حولة أوراحواي والوفاء بالالتزامات القانونية التي تمليله الانضمام التي أصبحت أكثر تشددا . فمعظم هنذه الدول لا تملك القدرات المؤسسية الضرورية ، والمهارات الفنية والبينيات الأساسية المادية اللازمة للتكيف مع هذا التغير الحاسم .

ويحاول البنك ، في حدود موارده المحدودة ، أن يبذل أقصى ما في وسعه لتقديم المساعدة اللازمة للدول الأعضاء لفهم هذه الاتفاقات والوفاء بالتزاماتها . ويولي البنك أيضا أهمية خاصة لبناء القدرات في هذه الدول في إطار منظمة التجارة العالمية ، وقد بدأ البنك ، تحقيقال الغرض ، بتنفيذ برنامج مساعدة فنية ينظم في إطاره الحلقات الدراسية ، وحلقات العمل ، والدورات التدريبية للموظفين المختصيين في الدول الأعضاء . وعلاوة على ذلك ، فإن البنك يضطلع بدور هام في تحيشة الدول الأعضاء للمفاوضات التجارية المقبلة متعددة الأطراف ، وتنسيق مواقف هذه الدول من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقد نص القرار الذي أعتمد في المسلورة الحادية عشرة للحنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك) ، التي عقدت في اسطنبول من ٥ - ٨ نوفمبر ١٩٩٥م على "أن فعالية تنفيذ اتفاقات حولة أوراجواي تقتضي إجراء تعديسلات في الهياكل الاقتصادية والإدارية للدول الأعضاء لتحمي مصالحها ولتستفيد بقدر الإمكان من الفرص التي تتاح بموجب هذه الاتفاقات " . كما أكد هذا القرار " الحاجة إلى رصد تنفيذ اتفاقات حولة أوراجواي رصدا دقيقا وأن يطلب إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات التابعة لها أن تضع برنامج مساعدة فنية وتقترح على الدول الأعضاء تنفيسذه ، ليتسنى مساعدة الدول التي تواجه صعوبات في التصدي للتحديات المستجدة .

وبالمسلل ، فإن القرار الذي أعتمد في الدورة الثانية عشر لكومسيك ، التي عقدت في اسطنبول من ١٢ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٦م قلد حث " الدول الأعضاء المشاركة في الاحتماع الوزاري لمنظمة التحلية العالمية ، المزمع عقده في سنغافورة من ٩ - ١٣ ديسمبر ١٩٩٦م علي العالمية ، المناورات اللازمة المطروحة ، مستفيدة من الدعم الفي السني السذي يقدمه البنك الإسلامي للتنميسة " . وطلب القرار أيضا من " الأمانسة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومن مكتب تنسيق "كومسيك" ومسن البنك الإسلامي للتنمية أن يقترحوا على الدورة الثالثة عشرة للحنة المتابعة المنبثقة عن كومسيك إنشاء آلية مشتركة بشأن الاحتماعات المقبلة لمنظمة التجارة العالميسسة " . وقد طلبت الدورة الثالثة عشرة لكومسيك (نوفمبر ١٩٩٧م) ، من البنك الإسلامي للتنمية أن يأخذ زمام المبادرة بإجراء المشاورات بين الدول الأعضاء والتنسيق بينها قبل انعقاد احتماعات منظمة التجارة العالمية .

ويمكن تصنيف أنشطة المساعدة الفنية التي يقدمها البنك في محـــــال منظمة التحارة العالمية إلى فتتين كبيرتين :

- (٢) أنشطة أخرى في مجال المساعدة الفنية تمدف ، في الأساس ، إلى بناء القدرات . وقد أعد هذا التقرير بحيث يراعي بصفة خاصة قـرارات كومسيك المذكورة آنفا .

# أولا - تبادل الآراء وتنسيق المواقف بين الدول الأعضاء المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية :

ظل البنك يبذل أقصى ما في وسعه لإيجاد محفل لدول الأعضاء تتبادل فيه الآراء، وتنسق فيه المواقف بشأن المسائل ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية . وعليه ، فقد قام البنك الإسلامي للتنمية ، وفقا لقراري كومسيك في دورتما الثانية عشرة ، بتنظيم ثلاثة احتماعات استشارية للدوله الأعضاء أثناء فترة انعقاد المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التحارة العالمية ، الذي عقد في سنغافورة من ٩ - ١٣ ديسمبر . وقد حضر هذه الاحتماع التشاورية من ١٩ - ١٣ ديسمبر . وقد حضر هذه البحرين ، بنغلاديش ، بنين ، بوركينا فاسو ، الكامرون ، تشاد ، البحرين ، بنغلاديش ، الأردن ، المغرب ، موزمبيق ، عمان ، باكستان ، السعودية ، سيراليون ، السودان ، تونس ، الإمارات ، وأوزبكستان .

وقد تركزت التوصيات الرئيسية التي أسفرت عنها الاجتماعـــات الاستشارية الرئيسة على ضرورة تقديم البنك الإسلامي للتنمية المساعدات التالية إلى دوله الأعضاء:

- ١ المساعدة الفنية للدول الأعضاء التي بصدد التفاوض بشأن قبرول
   عضويتها في منظمة التجارة العالمية .
- ٢ المساعدة الفنية ، حسب الطلب ، ولكل حالة على حدة ، لتمكين الدول الأعضاء التي أصبحت أعضاء في المنظمة المذكرة من هذه المنظمة .

- تنظيم حلقة دراسية لتقييم ما تمخض عنه المؤتمر الوزاري الأول لنظمة التحارة العالمية من نتائج ، وتقييم الأثر الندي يحتمل أن يترتب على قرارات المؤتمر على مستقبل وحاضر الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية الأعضاء في منظمة التحارة العالمية .
- مساعدة الدول الأعضاء للإحاطة علما بالتطورات التي تحدث في منظمة التجارة العالمية ، ومساعدة اعلى تنسيق مواقفها في مختلف الهيئات التابعة للمنظمة . وأن تقدم المساعدة ، بصفة حاصة ، للدول الأعضاء لتتخذ الترتيبات التحضيرية المبكرة والفعالة لحضور الاحتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية .

وبعد احتماعات التنسيق التي عقدها البنك في سنغافورة ، نظم أيضا ندوة عن الانضمام لمنظمة التجارة العالمية ، وتنفيذ اتفاقات حولة أوراجواي . وقد عقدت هذه الندوة في مقر البنك في حسدة في يونيه الاحرام . وسترد تفاصيل ما دار في هذه الندوة في القسم التالي من هذا التقرير . كما نظم البنك ، قبل الندوة المذكورة ، احتماعا للبعثات الدائمة للدول الأعضاء في البنك ، التي بصدد الانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية والموجودة في حنيف . وشاركت الدول الثماني التالية في ذلك الاحتماع : ألبانيا ، الجزائر ، الأردن ، قازاقستان ، قيرغيزيل ذلك الاحتماع : ألبانيا ، الجزائر ، الأردن ، قازاقستان ، تعرغيزيل الملكة العربية السعودية ، والسودان . وقد عقد الاحتماع المذكور في حنيف من ١٧ إلى ٢٢ مارس ١٩٩٧ ، وحضرته دولتان من الدورهما الفعال في اتفاقات حولة أوراجواي وفي المسائل ذات الصلة لدورهما الفعال في اتفاقات حولة أوراجواي وفي المسائل ذات الصلة عنظمة التجارة العالمية .

وقد أفادت الدول الأعضاء في البنك التي بصدد الانضمام لعضوية المنظمة ، حلال هذا الاجتماع ، المشاركين عن وضعها الحالي من حيث عملية الانضمام ، وكذلك عن المشاكل المحددة التي كسانت تواجهها خلال عملية الانضمام . وقد كان الشيء الوحيد البارز والواضح في بيانات تلك الدول ومناقشاتها أنها جميعا تواجه مشاكل خطيرة للغاية في استيفاء الشروط التي تفرضها منظمة التجارة العالمية ، وأنها غير مستعدة لدلك إلى حد كاف . وقد بينت الدول المنضمة أن شروط الانضمام للمنظمة قد أصبحت أكثر تشددا ، وأن الثمن الذي اضطرت لدفعه نظير انضمامها لعضوية المنظمة كان أغلى بكثير من الثمن الذي دفعه الأعضاء الأصليون . كما أوضحت أيضا حاجاتها الأساسية إلى المسلعدة الفنية .

## الاجتماعات التي عقدت قبل المؤتمر الوزاري الثاني بمنظمة التجارة العالمية

## ١ - اجتماع الخبراء لتبادل الآراء والأفكار :

فقد اعتمدت الدورة الثالثة عشرة لكومسيك ، كما ورد سهابقا ، قرارا يوصى بعقد احتماعات للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تتعلق باحتماعات منظمة التحارة العالمية وما يتصل بها من قضايا ، بغيــة التشاور وتنسيق المواقف ، وبأن يبادر البنك الإسلامي للتنمية بــالترتيب لعقد هذه الاحتماعات بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة مرص وغيره من المؤسسات ذات الصلة . فقد نظم البنك لتنفيذ المهمة الموكلة له من قبل (كومسيك) ، احتماعات للحبراء تبادلوا فيه الآراء والأفكار في جنيف لتحديد القضايا التي هم الدول الأعضاء ومساعدة هذه المدول على تنسيق مواقفها قبل انعقاد المؤتمر الوزاري الثابي لمنظمة التجارة العالمية . وقد عقد ذلك الاجتماع في فندق انتركونتنتال ، جنيف في الفترة من ۲۷ إلى ۲۸ فبراير ۱۹۹۸م . وحضره أكثر من ٤٠ مشاركا مـــن ١٩ دولة عضو في البنك ، إلى حانب ٦ منظمات . وناقش الاحتماع قضايـــا منظمة التجارة العالمية ذات الأولوية التي تهم الدول الأعضاء في منظمـــة المؤتمر الإسلامي ، وحدد المواضيع التي ستطرح للنقـــاش في الاجتمــاع الاستشاري الذي سيعقد قبل المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية . وبعد ذلك الاجتماع ، حدد البنك الخبراء واتخذ ما يلزم من ترتيبات لاعداد أوراق المناقشة المتعلقة بمواضيع مختارة تكون بمثابة أساس المناقشــــة في الاحتماع الاستشاري رفيع المستوى.

# ٢ - الاجتماع الاستشاري لكبار المسؤولين ، الذي عقد قبل المؤتمـــر الوزاري الثانى لمنظمة التجارة العالمية :

نظم البنك ، عقب احتماع الخبراء الذي عقد في حنيف ، احتماعا آخر لكبار المسؤولين من وزارات التحارة في الدول الأعضاء ، في مقره في حدة من ٢٩ - ٣٠ إبريل ١٩٩٨ م .

وكان الغرض من الاجتماع المذكور إيجاد محفل للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، تناقش فيه الآراء المتعلقة بقضايا منظمة التجلرة العالمية التي قممها ، وتتبادل فيه الآراء بشألها ، وتنسق من خلاله مواقفها إزاء تلك القضايا التي من المحتمل أن يتناولها المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية بالدراسة والنقاش . وقد شارك في ذلك الاجتماع ما محموعه ٧١ مشاركا من ٣٧ دولة عضوا و ٧ مؤسسات . كما فيها البنك الإسلامي للتنمية . وقد ألقى رئيس البنك خطاب الافتتاح الذي رحب فيه بالمشاركين ، وأبرز التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في البنك في مجال منظمة التجارة العالمية . وقد انتحب المشاركون في بالاجتماع السيد / حسن أبو أيوب ، وزير التحارة السابيق في ملاحتماع السيد / إقبال فريد ، وكيال وزارة التجارة في حكومة المغرب ، والسيد / إقبال فريد ، وكيال وزارة التجارة في حكومة باكستان رئيسيين مشاركين للاجتماع الاستشاري المذكور .

وقد قدم في الاحتماع ثماني أوراق عمل تناولت القضايا التي تحسم الدول النامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي حددها احتماع الخبراء لتبادل الأفكار والآراء ، الذي عقد في حنيف . وقد ناقش هسذه الأوراق مجموعة خبراء من الدول الإسلامية وذلك خلال فترة اليومسين اللذين استغرقهما الاحتماع الاستشاري . وتتعلق القضايا الستي حسرت مناقشتها بالمواضيع التالية :

## ١ – تنفيذ اتفاقات جولة أوراجواي :

أ.الاتفاق بشأن الزراعة ؛
 ب.الاتفاق بشأن المنسوحات والملابس ؛
 ج.المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية ؛
 د.الاتفاق بشأن مكافحة الإغراق.

٢ - آلية تسوية التراعات

٣ – الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية

٤ - البرنامج الداخلي والقضايا المستجدة

حرت مناقشة المواضيع السابقة في يومين ، وقد تبين أثناء المناقشة عدم تنفيذ القرارات الوزارية المعتمدة في مراكش وسنغافورة تنفيذا كاملا . قأبدى المشاركون في الاجتماع ضرورة تمسك الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كهذه النقطة خلال المؤتمر الوزاري في حنيف . وأعرب المشاركون عن تقديرهم للبنك الإسلامي للتنمية لمساعدته الدول الأعضاء على المشاركة بصورة فعالة أكثر في احتماع منظمة التحارة العالمية وتمكينها من مواحهة التحديات المتمثلة في إندماحها في النظام التحاري الجديد متعدد الأطراف . وشجعوا البنك لمواصلة جهوده في هذا الصدد على أن يولي اهتماما خاصا بقضايا التنفيذ بصفة عامة ، وبقضايا الزراعة والمنسوجات والملابس بصفة خاصة . كما أعربوا عن ارتياحهم للجهود التي يبذلها البنك في مساعدة السدول الأعضاء للانضمام إلى عضوي . كما أعربوا عن ارتياحها عضوي . كما أعربوا عن ارتياحها على الرتياحها المناه على الانضمام الله عضوية المنظمة المذكور .

كما أعربوا عن اعتقادهم بأن هذه الجهود ستؤتي ثمارها ، وشجعوا البنك على مواصلة هذه الجهود بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية الأحرى المختصة .

وأكد المشاركون أيضا ضرورة قيام البنك بإجراءات المتابعة لصلح الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وإعدادها للمشاركة في المؤتمر الثالث لمنظمة التجارة العالمية .

وقد وضع المجتمعون ، في الجلسة الختامية ، مذكرة لتقديمها إلى وزراء الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية المشاركة في المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية . وتشتمل هذه المذكرة على العناصر التي يعتقد المشاركون بأن وزراء التجارة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ينبغي لهم استخدامها لإصدار إعلان مشترك في المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية في جنيف .

٣ - الاجتماعان الاستشاريان المعقودان على هامش المؤتمر الوزاري الثانى لمنظمة التجارة العالمية :

نظم البنك مرة أحرى ، عقب الاجتماع المعقود في حدة ، اجتماعين استشاريين في جنيف ، على هامش المؤتمر السوزاري لمنظمة التجارة العالمية . ويهدف هذان الاجتماعان إلى إتاحة الفرصة لسوزراء التجارة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الحاضرين في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية للالتقاء ومناقشة آخر التطسورات وماستجد من قضايا ولتنسيق مواقفهم إزاء هذه القضايا .

وقد عقد الاحتماعان الاستشاريان في حنيف: الأول في ١٧ مايو ١٩٩٨ ، أي اليوم السابق لموعد عقد المؤتمر الوزاري للمنظمة ، والشلني عقب اختتام المؤتمر في ٢٠ مايو ١٩٩٨م . وهذه أبرز النقاط التي برزت في مداولات هذين الاحتماعين :

## (١) الاجتماع الاستشاري المعقود في ١٧ مايو ١٩٩٨م:

عقد الاجتماع الاستشاري في ١٧ مايو ١٩٩٨م، في مقر منظمة التجارة العالمية ، وحضره وزراء التجارة والسفراء وكبار المسؤولين من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وترأس الاجتماع الدكتور أحمد محمد على ، رئيس البنك . وأفاد السيد / حسن أبو أيوب ، رئيس اجتماع الخبراء لتبادل الآراء والأفكار ( جنيف ، فيبراير ١٩٩٨م) والرئيس المشارك للاجتماع الاستشاري (حمدة ، إبريل ١٩٩٨م) المشاركين واطلعهم عما حرى في الاجتماعين من مناقشات ومداولات .

وقد أشار هذان الاجتماعان إلى عدم اكتمال تنفيذ القرارات الوزارية المعتمدة في مراكش وسنغافورة ، حيث أكد المشاركون فيهما ضرورة تمسك الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بهذه النقطة في مؤتمر حنيف الوزاري . وبين السيد / أبو أيوب كذلك ضرورة إحراء الدراسات اللازمة لدعم موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ومن بين النقاط الأحرى التي أبرزها السيد / أبو أيوب تعقيد آلية تسوية التراعات والخبرة التي تحتاجها الدول الأعضاء لاستخدام هذه الآلية وارتفاع تكلفة استخدامها . وعلق العديد من المتحدثين ، عقب حديث السيد / أبو أيوب على ما استحد من تطورات بشأن مختلف القضايا ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية ، وناقشوا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

- ١ لم يوف بالوعود ، ولم تتحقق التوقعات التي أنشئت مسن أحلسها منظمة التجارة العالمية بتحقيق تدفق متوازن من المنافع والفوائد على جميع الدول ، المتقدمة منها والنامية . إذ إن كفة المنافع والفوائسد تميل نحو حانب واحد ، وتظل الدول النامية ، بمسا فيسها السدول الإسلامية تواجه المشاكل المتمثلة في عمالة الأطفال ، وفي المعايسير المحاسبية الاحتماعية ، والتدابير الأحرى كرسوم مكافحة الإغراق ، ونحو ذلك .
  - ٢ إظهار تنفذ الاتفاقات التي هي في صالح الدول النامية ، كاتفـــاق المنسوجات والملابس ، في ١٠ سنوات ، ولكن عندما يتعلق الأمــر بالتجارة الألكترونية وغيرها فإن الدول المتقدمة تتوقع من الــــدول النامية أن تفتح أسواقها لها بين يوم وليلة .
  - ٣ إن مشروع الإعلان الوزاري في صورته الأصلية ما هو إلا وثيقة تنحاز إلى جانب واحد وتعكس مصالح الدول النامية . وقد تمكنت الدول النامية ، بفضل معاضدة دول نامية أخرى ، ولاسيما الأعضاء منها في البنك كمصر وباكستان والمغرب وتونس ، من إبراز بعض مصالحها في الإعلان . ومنع ان مشروع الإعلان الوزاري المنقح لا يعد وثيقة مثالية ، إلا أن عدم مشاركة السدول الأعضاء في البنك سيجعل الأمر سوء .
  - يدو أن الغرض من المؤتمر الوزاري الثالث المزمع عقده في ١٩٩٩م هو ضمآن حولة حديدة من المفاوضات حول حدول الأعمال الداخلي الذي سيبدأ في عام ١٩٩٩م بالزراعة ، وبالخدمات في عام ٢٠٠٠م وقد اقترح على الدول الأعضاء في البنك في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تواصل مقاومتها لبدء الجولة الجديدة من المفاوضات إلى حين تنفيذ ما سبق ان اتفق عليه تنفيذا كاملا وأمينا .

- ويبدو ان الغرض من المؤتمر الوزاري القادم هو جرد ما تم في هـذا الصدد ، وبخاصة ما يتعلق بالدول النامية والدول الأقــل نمـوا في أفريقيا وآسيا . فالأمر يتطلب دقة الرصد والمتابعة والمشــاركة في احتماعات منظمة التجارة العالمية لتتم معالجة القضايـــا كافـة . ويتعذر على بعض الدول الأعضاء المشاركة في هذه الاحتماعـات لأسباب فنية و / أو مالية . ولهذا السبب تصبح مهمة البنك أكــثر أهمية ولاسيما أن هناك العديد من الدول الأقل نموا تنظر في فكـرة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية فتحتاج إلى الدعم والتوجيـه في هذا الشأن .
- 7 ومن السمات الفريدة للإعلان انه يضع برنامج عمل للتحضير للاجتماع القادم حيث تتوازن القضايا التي تتعلق بقضايا التنفيلة المحددة أصلا في حدول الأعمال الداخلي ، والقضايا التي برزت في مؤتمر سنغافورة ، ويحق للأعضاء طرح قضايا حديدة إذا رغبوا في ذلك ، فينبغي انتهاز هذه الفرصة ، كما ينبغي للدول الأعضاء في البنك ألا تقف موقف المتلقي ، حالة القضايا المستحدة . وبوسلا البنك أن يهيئ نفسه لدور كبير يضطلع به في مجال إعسداد أوراق البحوث وهيئة الوفود من دوله الأعضاء ليفهموا هذه القضايا على الأقل وإبداء آرائهم في المحفل .
- ٧ ينبغي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن يفكروا بجديـة وأن ينظروا في الخروج باستراتيجية مشتركة . وعليهم أن يحددوا ما تحقق وما لم يتحقق . وان يتبينوا الغرض الذي من أجله تريد الدول المتقدمة الانتقال إلى تنفيذ حدول الأعمال الداخلي القادم .

٨ - لم تكن منظمة التجارة العالمية نشطة حتى الآن . فينبغي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن يقترحوا عليها ، بصفتهم محفلا مشتركا للدول الإسلامية ، القيام بتقييم مدى ما حقتته من الأهداف التي أنشئت من أجلها . كما ينبغي إلزام أمانة منظمة التجارة العالمية بإيلاء الاهتمام للقضايا الهامة كوقف " المساعدة الإنمائية الرسمية" لبعض الدول الأعضاء في البنك ، وخفض حجم الاستثمارات الأجنبية ، وعبء المديونية ، والشروط المفروضة على هذه الدول .

# ويقترح أن ينظر البنك في الآتي :

- ١ تأسيس إدارة رئيسة داخل هيكله التنظيمي تضم أفضل الخبوات في جال قضايا منظمة التحارة العالمية ، فتتاح حدماتها للدول الأعضله في منظمة المؤتمر الإسلامي متى شاءت ؟
  - ٢ تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء عند الحاجة ؟
- ٣ أن يكون لها برنامج شامل لجمع البيانات عن وارداتها وصادراتها من جميع الدول الأعضاء ، والنظر في كيفية قيام البنك بتعزيز المعاملة بالمثل في المحال التحاري وتكملة التحسسارة بين دول الأعضاء ؟
- ٤ إنشاء كتلة أو مجموعة تحارية كغيرها مـــن الكتـــل والتحمعـــات
   التحارية الأحرى تضم الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

وقد أعرب المشاركون عن بالغ تقديرهم للجهود التي يبذلها البنك لاتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الاحتماعات الاستشارية واقترح ضـــرورة عقد هذه الاحتماعات في المستقبل.

## ٢ – الاجتماع الاستشاري (المعقود في ٢٠ مايو ١٩٩٨م):

عقد الاجتماع الاستشاري الثاني للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في ٢٠ مايو ١٩٩٨م في قصر الأمم ، جنيف ، وذلك عقب الجلسة الختامية للمؤتمر الوزاري . وترأس الاجتماع د . سيد جعفر أزنان ، نائب الرئيس ، للتجارة والسياسات في البنك الإسسلامي للتنمية . وكان الغرض من الاجتماع الحصول على ردود الفعل الأولية من المشاركين حول المناقشات والبيانات والقضايا التي أثيرت في المؤتمر الوزاري ، ومعرفة اقتراحاهم بشأن الإعداد للمؤتمر الوزاري القادم لمنظمة التجارة العالمية .

وقد ناقش الاحتماع باستفاضة أهم القضايا والخطوات التي ينبغي اتخاذها للتحضير للمؤتمر الوزاري القادم ، وقسد شملت ملاحظات المشاركين واقتراحاتهم مايلي :

١- ضرورة تنظيم احتماع لتبادل الافكار والآراء في المستقبل القريب ليحدد ، بشكل نهائي ، الأولويات التي يتعين التصدي لها والطرائق التي يمكن بها التصدي لهذه الأولويات ، وتحديد المواضيع التي ينبغي إحراء الدراسات حولها ، كما ينبغي للبنك ان يحسدد محالات وأنشطة محددة تتعلق بمسائل التجارة والزراعة والخدمات . . الخ . .

- ٧- ينبغي إحراء دراسة استقصائية شاملة للفوائد والمزايا والعيوب ذات الصلة باتفاقات حولة أوراجواي لجرد ما تم تحقيقه في الأعسوام الثلاثة الأحيرة ، وينبغي ان يطلب إلى أمانة منظمة التحارة العالمية إعداد ورقة بشأن جميع مشاكل التنفيذ التي اثارتها الدول النامية ، في بياناتها بالتفصيل . ثم تدرس هذه الورقة لتحديد كيفية التصدي لهذه المشاكل .
- ٣- ان ينظم احتماع وزاري للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في لهاية عام ١٩٩٨م أو في مطلع عام ١٩٩٩م لتقييم النتائج التي تمخضت عنها تلك الدراسات ، ثم مناقشة مختلف القضايا والمواقف والتشاور بشألها ، والنظر إلى المسالة بصورة شاملة ، ثم التحضير للمفاوضات المقبلة التي ستعقد في إطار منظمة التجارة العالمية ،
- ٤- ينبغى ان تكون للدول الأعضاء في منظمة التحارة العالمية برامجــها الخاصة التي تحدد مصالحها ، كما ينبغي لها ان تعد ردودها فيمــا يتعلق ببرنامج الولايات المتحدة الأمريكية ، في مجـــالات البنيــة ومعايير العمالة ، ومصالح المستهلكين ، والمنظمات غير الحكوميــة والشفافية ونحو ذلك .
- ٥- ثمة حاجة عاجلة في العديد من الدول الأعضاء إلى دعم جهودها القطرية وتعزيز قدراتها لتمكين الحكومات والوكالات الحكومية والقطاع الخاص من توفير البيانات المستكملة والحديثة المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية ، فيمكن إنجاز ذلك بمساعدة مسن منظمة التجارة العالمية ، ومركز التجارة الدولية ، ومؤتمر الأمسم المتحدة للتجارة والتنمية .. الخ .. ويمكن إتاحة هسنده البيانات مباشرة باستحدام شبكات المعلومات .

- ينبغي للبنك ان ينظر في وضع برنامج شامل لجمع البيانات ، من جميع الدول الأعضاء ، حول وارداها وصادراها ، والتفكير في كيفية استخدامها لتعزيز التجارة بين هذه الدول ، كما ينبغي للبنك ومركز الدار البيضاء التعاون معا في هذا الصدد ، وان يبوزا من خلال قواعد بياناهما إمكانيات ترويج التجارة وتعزيزها بين الدول الإسلامية .
- ٧- ينبغي ان تكون هناك جهة اتصال في جنيف ترصد اجتماعات
  منظمة التجارة العالمية ، وتنسق بين مختلف وفود الدول الأعضاء
  في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وتجمع الدراسات والوثائق التي ينبغني
  إرسالها إلى الدول الأعضاء .

وعلاوة على ما تقدم ، فقد أبدت ملاحظات وقدمت مقترحات تعلق بمسألة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ، وبإعداد برنامج العمل المتعلق بحسدة المنظمة . أما فيما يتعلق بمسألة الانضمام إلى عضوية المنظمة ، فقد بين المشاركون ان هذه المسالة تشكل إحدى المشاكل الكبرى التي تواجه الدول ، النامية منها والأقل نموا ، والها تواجد العديد من الصعوبات بما في ذلك إعداد صكوك الانضمام إلى عضوية المنظمة ، وعليه اقترح إدراج قضايا الانضمام في الأنشطة المقبلة لمنظمسة المؤتمر الإسلامي ، وفيما يختص ببرنامج العمل أقترح ان يتسألف مسن بعسض الأنشطة التي قد يقترحها اجتماع الخبراء الذي ينبغي عقده بأسرع مسا يمكن ، وينبغي ان يتضمن البرنامج ما يلي :

(۱) إجراء دراسات حول القضايا التي تمم الدول الأعضاء كالآثار المترتبة عن مفاوضات التجارة متعددة الأطراف على القطاعات .

- (٢) تنظيم الندوات والحلقات الدراسية ليستفيد منها القطاع الخـــاص لاشعار رجال الأعمال بالآثار التجارية والاقتصادية .
  - (٣) تنظيم حلقات العمل لتدريب المدربين في الدول الأعضاء.

وقد أبلغ الاحتماع أيضا بان المركز الإسلامي لتنمية التحارة قد قام بتجميع القواعد واللواتح المتعلقة بالتجارة ، كما عرض المركز المذكسور الرغبة في إثراء هذه المجموعة من المعلومات ، بالتعاون مع الدول الأعضاء واتاحتها لجميع الدول الأعضاء المعنية ، كما عبر المشاركون مرة أحسرى عن بالغ تقديرهم لهذه الاحتماعات التي نظمها البنك وحثوا البنك على مواصلة عقد احتماعات استشارية وتنسيقية من هذا القبيل بصفة دورية ،

الإعداد للمفاوضات التجارية المقبلة متعددة الأطراف والمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية :

نظم البنك الإسلامي للتنمية ، عقب الاحتماعين الاستشماريين في حدة وحنيف ، احتماعا للخبراء لتوليد الأفكمار والآراء في حنيف في الفترة ٢٧-٢٨ يوليو ١٩٩٨م ، وكان الغرض من الاحتماع :

- (۱) احتيار ثلاثة أو أربعة مواضيع لهم الدول الأعضاء في البنك بشكل كبير لتعد حولها دراسات تفصيلية ،
  - (٢) إعداد موضوعات هذه الدراسات ٠
- (٣) تحديد الخبراء المناسبين والمؤسسات المناسبة التي يمكن أن تحرى هذه الدر اسات .

ترأس الاحتماع د، سيد جعفر أزنان ، نائب الرئيسس للتحارة والسياسات ، في البنك الإسلامي للتنمية ، فشرح الدكتور أزنان الغرض من هذا الاحتماع وأشار إلى خمسة مواضيع إقليمية سينظر فيها الخبراء ، هي : (١) الزراعية (٢) الخدمات (٣) الاستثمار (٤) التحارة والبيئة ، وبعد نقاش تفصيلي وافق الخبراء على الحتيار ثلاثة مواضيع فقط ، وهي بالتحديد ، الزراعية ، والخدمات ، والاستثمار لتكون مواضيع الدراسات التفصيلية المذكورة ،

واستنادا إلى مشروع وثيقة أعد في نهاية اليوم الأول لاجتماع توليد الأفكار والآراء ثم وزع على الخبراء ، نظر الاجتماع في اختصاصات هذه الدراسات ، وبعد مداولات وافق الاجتماع على ان يضع فريق الخسبراء الاختصاصات المذكورة في صورتها النهائية ،

وفيما يتعلق باختبار الخبراء لاعداد هذه الدراسات ، التقت الآراء على الاستفادة من ثروة المعلومات المتاحة أصلا عن هذه المواضيع في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية .ولإضفاء مزيد من المصداقية على هذه المشروع ، وبناء على ذلك ، اقترح إجراء الدراسات المختارة في إطار مشروع مشترك يضم البنك الإسلامي للتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، فيتم اختيار الخبراء المناسبين على نحو مشترك ، وأولئك الذين يمكنهم العمل بشكل وثيق الصلة بالإدارات المعنية في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، مع ضرورة اتخاذ الترتيبات الداعمة مسن قبل فريق أساسي يتألف من حبراء من السفارات النشطة للدول الأعضاء في البنك ، في حنيف ،

ورأى المشاركون انه مع الأهمية القصوى التي تحتلها المواضيه الأخرى كالتحارة الالكترونية ، والتحارة والبيئة باعتبارها قضايها لهمه الدول الأعضاء في البنك بشكل عام ، فان عملا كبيرا يجري القيام بسئان هذه القضايا داخل أروقة منظمة التحارة العالمية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة ، وعليه فقد تم الاتفاق على تأجيل إحراء الدراسات حول هذه المواضيع إلى حين اكتمال العمل الجاري في المنظمة ثم تحديد أي أعمال أخرى يتعين القيام بما بشأن موضوعين مع ضرورة مراعاة مصالح الدول الأعضاء في البنك،

ومن المؤمل ان ينتهي اعداد الدراسات الثلاث في محالات الزراعـــة والخدمات بالتعاون مع الانكتاد في غضون الاشهر القليلة القادمة.

## ثانيا: الأنشطة الأخرى في مجال المساعدة الفنية:

ظل البنك ، منذ التوقيع على اتفاقات حولة اوروجواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية ، يبذل أقصى ما في وسعه لتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بهدف تعريفها على محتويات اتفاقات حولة اوروحواي واحكامها وانشطة منظمة التجارة العالمية حتى تكون في وضع افضل يمكنها من حماية مصالحها ، وقد نظم البنك في هذا الصدد حستى الآن ، الندوات وحلقات العمل التالية :

- العمل المعنية بأثر اتفاق (الجات) وشروط المنظمة الدولية للتوحيد القياسي على قدرات التصدير لدى الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنميسة ، حاكارتا ، إندونيسيا ، محسرم ،
   البنك الإسلامي للتنميسة ، حاكارتا ، إندونيسيا ، محسرم ،
   البنك الإسلامي للتنميسة ، حاكارتا ، إندونيسيا ، محسرم ،
- ٣- حلقة العمل الخاصة بأثر اللوائح والقواعد الفنية التي استحدثتها كل من منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من منطقة البحر المتوسط ، أنقرة ، تركيا ، اكتوبر ١٩٩٦م.
- الحلقة الدراسية الإقليمية حول اتفاق التجارة الدولية المتعلق بالحوافز الفنية للتجارة بين دول اتحاد المغرب العربي (نظمتها وزارة التجارة التونسية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنميسة ، تونس العاصمة ، تونس ، جمادى الأحرى ٢١٦١هـ (نوفمبر ١٤١٥م) .
- ٥- الحلقة الدراسية عن منظمة التجارة العالمية للدول الإسلامية في آسيا وبعض دول الشرق الأوسط ، عشق آباد ، جمهورية تركمنستان ، ديسمبر ١٩٩٦م .
- ٦- الحلقة الدراسية عن منظمة التجارة العالمية ، للدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية من منطقة غرب ووسط أفريقيا ، داكار، جمهورية السنغال ، يناير ١٩٩٧م .

- الحلقة الدراسية عن مستقبل تجارة السدول الإسلامية في إنتاج الأغذية في السوق الأوروبية على ضروء التطورات الراهنة في التجارة العالمية ، تونس العاصمة ، تونس ، ديسمبر ١٩٩٧م .
- 9- الحلقة الدراسية حول ترويسج الصادرات والتكامل في محسال المنسوجات بين الدول الأعضاء في البنك على ضلوء التطورات الراهنة في التجارة العالمية ، بيروت ، لبنان ، يوليو ١٩٩٨م٠
- ١٠ الحلقة الدراسية عن سياسات وطرق ترويج الصادرات غير التقليدية للدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية ، دمشـــق ، ســوريا ، أغسطس ١٩٩٨م٠
- ۱۱-الحلقة الدراسية عن القيود الفنية للتجارة وآثارها على صــادرات الدول الأعضــاء في البنك الإسلامي للتنمية من منطقة البحــ المتوسط ، القاهرة ، مصر ، سبتمبر ۱۹۹۸ م.
- 17- الحلقة الدراسية عن تأثير الاتفاقيات حول تجارة الخدمـــات علـــى الدول الاعضاء في البنك، عمان، الاردن 21-٢٦ يناير ١٩٩٩م.

وعلاوة على ذلك ، نظمت حلقة دراسية - كما ذكر سابقا - بمناسبة إنشاء منظمة التجارة العالمية وتنفيذ اتفاقات جولة أوراجواي في مقر البنك في حدة من ٧ إلى ١٠ يونيو ١٩٩٧م ، وقد شارك في هـذه الحلقة ٩٠ سئوولا من ٣٩ دولة عضو ومن مختلف المنظمات الإقليمية والدولية ، وقد تصدت الحلقة الدراسية للقضايا الحيوية التي تهم الدول الأعضاد التفاوض للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية ، وكذلك القضايا الهامة بالنسبة للدول الأعضاء التي أصبحت فعلا أعضاء في المنظمة ، كما بحثت الحلقة القضايا الداخلية الواردة في برنامج الأعمال الداخلي للمنظمة ، والقضايا المستحدة التي من المحتمل ان تنشأ هدف تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات والتدريب الذي يمكر هذه الدول من المشاركة بفعالية في المفاوضات حول هذه القضايا وحماية مصالحها أثناء عملية التفاوض ،

وفي خلال عام ١٩٩٧م، أعد البنك أيضا برنامج مساعدة فنيسة للدول الأعضاء لمساعدة في مجال الأنشطة ذات الصلة بمنظمة التحسارة العالمية، وقسسد أعد هذا البرنامج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحسدة الإنحائي، ومنظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحسدة للتحسارة والتنمية (الانكتاد) ومركز التجارة الدولية، ويقدم البنك بموجب هسذه البرنامج، المساعدة الفنية إلى دوله الأعضاء لتحقيق الأهسداف الأربعة التالية:

- رفع مستوى الوعي بأحكام اتفاقات جولة أوراجواي ، وأنشطة منظمة التجارة العالمية ، والآثار التي يحتمل ان تسترتب عليسها في النمو الاقتصادي والتنمية في الدول الأعضاء .
- ٢- مساعدة الدول الأعضاء ، التي ترغب الانضمام لتعزيز قدراقسا
   التفاوضية حتى تحقق الانضمام إلى عضوية المنظمة بأيسر الشروط
   المكنة .
- مساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها إزاء منظمة التحلرة العالمية على نحو يضمن لها الاستفادة القصوى من عضويتها في المنظمة .

٥- مساعدة الدول الأعضاء في الإعداد للمفاوضات المقبلة في منظمـة التحارة العالمية وفي تحديد وتقييم مصالحها في هذه المفاوضـات ، وتعزيزها على نحو منسق .

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق: (١) توفير التدريب المناسب للمسؤولين من القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء التي تتعامل مع هذه القضايا . (٢) تنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل لمساعدة الدول الأعضاء لتطوير قدراتها في المسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية . (٣) تقديم الدعسم الاستشاري للدول الأعضاء حرول قضايا ومجالات معينة ، بناء على طلبها . (٤) تنظيم اجتماعات خبراء لتوليد الأفكار والآراء لبحث القضايا التي قم الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي من المحتمل ان تنبع مسن حدول الأعمال الداخلي للمفاوضات المقبلة في منظمة التجارة العالمية ،

وقد أعدت مشاريع عديدة في إطار هذه البرنامج خللل عام ١٩٩٨ ، وفيما يلى موقف هذه المشاريع بشكل موجز :

الدورات التدريبية في مجال السياسات المتعلقة بالتجارة:

حلال ١٤١٩ نظم البنك حلقتين دراستين حسول السياسات التجارية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية. وكانت هاتان الحلقتان عبارة عن حلقات مختصرة للحلقات التي تعقدها منظمة التحسارة العالمية في جنيف لفترة ثلاثة أشهر.

كانت الدورة الدراسية الاولى للدول الأعضاء الناطقة باللغة العربية في البنك ، وعقدت في مقر البنك بجدة مسن ٢٣ جمسادي أول إلى ١٤

جمادى الأحرى ١٤١٩هـ (١٤ سبتمبر - ٤ أكتوبر ١٩٩٨م) . وقـد شارك في هذه الدورة ٢٢ مشاركا من وزارة التجارة مـــن ١٢ دولــة عضوا.

وقد شملت الدورة طائفة واسعة مسن المواضيع منها: النفاذ والوصول إلى الأسواق، إدارة الجمارك والتجارة والزراعة والمنسوجات والملابس، والتدابير الصحية وتدابيير صحة النبيات ، والقيود الفنية للتجارة والمشتريات الحكومية ، والاتفاقات العامة: بشأن التجارة في الخدمات ، وحقوق الملكية الفكرية ، ومكافحة الإغراق وإعانات الدعيم ، والتدابير التعويضية ، وضوابط الحماية والتحارة المحكومية ، والتدابير المتعلقة ، والاستثمار ، والسياسات التجارية والتنافسية ، والتحارة والبيئة ، والإقليمية ، والعمل المقبل ، وقد استحسن المشاركون هذه الدورة التدريبية واوصوا بتكرارها في المستقبل .

اما الدورة التدريبية الثانية فقد عقدت للدول الاعضاء الناطقة باللغة الانجليزية في رأولبندي (باكستان) خلال الفسترة مسن ١٩ ذو الحجسة الانجليزية في رأولبندي (باكستان) خلال الفسترة مسن ١٩٩٩م). وقد شملست هذه الدورة ذات المواضيع التي غطتها الدورة الاولى. وحضر الدورة ٣١ مشاركا، ٢٢ منهم من احدى عشرة دولة عضو ومشارك مسن البنك الإسلامي للتنمية معظمهم من وزارات التجارة في الدول الاعضاء. كمساحضر الدورة ثمانية مشاركين كمراقبين وفق طلسب مركسز التحسارة

الخارجية بدولة باكستان. ومثل سابقتها اشاد المشاركون بهذه الــــدورة كما قوبلت باستحسان الدولة المضيفة.

ستعقد الدورة الثالثة للدول الاعضاء الناطقة بالفرنسية قبل نمايـــة هذه العام.

الحلقة الدراسية عن القيود الفنية للتجارة وتدابير الصحـــة وتدابــير الصحـــة وتدابــير الصحة النباتية :

يعد البنك العدة لتنظيم العديد من الحلقات الدراسية عن القيـــود الفنية للتجارة والتدابير الصحية وتدابير صحة النبات، وسيتم تنظيم هــذه الحلقات بالتعاون مع مركز التجارة الدولية ، حنيف، ومـــن المقــرر أن تعقد أول حلقة دراسية للدول الأعضاء الناطقـــة بالفرنسـية، خــلال يونيو/يوليو من عام ١٩٩٩م،

## دراسات عن الزراعة والخدمات والاستثمار :

سيتم إحراء الدراسات المذكورة بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد) ، وقد أعدت موضوعات هذه الدراسات ان ويتوقع ان ينتهى العمل فيها عما قريب . ومن شأن هذه الدراسات ان تساعد الدول الأعضاء في إعداد برنامج إيجابي للمفاوضات التجارية المقبلة متعددة الأطراف ، وأن تميأ أيضا هذه الدول للمشاركة في المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية المزمع عقده في الولايات المتحددة الأمريكية في عام ٩٩٩٩م.

## المشاريع القطرية:

ومن المأمل ان يعزز برنامج المساعدة الفنية في مجال منظمة التحدارة العالمية قدرات الدول الأعضاء في الاستفادة إلى أقصى حد ممكر من الاتحاد اتفاقات حولة أوراحراي ، ومن أنشطة منظمة التجارة العالمية ومن الاتجاد نحو العولمة .

ويعتزم البنك مواصلة جهوده لتقديم المساعدة الفنية إلى دوله الأعضاء في مسحل التجارة وما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية وكما سيسعى أيضا بالتعساون مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي كالمركسز الإسلامي لتنمية التجارة ، إلى إتاحة الفرص للدول الأعضاء لتبادل الآراء وتنسيق المواقسف حول المسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية .

ي اع/REP ٤/٥/٤م

مسائل تتعلق بنشاطات منظمة التجارة العالمية وثيقة مقدمة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩ مايو/آيار ١٩٩٩)

·		

# مسائل تتعلق بنشساطات المنظمة العالمية للتجارة

يمكن تلخيص أهم المسائل التي تعرضت لها مؤخرا المنظمة العالمية للتجارة منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمو الإسلامي في النقاط التالية:

## 1. المؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة العالمية للتجارة

أقيم المؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة العالمية للتجارة من 18 إلى 20 ماي 1998 بمدينة جنيف. وقد خصص يوم 19 ماي إلى الإحتفال بالذكرى الخمسين للنظام التجاري المتعدد الأطراف.

## الإحتفال بالذكرى الخمسين

تم الإحتفال بهذه الخمسينية يوم 18 ماي بخطاب القاه الرئيسس كلينتون. استهل الرئيس الأمريكي كلمته بدعم واضح لتحرير التجارة وعولمة المبادلات وقدم 6 مقترحات للبرنامج المستقبلي للمنظمة العالمية للتجارة ودافع عن فكرة فتح جولة جديدة للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في أقرب وقست كما دعا المنظمة العالمية للتجارة إلى عقد مؤتمرها الثالث في الولايات المتحدة الأمريكية.

تمت مواصلة الإحتفالات في اليوم الموالي حيست قام رؤساء الدول والحكومات بالقاء الكلمة (سويسرا، السنرويج، بلغاريا، كوبا، المجموعة الأوروبي، البرازيل، جنوب افريقيا، المغرب، سلوفينيا، المملكة المتحدة، ساحل العاج، الدومينيك، إيطاليا).

## المؤتمر الوزارى الثاني للمنظمة العالمية للتجارة

تولى المؤتمر بحث المسائل التالية:

- ✓ نطبيق بيان سنغافورة
- ✓ النشاطات المستقبلية للمنظمة العالمية للتجارة

ومن المفترض أن تتم المصادقة على البيان السوزاري المتعلق بنتائج المؤتمر الثاني. وفي هذا الإطار يجدر التأكيد على المسائل التالية:

- ✓ تم القيام بمفاوضات قصد المصادقة على البيان المذكور قبل انعقاد المؤتمر ؛ لهذا فإن المشروع الذي تم توزيعه عند افتتاح الإجتماعات حصل على الإجماع بدون تتقيح عند نهاية الأشغال.
- ✓ ينبين من الملاحظة السابقة أن المؤتمر الثاني ما هو في الحقيقة إلا اجتماعـــلـ
  تمهيديا للمؤتمر الثالث الذي سيتخذ القرارات الحاسمة.
- ✓ تم إعداد برامج النشاطات المستقبلية للمنظمة العالمية للتجارة يتم بدء العمل بها في شهر سبتمبر 1998 بعقد دورة خاصة للمجلس العمومي.

وبناء على الملاحظات السابقة نؤكد بأن البلدان النامية بصفة عامة والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بصفة خاصـــة يجـب عليها أن تحـث مشاوراتها وتحدد أولوياتها. وهذا ما سعى إليه ممثلو بلدان منظمـة المؤتمر الإسلامي على هامش المؤتمر.

سيعقد المؤتمر الوزاري الثالث في سياتل بالولايات الأمريكية المتحدة من 30 نوفمبر 1999 إلى 3 دجنبر 1999. كما أن المكتب الجديد سيضم عضويس من منظمة المؤتمر الإسلامي: بوركينا فاصو والباكستان.

## نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي

بناء على تفويض من الكومسيك ، نظم البنك الإسلامي للتنمية اجتماعاً للتنسيق يوم 17 ماي 1998 بجنيف غداة افتتاح المؤتمر الوزاري الثاني. يأتي هذا الإجتماع بعد عقد لقاء جدة يومي 29 - 30 أبريل 1998 الذي تمخض عن مشروع بيان منظمة المؤتمر الإسلامي. وتدارس جدول الأعمال اجتماع 17 ماي بصفة

### المرفق (۱۱) لـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

Sales Sales Sales

خاصة تقرير اجتماع جدة والمواضيع المطروحة فـــي جـــدول أعمـــال المؤتمــر الوزراي.

وأما عن الإجتماع التقييمي فقد شاركت فيه 6 دول أعضاء (مصر ، تونس ، المغرب ، السودان ، ماليزيا والعربية السعودية) ، كما شارك فيه مركر الدار البيضاء ومركز أنقرة.

مكن هذا الإجتماع من التأكيد على ضرورة مواصلة التعاون والمشاورات ضمن منظمة المؤتمر الإسلامي. ولهذا تم التأكيد على الفائدة المرجوة من :

- ✓ تنظيم المساعدة الفنية للدول الأعضاء وتعديد تنظيم الندوات التكوينية والتحسيسية ؛
- ✓ السهر على حسن نشر المعلومات بين الدول الأعضاء وذلك عند الإقتضاء بإنشاء قاعدة معطيات تتعلق بمعالجة المسائل المدرجة ضمن المنظمة العالمية للتجارة.
  - √ التوفر على جهاز للتشاور بجنيف.

وقد اغتتم المركز الإسلامي لتنمية التجارة هذه الفرصة للتعريف بنشاطاته التي تقام في إطار المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف والتعبير عن استعداده للقيام بالمهام التي تود الدول الأعضاء إسنادها إليه في هذا المجال.

## II. الأنشطة المستقبلية في جدول الأعمال الأساسي (Built-in-agenda)

إن أغلبية المفاوضات الجديدة المدرجة في جدول الأعمال الأساسي ستنطلق في أوائل سنة 2000 ويتعلق الأمر ب:

- √ الفلاحــة
- ٧ الخدمات
- ✓ حقوق الملكية الفكرية
- ✓ مراجعة السياسات التجارية.
- ما هي المنهجية التي سوف تتبع في المفاوضات المستقبلية ؟

بدأ نقاش داخل المنظمة العالمية للتجارة حول المنهجية التي سوف تتبع في المفاوضات المستقبلية. هكذا نجد أن الإتحاد الأوروبي يقترح عقد "جولة ألفية" للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، وللولايات المتحدة موقف آخر حيث أنها

### المرفق (١١) نـ OIC/COMCEC-FC/15-99/REP

غير مقتنعة بإجراء جولة جديدة إذ تفضل اتباع نهج قطاعي على غرار الإتفاقيـــة حول تكنولوجيا المعلومات.

## [[]. النزاع حول قضية الموز بين الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي

صرحت منظمة التجارة العالمية بقرارها المتعلق بالتحكيم في قضية الموز بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي وذلك يسوم 19 أبريك 1999. يخول هذا القرار الولايات المتحدة تطبيق عقوبات قصد تعويض الضسرر الذي نحقها من جراء التدابير الأوروبية المتعلقة باستيراد الموز. وتم تقدير الأضسرار بحوالي 191,4 مليون دولار أمريكي.

يشكل القرار الصادر عن منظمة التجارة العالمية أهمية كبيرة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المصدرة للفواكه التي يمكن أن تشهد صادراتها من الفواكه نحو الإتحاد الأوروبي تراجعا نتيجة التحويرات التي قد تطرأ على النظام الأوروبي الحالي.

يعتبر هذا الملف هاما باعتباره يؤدي بدول الإتحاد الأوروبي إلى معالجة ثلاثة قضايا مترابطة: تدبير سوق المصوز (OCMB) في إطار نظام ACP المسزودة (السياسات الزراعية الموحدة) مستقبل العلاقات المتميزة مع بلدان ACP المصزودة وأخيرا تجانس الآليات المعتمدة مع قواعد التجارة العالمية. وتشكل قضية المصوز بصفة خاصة الصراع القائم بين منهجيتين لتدبير المبادلات التجارية. المنهجية الأولى المعتمدة من طرف الولايات المتحدة وبلدان أمريكا الملاتينية تحت ضغط الشركات المتعددة الجنسيات تدافع عن مبدأ الحرية المطلقة لملأسواق. والمنهجية الثانية المتوخاة من طرف الاتحاد الأوروبي وبلدان ACP وهي تعتمد على تنظيم السوق وتمكن من الأخذ بعين الاعتبار معطيات أخسرى ليست بالضرورة اقتصادية. وبصفة عملية تمكن القدرة التنافسية للموز الذي يعتمد على الدولار من فتح الأسواق الأوروبية الأمر الذي يؤدي إلى الضرر بإنتاج مختلف دول ACP. ومن ناحبة التشغيل.

تقرير مقدم من المعهد الإسلامي للتكنولوجيا بشأن الحلقة الدراسية الدولية الموارد البشرية من أجل تواصل النمو الاقتصادي والتقدم والتخفيف من وطأة الفقر في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" (وثيقة قدمت الى الاجتماع باللغة الانجليزية فقط)

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٩٩٩ مايو/آيار ١٩٩٩)



المؤتمر الدولي حول تتمية الموارد البشرية للنمو الإقتصادى الثابت و تخفيف الفقر و كذلك التقدم في الدول الأعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي (أو ائ سي )

#### نظمه

المعهد الاسلامي للتكنولوجيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية و المصر الاسلامي للتنمية ، جده

# التقرير النمائي

داکا، بنغلادیش ۱۱–۱۳ أبریل، ۱۹۹۹م

المعهد الاسلامي للتكنولوجيا، بورد بازار، غازيبور - ١٧٠٤ بنجلاديش المعهد الاسلامي التكنولوجيا، بورد بازار، غازيبور - ١٧٠٠ بنجلاديش المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠٠ به المهتف : ٨٨٠ - ٢ - ١٧٠ به المهتف : ٨٠٠ - ٢ - ١٧٠ به المهتف : ٨٠٠ - ٢ - ١٧٠ به المهتف : ٨٠٠ - ٢ - ١٧٠ به المهتف : ٨١٠ - ١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١٠ - ١١ - ١١٠ -

### المقدمة

اني مسرور جدا بان المؤتمر الدولي حول تنعية الموارد البشرية للنمو الاقتصادى الثابت و تخفيف الفقر و كذلك التقدم في الدول الأضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذى نظمه المعهد الاسلامي للتكنولوجيا قد استكمل بنجاح في داكا خلال الفترة ١٢/١١ البريل ، ١٩٩٩م وكان من المحدد اصلا عقده خلال الفترة ١١-١٣ اكتوبره ١٩٩٨م ولكن تسم تاجيله نظرا لتعرض بنفلاديم وهي دولة منيفة للمعهد ، لاغطر الفيضانات في تاريخها ورغم ذلك فان السلطات المرشحة للمشاركين في المؤتمر قد استجابت بحرارة واستمسرت في الاتصال معنا دائما واني اقدم بالغ شكرى اليها لرغبتها المخلصة وتائيدهـــــا المستمر و

وان الآجتماع الثالث عشر والرابع عشر للجنة المتابعة لكومسيك قدما اقترحات من بيسن الاخرى (١) تنمية الموارد البشرية للنمو الاقتمادى الثابت والتقدم في الدول الأغضاء و(ب) تخفيف الفقر في الدول الأعفاء، كمواضيع ممكنة لتبادل الاراء خلال دورات متلاحقة لكومسيك و بناء على هذه الاقتراحات و قرار الدورة الرابعة عشرة لكومسيك المنعقدة في اسطنبول يوم ٣٠٤ نوفمبره ١٩٩٨م وكذلك امتثالا بقرار مؤتمر القمة الاسلامي الثامن المنعقد في طهران يوم ٩٠١١ ديسمبره ١٩٩٧م، قد نظم المعهد الاسلامي للتكنولوجيسا وهو نقطة التنسيق للتعاون بين المنظمة و هيئة الامم المتحدة، هذا المؤتمر بالتعاون من سيسرتسيس و اسى د تى و اسى سى ائى ٠

و ان حوالى ٨٠ مثارك ومنهم الكتاب و المخاطبون والوفود من ١٤ دولة عنو وهي افغانستان بنفلاديه ، بروكنا فاسؤه الكا ميرون ، مصر ، غا مبيا ، ايران ، اندونيسا ، ماليزيا ، فلسطين باكستان السعودية العربية السنفال ، السودان والابهزة الفرعية للمنظمة مثل المعهد الاسلامي للتكنولوجيا و سيسرتسيس و اثى دبي و اثى سي سي ومن المنظمات الدوليسة مثل سرداف و اثى سي ددر بوغيرهما - قد شاركوا في المؤتمر المنعقد لثلاثة ايسسام و المتوسع في سبع دورات والى جانب مقالات اساسية والمناقشات الجماعية تم تقديسم ، مقالات من تسع دول و هي افغانستان ، بنغلاديه ، بروكينا فاسؤ ، غا مبيا ، غينيا ، ايران السنغال ، سيراليون وماليزيا كما تم تقديم ، مقالات من بين ١٤ مقالة فنية من قبسل كتابها مباشرة و في نهاية المؤتمر قدم عدد من كبار الشخصيات والخبرا و الوفسود والمشاركون عدة من التوصيات التى اقرها المؤتمر في جلسته الختا مية بحضور كل مسسن صاحب المعالي السيد عبد الصمد ازاد، وزير الخارجية و صاحب المعالي السيد ابو الحسن صاحب المعالي السيد عبد الصمد ازاد، وزير الخارجية و صاحب المعالي السيد ابو الحسن صاحب المعالي السيد عبد الصمد ازاد، وزير الخارجية و صاحب المعالي السيد ابو الحسن صاحب المعالي السيد المولة للخارجية لحكومة بنفلاديه لنظركوميك فيها .

واود ان انتهز هذه الفرصة لاعبر عن بالع شكر وامتناني لدولة شيخ حسينة، رئيسة السوزرا مستخلادين، التى قدمت تائيدها الكامل في كلمتها الافتتاحية بمناسبة عقد حفسل التخريج الحادى عشر للمعهد المنعقد يوم ١٧ سبتمبر، ١٩٩٧م واني اقدم ايضا خالسس الشكر الى صاحب المعالى السيد محمد عبد المنان، وزير وزير العمل لحكومة بنفلايس للتفضل باقتتاح المؤتمر المؤتمر وصاحب السعادة الدكتور عزالدين العراقي، الامسيين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لرغبته الثابتة في نشاطات المعهد و صاحب السعادة الدكتور احمد محمد على ، رئيس المصرف الاسلامي للتنمية لتقديم المساعدة المالية في تنظيم

المؤتمر، و اني اشكر ايما الاستاذ الدكتور محمد عبد المتين بتوارى المدير العام السابق للمعهد لتاثيدهم و تعاونهم،

مست الاستاذ الدكتور مدهد انوار حسين المستاذ الدكتور العمام المسهد الاسلامي للتكنولوجيا، داكسا

التاريخ: ٥ مايو، ١٩٩٩م٠

Complete a transfer of a second

تقسريسسر المؤتمر الدولي حول تنمية الموارد البشرية للنمو الاقتصادي الثابت و تغفيف الغقر و كذلك التقدم في الدول الاعضسسا \* لمنظمة المؤتمر الاسلامي ( او اثي سي )

- را قد انعقد مؤتمر دولي حول تنمية الموارد البشرية للنموالاقتصادى الثابت وتخفيف الفقر وكذلك التقدم في الدول الأغضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي في داكا من ١١ الى ١٢ ابريل ، ١٩٩٩م تحترعاية المعهد الاسلامي للتكنولوجيا ( اثى اثى تسبي ) منظمة المؤتمر الاسلامي ( او اثى سي) بتعاون من حكومة جمهورية بنفلاديسسف الثعبية و المصرف الاسلامي للتنمية ( اثى د بي ) و شارك فيه الوفود والمشاركون من الدول الأعضاء والجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمتطمسسات الدولية المختلفة ، وارفقت قائمة اسماء المشاركين في الملحق لـ ١
- رئ حفل الاقتتاح \_ وقام صاحب المعالي السيد محدد عبد المنان ه وزير العم\_\_\_ل لحكومة جمهورية بنغلابين الفعبية بافتتاح المؤتمر كنيف الفرف يوم ١١ ابريسل ١٩٩٩م وترأس عليه صاحب السعادة الدكتور فاصراً الدخيل ه رئيس مجليس المحافظين للمعهد ورحب الاستاذ الدكتور عبد المتين بتوارى ه المدير العام للمعهد في كلمته الترحيية بكل من خيف الشرف و ممثل المصرف الاسلامي للتنمية و السيد محمد على تورى والخيوف المحترمين الاخرين و منهم مثاركوا وو فــود الدول الأعناء للمنظمة المؤتمر الاسلامي و اجهزتها الغرعية و المنظمات الدولية المختلفة والسفراء والمندوبين السامين والدبلوماسيين المتوجدين في داكسا و وكلا الوزارات و رؤساء الجامعات والاساتذة و كبار المسؤليين و الخيسوف المحترمين الاخرين و قدم الاستاذ الدكتور محمد انوار حسين ه المدير العام المرهج، كلمة الثكر،
- رم الجلسة الرئيسية \_ و بعد الجلسة الافتتاحية قد انعقدت الجلسة الرئيسي و برئاسة الاستاذ الدكتور محمد عبد المتين بتوارى ، المدير العام للمعهد و قدم فيها مقالة اساسية الدكتور قاضي خليق الزمان ، عالم الاقتصاد الشهيد و رئيس مجلس التنمية لبنغلاييس و شارك في المناقشة كل من الدكتور أعتيب وحمن ، المدير لمركز بنغلاييس للدراسات الانمائية والاستاذ الطبيعب ندور الاسلام ، استاذ جامعة بنغلايير للهند سة والتكنولوجيا والسيد نبيل محمد دبور من سيسرتسيس ، انقرة ، تركيا كالمناركين المختارين ،

- ارع الجلسة الغنية ـ ١١ قد ترأس قاضى رقيب الدين احمده وكيل وزارة التربيسة لحكومة بنفلاديس على هذه الجلسة و تم تقديم سبع المالات حول المواضيع المختلفة للمؤتمر في هذه الجلسة من قبل كتابها مباشرة و هم من بنفلاديس واثى ائى تبي و اثى سي سي اثى و باكستان و العربية السعودية و السودان •
- ۲۵ الجلسة الغنية ـ ۱۱۱ و ترأس عليها الاستاذ نور الدين احمد ، رثيس جا معـة بنفلاديه للهند سة و التكنولوجيا بينما كان السيد عقيل أ، الجاسم، المديــر العام ، ائي سي سي ائي ، كراتشي ، رئيسا مشاركا ، وتم تقديم عشرة مقالات حــول المواضيع المختلفة للمؤتمر من قبل كتابها مباشرة من بنفلادين و الكامرون و المعهد و سيسرتسيسن ،
- 10. الجلسة الختامية وحضر فيها كل من صاحب المعالى السيد عبد الصمد ازاد ، وزير الخارجية و السيد ابو الحسن شودرى ، وزير الدولة للخارجية كفيف الشرف و ضيف خاص على الترتيب في هذه الجلسة و ترأس عليها الاستاذ الدكتور عبد المتين بتوارى ، المدير العام للمعهد ، و قرأ الاستاذ الدكتور محمد اندوار حسين ، المدير العام المرشح ، كلمة من صاحب السعادة الدكتور عز الديد العراقي ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التى ارسلها سعادته بهدذه المناسبة ،
- - ١ر١ر٦ وارفقت توصيات عامة وخاصة للمؤتمر في الملحق \_ ١١ و ١١١ على الترتيب •
- ١٦٢ و قدم الاستاذ الدكتور محمد أنوار حسين المدير العام المرشح و امين لجنسسة
   التنظيم ه كلمة الشكر •

#### ٠ر٧ الاعتراف والشكر

- ٧/١ قدم الوفود والمشاركون في المؤتمر شكرهم العميق لحكومة جمهورية بنغلسلايه الشعبية ، لحفاوتها التقليدية والتعاون المشمر و قرروا ايضا لارسال برقيسة الى كل من صاحب الفخامة السيد شهاب الدين احمد ، رئيس جمهورية بنغلاديسسف الشعبية وصاحبة الدولة شيخ حسينة ، رئيسة الوزرا البنغلاديم معبرين عن بالسغ الشكرو الامتنان والتقدير للحقاوة الكريمة الموسعة الى الوفود والمشاركيين في في المؤتمر و تعاون حكومة جمهورية بنفلاديم الشعبية في استكمال المؤتملية بنجاح وارسلت البرقية فورا ،
- ٢ر٧ و شكر الوفود والمشاركون صاحب السمادة الدكتور عزالدين العراقي ، الامسين
   العام لمندمة لرغبته الدائمة في نماطات المنظمة بصفة عامة وامور المعهد بصفة خاصة .
- ٣ر٧ و شكر الوفود والمشاركون صاحب المعالي السيد محمد عبد المنان ، وزير العمسل لحكومة جمهورية بنفلايدر المعبيسة الانتاج المؤتمر كنيف الهرف .
- عر٧ و شكر الوفود و المهاركون ايدا كلا من صاحب المعالي السيد عبد الصمد ازاد ه وزير الخارجيسة و صاحب السعادة السيد ابو الحسن عودري ، معالى وزير الدولة للخارجيسة للحفور في البلسسية الختا ميسة كفيف الشرف و ضيف خاص على الترتيب،
- ٥ر٧ وقدم الوفود والمشاركون في المؤتمر شكرا خاصا لعاحب السمادة الدكتسسور احمد محمد على ، رئيس المصرف الاسلامي للتنميسة لتقديم المساعدة المالية فسي تنظيم المؤتمر .
- ٧٦١ و قدم الوفود والمناركون في المؤتمر شكرا عميقا الى الوزرا أعنا البرلمان المعترمين و روأسا البعثات الدبلوماسية واركانها من الدول الأعنا المعواجدين في داكا و المنظمات الدولية والنيوف الموقرين للحضور في الجلسة الافتتاحيسة و الختامية و رغبتهم المخلصة في امور المعهد والامة الاسلاميسة و
  - ۲٫۷ و سجل الوفود والمشاركون شكرهم وتقديرهم العميق للاستاذ الدكتور محمد عبيد
    المتين بتوارى المدير العام و أعضا " هيئة اركان المعهد لاعمالهم الممتازة
    في تنظيم المؤتمر و مجهوداتهم المخلصة لصالح المعهد والامة الاسلامية .

# المعهد الاسلامي للتكنولسوجيا (ائي ائي تي) داكسا منظمة المؤتّمر الاسلامي ( او ائي سي)

المؤتمر الدولييي حول تنمية الموارد البشرية للنمو الاقتصادى الثابت وتخفيف الفقر و كذلك التقدم في الدول الأعناء لمنظمة المؤتمر الاسلاميُ (أو ائي سي)

> ١١ ـ ١٣ ابريـل ، ١٩٩٩ م فندى شونارغاؤن ، داكمه بنفلاليم

# قائمة السوفود والمساركسين

#### ا فغا نستا ن

١ ـ ماحب السعادة السيد غلام محمد سخنيار القائم بالاعمال سفارة افغانستان في داكا

- ١ \_ الدكتور قاضى خليق الزمسان احمد محلس دنفلاديس للتنميسة
  - ٣ ـ السيد احمن على سركار وكيل وزارة العمل والتوظيف حكومة بنفلاديس
- ٥ ـ الاستاذ الدكتور نور الدين احمد رئيسجا معة الهندسة والتكنولوجيا داکا ۰
  - ٧ ـ الدكتور أ، عتيق رحمن مركز بنفلاديس للدراسات المتقدمة
  - ٩ ـ الاستاذ الدكتور م٠ نذر الاسلام ائی ا تی بویت ، داکا ۰

- ٢ \_ الاستاذ الدكتور اقبال محمود رئيس سابق لجامعة الهندسة والتكنولوجيا
  - ع ـ السيد قاضي رقيب الديراحمد وكيل وزارة التربية حكومة بنغلادين
  - ٦ ــ الاستاذ الدكتور م نور الاسلام معهد التكنولوجيا المناسب سويت و داكا ٠
- ٨ ـ الدكتور شاير غفور الاستاذ المساعد قسم الهندسة المعمارة بويت، داكا
  - ١٠ السيد م نور الاسلام مدير الهشروع مكتب العمل ، داكا .

- ۱۱ ـ الاستاذ الدكتور محمد غلام محي الدين
   قسم اثى بي اثى ، بويت ،
  - ۱۲ ـ السید حسن خالد المدیر (وبریشنن) مؤسسة التوطیف الریغی المنزل رقم ۱۳۸۱ الشارع رقم ـه دنمندی ، داکا
    - 10 السيد بيتعلتون ، زميل مثروع مثالي سرداب ، داكا
  - ۱۷ ـ السيد محمود الحق
     المديرمركز التعليم التوسيعي
     والمستمرة جامعة مستقلة ، داكا
  - ۱۹ ـ الاستاذ الدكتور سيد الرحمن
     عميد كلية العلوم والتكنولوجيا
     جامعة مفتوحة لبنفلاديم
  - ۲۱ ـ الدكتور فرها د جميل
     المدير ( البحوث )
     معهد بنفلاديش للبحوث في الرز
- ۲۲ السيد قاضي م٠ احمد
   المحاضر ،
   کلية التجارة، نورتسا وتيونوپاستى
  - ۳۵ ـ الاستاذ الدكتور م ۱۰ منان الرئيس
     مصرف شونالى للاستثمار
    - ۲۷ ـ السيد مزمل حق المدير العام مصرف غرامين

# بيركينا فاسؤ

١ السيد كريم جنمتور
 ١ المدير العام للاقتماد والتخطيط ٠

- ۱۲ ــ الدكتور محمود عالم زميل البحوث المتقدم
   معهد بنغلاديش للدراسات الانما عية
  - ۱۱ ـ الليد شفيق الرحمن زميل البرامج ( البحوث ) سی ای آر د أب
  - ١٦ الدكتور روجيرات نابيد العالم الاجتماعيأىسي د ٥ ره ب
  - ۱۸ ـ السيد امين الرحمن الاستاذ المشارك، كلية التجارة، جامعة مستقلة،
    - ۲۰ ـ الاستاذ م عبد الوهاب میاه
       عمید کلیة التعلیم
       جا هة مفتوحة لبنفلادیس
  - ٣٢ ـ الدكتور ب أ أ مصطفي
     رئيس قسم الاقتصاد الزراعي
     معهد البحوث في الرز لبنفلاديه
  - ۲۵ ـ الاستاذ ایس منوار حسین بخاری قسم الاقتماد جا معة جها نفیرنفر •
- ۲۱ السید حسین شریف احمد
   المحاضر
   کلیة التجارة ، جا معة نورتساوت
  - ۲۸ ـ السيد محفوظ انام رئيس التحرير ديلي استار

# ا لكا مرون

۱ السید سلباین بودی جوغو
 رئیس قسم الخدمة والتنمیة
 وزارة الاقتماد والمالیة

#### ممـــر

١ السيد احمد حسيني ،
 سفارة جمهورية مصر العربية في داكا

#### غا مبيسا

۱ سيد عبدوتورى
 المنسق الوطني ، اسباكو
 قسم المالية والشؤون الاقتصادية

#### ايسران

#### ا ندونیسیــــا

١ السيده ، ابراهيم غني رئيس وكالة ار ايند د وزارة الداخليسة

# ما ليزيـــا

۱ سالسید محمد سهار بن داروسمان
 قسم التخطیط والبحوث
 ۵۰۵۳۰ کوالممبوره مالیزیا

#### فلسطييين

۱ ـ السيد فايك همزاء السكرتير الثاني، سفارة فلسطين في داكــا

# باكستىان

٢ - السيد عباس على سياحي
 الملحق العمالي
 سفارة جمهورية ايران الاسلامية
 داكان

٢ - الدكتور قاضي نجيب رحمن
 المعهد الدولي للاقتصاد الاسلامي
 الجامعة الاسلامية الدولية

# العربية السعوديسة

٣ ـ الدكتور عبد العزيز الهزاء عميد كلية التكنولوجيا ا لمدنسة

١ \_ ماحب السعادة الدكتور ناصر الدخيل الرئيس مجلس المحافظين ، المعهدا السلامي للتكنولوجيا

# ا لسنغـال

۱ \_ السيدة رقية سيني المدير، قسم التخطيط و قسم تنمية الموارد البشرية \_ وزارة المالية و التخطيط

# ا لسودا ن

٢ ـ السيدة احسن حبيب حسن الموطفة الكبيرة والعاملة الاجتماعية وزارة التخطيط الاجتماعي

١ \_ الدكتور التيغاني محمد مالح عميد كلية التحارة حامعة النيلان

# المصرف الاسلامي للتنمية ( ائي دبي )

۲ ـ السيد محمد على تورى ممثل ائی د بی

١ ـ السيد عاليو المبوغي موظف مشروع البلد"

# الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ، كراثسي

۱ \_ صاحب السعادة السيد عقيل أن الجاسم ٢ \_ الدكتورا اشفق ه ن قدري ٥ عالم الاقتصاد الامين العام

# مركز الاحمائيات والبحوث الاقتماديسة والاجتماعية والتدريب للدول الاسلاميسة انقرة ، تركيا

عالم الاقتصاد

١ \_ ماحب السعادة السفير اردنك اردون ، ٢ \_ السيد: نبيل محمد دبور ، المدير العام

# المعهد الاسلامي للتكنولوجيا ( ائي ائي تي ) داكسا

١ \_ الاستاذ الدكتور عبد المتين بتوارى المدير العام

٣ ـ الاستاذ الدكتور شمس الدين احمد رئيس تسم الهند سة الكهربائية

٥ \_ الاستاذ الدكتور حوشي محمد رئيس قسم ائي تي ايس

> ٧ \_ السيد م أ افضل المسحل

- ٢ \_ الاستاذ الدكتور محمد أنوار حسين المدير العام المرشح
  - ٤ ــ الاستاذ الدكتور حسن صديقي
     رئيس قسم الهند سة الميكانيكية
  - ت الاستاذ الدكتور م٠ شمس العالم رئيس قسم رياسب
    - ٨ ــ الاستاذ الدكتور م. فضل الهي مراقب دار سكن الطلاب

- ١٠ \_ الاستاذ الدكتور أن ك ١٠ قيال صين قسم الهند سة الميكانيكية
- ١٢ ـ الاستاذ الدكتور محمد عبد المطالب عضو هيئة التدريس الخبير
  - ١٤ ـ السيد احمد الله بوئيان الاستاذ المساعد قسم مسي ي
- 17 \_ السيد محمد احسن حبيب الاستاذ المساعد ،قسم الهند سة الكهربائية
  - المترجم الفرنسي والسكرتير للمدير العام
  - ٢٠ ـ السيد قاضني علا الدين المحاسب وتموظف البرتوكول
  - ۲۲ ـ السيد طارق محمود شودري المحاضره قسم الهند سة الكهرباثية
  - ٣٤ ـ السيد خان عبد الله طارق ، المحاضره قسم الهند سة الكهرباثية
    - ٢٦ \_ السيد محمد فاتح الامين امين المكتبة الساعد والفني قسم الهندسة الكهربائيسة

- ۹ ـ الدكتورائي ه شودري قسم ائی تی ایس
  - ١١ ـ السيد شيخ فريد احمد موظف الحسابات
- ۱۲ ـ السيد رضاء الكريم الاستاذ المشارك الزائر قسم ائی تی ایس
- 10 \_ سيد طلوع الشمس محمود المعلم الخبير ، قسم الهند سة الكهربائية
- ۱۷ \_ الاستاذ الدكتور محمد نور الابمار شودري ۱۸ \_ السيد داودا باروا انجائي المعلم الخبير ه قسم الهند سة الميكانيكية
  - ١٩ \_ السيد محمد صديق ا مين المكتبــة
  - ۲۱ \_ السيد ايات الله بتواري المحاضر لقسم الهند سة الميكانيكية
    - ۲۳ \_ السيد شيخ شهيد احمد المحاضر
    - .co \_ السيد م· مصافى المهند سالميكانيكي والمعلم

#### الملحق \_ ٢

المعهد الاسلامي للتكنولوجيا (ائى ائى تي) ، داكـــا منظمة المؤتمر الاسلامي (او ائى سي )

المؤتمر الدولي حول تنمية الموارد البشرية للنمو الاقتصادى الشابست و تخفيف الفقر وكذلك التقدم في الدول الأعام لمنظمة المؤتمر الاسلامسي

١١\_ ١٢ ابريسل ، ١٩٩٩م

# التوصيات العامــة

- ان الارادة السياسية والتعهد السياسي من قبل الدولة والأجتماع الوطني هـــي شروط اساسيـة لنجاح اثى برنا مج يتعلق بتنمية الموارد البشرية و تخفيف الفقـر و التنمية الاقتصاديـة و الاجتماعية ٠
- ٠٠ يجب ممارسة الديمقراطية بالمعني الصحيح حيث يتمتع الشعب من حقم للمشاركة في ادارة البلد و على الحكومة ضمان الامور التالية :
  - أ) الحساسة
  - ب) الشفافيــة
  - ج) حرية المحافة
  - د) حربة القياء
- ١٠ ان تنمية الدوارد البشرية هي جعل الشعب مؤهلا لتحقيق التنمية و كذلك ممارسة هذه الاهلية لمالح الشعب و المالح الاخرين و تضم هذه المؤهلات المهسسارة و المعرفة والخبرة التي يمكن خلقها بواسطة التربية و التعليم غير المنتطسم و عليه ينبغي تخصيص جزئ معقول من الناتج الاجمالي المحلي للتكاليف العامسة في التعليم و قد تكون ذلك ٢٠٠٠ و يمكسن تخصيص ٥٠٠ منها للتعليسسم الابتدائي و تعليم البالفين لازالسة الامية من الدول الاعضائ لمنظمة المؤتمسسر الاسلامي حتى نهاية عام ٢٠١٠ م و يجب التأكسد بجودة التعليم جنبا بجنسب كميته ٠
- عجب ازالة التفاوتبين الجنسين من المجتمع عن طريق تقديم مزيد من التسهيلات الى النسام و المجموعات المحرومة في كافة المستويات للتنمية الاجتماعيــــة والاقتصاديـة
  - و ينبغي اعاطا المزيد من الاولوية الى التعليم و الصحة والتعدية و تطهيسسر البيئة والجو و يجب ايضا التأكد على تنمية كفا الشعب لضلن الحريسسة الاقتصاديسة بواسطة ضمان فرص العمل و نشاطات كسب الدخل و خاصة للمجموعسة الفقيرة للمجتمع .

- بعب تنمية موشرات النمو الانساني للدول الاسلامية اخذا بعين الاعتبار القيـــم
   الثقافية و الدينية للمجتمعات الاسلامية الى جانب الموشرات الاجتماعيـــــــة
   و الاقتصاديــة و أن اسلمة المعرفة و التربية تحت المبادى القرانية ضروريـــة
   جدا لجعل العالم افضل واحســن ٠
- ١٠ ان القطاع الخاص و خاصة القطاع المتوسط والصغير تساهم كثيرا في زيادة الانتاج الصناعي والتجارى وهي تساهم ايضا في خلق فرص العمل والاستثمار و لكنهـــا تحتاج الى التدريب حول المهارة وادارة القطاع الخاص والتسويق و عليـــه ينبغي تنمية برنامج التدريب و على غرفة الصناعة و التجارة الوطنيــــة و المنظمات المالية و الجمعيات التجارية التعاون فيما بينها و ينبغي طلب التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة الجل ذلك و التعاون من المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة الجل ذلك و المنظمات الدوليـة الجل ذلك و المنظمات الدوليـة الحدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات الدوليـة المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظمات المنظم المنظمات
- وعلى المعهد الاسلامي للتكنولوجيا ترقية و تعزيز برامج تنمية الموارد البحرية بمفته نقطة التنسيق لذلك في المنظمـة٠
- وعلى الدول النامية تحسين منافستها التحتصادية من أجل ضمان مناركتها في التجارة العالمية، وبهذا الهدف يجببداية برنامج التدريب في الدول الاعفاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي مع اهمية خاصة حول التدريب في مجالات التجارة و الخدمة و انتاج البغائع والنقل و المواصلات و السياحة و غيرها.
- ربحب الماق اهمية كبيرة الى التربية الفنية والمهنية والتربية العليسا بما فيها البحوث والتنمية • و يمكن للقطاع الخاص و المنظمات الخيريسة ان تلعب دورا ها ما بالخصوص • ويمكن جمع الاموال بواسطة (أ) اعادة تركيسسب الميزانيسة و (ب) جمع الاموال من الداخل بفرض مزيد من الضرائب المعقولة و (ج) من نظام الامم المتحدة و منظمة •
- ١١ و يجب اقاصة مندوق تنمية الموارد البشرية بمستوى منظمة من التبرعات الطوعية
   من الدول الأعضاء العنية و المجموعة العنيمة في كل دولمة لمساعدة تنمية الموارد البشريمة .

# الملحق\_\_\_ع

# المعهد الاسلامي للتكنولوجيا (ائي ائي تي)، داكسا منظمة المؤتمرالاسلامي (اوائي سي)

المؤتمر الدولي حول تنمية الموارد البشرية للنمو الا قتصادى الثابت و تخفيف القور و كذلك التقدم في الدول الأعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي

# ١١ \_ ١٢ ابريل ، ١٩٩٩ م

#### التوصيات الخاصة:

- ١ تعنى تنمية الموارد البشرية اساسا تنمية القدرات الانسانية و تشم هـــذه القدرات التعليم الاساسي و محو الامية والمحـة و التعدية و النظافة والبيئـة السلسيمة و يجب الاهتمام بتنمية الكفائة الانسانيـة لضمان للحرية المالية بواسطة خلق الفرص للعمل و كذلك خلق نشاطات العمل و
- ٢ ـ ان الفقر هو لعنة ليستللفرا ً فقط بل ايضا خطرا للهنيا ً وعليه يجب محـو الفقر الإلى ضمان حياة سليمة للاغنيا ً •
- ٣ ان فكرة العالمية يجب الاعتناء بها بصورة صيحة وحاليا تمارس الدول النامية
   عالمية جزئية حيث انها تسمح تصرف الرأسمال والبخائع من دولية الى اخسيري
   و لكنها لاتسمح تصرف العمال عبر الحدود
  - ٤ \_ يجب ان يكون هناك تعاونا مشتركا بين القطاعين العام والخاص و المنظمــات الخبرية غير الحكوميـة لتنمية القدرات الانسانيــة ٠
    - ٥ ـ ويجب أن يكون هناك توازنا بين تنمية المدن والارساف
    - ٦ ـ و يجب ازالة التفاوت بين الجنسين باعطاء النساء مزيدا من التسهيلات ٠
      - ٧ ـ يجب تطوير برنا من خاص لتنمية المهارة للمعاقبين ٠

  - ٩ ـ يجب التنسيق بين النواحي الاقتصادية و السياسية والأجتماعية و بين تخليط الكفاءة الانسانية ٠

- ١٠ و حاليا إن انظمة التعليم و التدريب و برا مج تحسين الصحة و التعديبة فسي الدول الأعناء لمنظمة المؤتمر الاسلامي تسيطر عليها الطبقة العنية المثقفهة الامر الذى يضمن سيطرة هذه الطبقة على امور هذه القطاعات وعليه يجب تبديب هذه الانظمة بنظام شعبى لصالح التقدم الاجتماعي المفيد والثابت .
- ١١ ـ يجب ترقية و تقوية قدرة الانسان على المشاركة في النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتدريب المهني و الصحة لتكون هذه القدرات عامية و عالمية و يجب اعطا عطا عطا اللي الطبقة المحرومة و تنظيم غير المنتظمية لها .
  - ۱۲ ـ یجب النظر في قضیة تطویر و تحدیث المنهاج الدراسي خاصة بستوی التعلیـــم
     ۱۷ ـ الاساسي و التدریب و کذلك بالمستویات الاخری •
  - ۱۳ یجب تسدید احتیاجات المهارات المختلفة فی الاقتصاد و خاصة عند ابیدا موه کما یجب الاهتمام بالعرض والطلب فی مجال تلك المهارات لیكون ذلك اساسال للتخطیط فیها و ینبغی اد خال كافة القطاعات من القطاع التقلیدی السی القطاع الحدیث فی هذا الاعتبار ۰
- ١٤ لاجل مصرفة التطورات والانجازات الضخمة في المجال العلمي و التكنولوجي فـــي
   العالم المعاصر يجب الاهتمام بالتعليم العلمي و التكنولوجي و التدريب والبحوث
   بما فيها الامور الهامنية في المجالات العطمية ،
- الرغم من ان العام الاسلامي كان مزد هرا في الافكار العلمية والتقدمية الاانه اخذ يتخلف فيها هذه الآيام و عليه اتخاذ الخطوات المطلوبة لاجهل تسريع قوى العلوم والتكنولوجيها لتحقيق اهداف التنمية و صوت في ادارة الامور الدولية المعتمدة بعضها على البعض •
- 11 هناك حاجة التنسيق بين السياسة وبين برا مع التنفيذ في جميع مستويـــات الحكومة محليا و دوليا -
  - ١٧٠ ـ الأجل تنفيذ السياسات و البرامج يجب تطوير المؤسسات المرورية ٠
- ١٨ وفي تاثيد السياسات والبرا مج المتخذة و خاصة المتعلقة بوذج التغيرات/النطورات حينما تتقدم الطريقة الى الامام يجب تقوية البحوث حول النواحي المختلفة للقدرات الانسانية كما يجب جعلها جزأ للساسة و يجب ايضا تطوير اساس المعلومات حول جميح المور المتعلقة و جعلها متوفرة لدى الجميع المعنيسين و يجب تحديث اعمال جمع المعلومات و تطوير كفائة الدولمة في هذا المجال بواسطة تنظيم التدريب المناسب و وضع عدد مطلوب عدد مطلوب من كمبيسوتر و اجهزة حديثة اخرى .

- ١٩ ـ يجب ان تكون مراقبة و تقييم استخدام الثروات و تنفيذ البرامج جزأ الطريقة التقدم الى الامام •
- ٢٠ يجب على كل دولة استعراض و ضعها لو لم يتم ذلكسابقا في مجال جميسه القضايا المعنية و تطوير السياسات و البرامج حينما تحتاج اليها وجعسل طرقها قصيرة و متوسطة و طويلة حسب الاولويسة و ينبغي اعادة هذا العمل دوريا و ربما كل خمس سنوات •
- 71 بنا على احتياجات و خبرات و قدرات كل دولــة يجب تطوير الاعمال التعاونية لتنمية القدرات الانسانيــة مع اعطا الاهميـة الى المستويات المختلفة للمهارة و انواعها المتنوعة كذلك متطلبات قطاع الصحة على مستوى دول او ائى ســـي او مجموعات فرعيـة ، لفوائد الدول المشاركة ، و عند تطوير هذه الاعمـــال التعاونية يجب الاهتمام بالاوضاع الوطنيـة على مستوى دول او ائى سي او مجموعات فرعيـة اخذا بعين الاعتبار حقيقة الاعتماد المتبادل العالمـــي و تاثيرات العالمـــي
  - ۲۲ یجب ان تکون مسؤلیسة تطویر قدرات انسانیسة علی عنق کل دولة مختصة و فی نفس الوقت یجب ان تکون هناك تسهیلات مشاركة القطاع الخاص و المجموعات الاجتماعیة والمنظمات الخیریة والراغبین الاخرین فی هذا المجال •
- ٣٢ لاينبغي ان تكون نظرية الاقتصاد الحراواية فكرة آخرى هي القوة المحركية بوحدها بل يجب الاهتمام بالوضع الواقعى في كل دولة و قبولها كاساس لوضع السياسة و عليه فإن القطاع الخاص سيكون لاعبا اساسيا في مجال الانتساج و التوزيع و ستكون الدولة مقدمة التسهيلات فقط و يجب ان يكون هناك تعاونا بين القطاعين مع قبول القوى الاجتماعية الاخرى مشاركة معهما لتحقييية اهداف منشودة في مجال التنمية والتقدم ولكثى يمكن استدلال الاسواق المحلية و القومية والدولية و القومية والدولية .
- ۲۲ جمع الثروات المالية لبرا مج و طنية و تعاونية يجب ان تكون على اساس المصادر المتنوعة ـ الوطنيـة و بمستوى او ائى سي و دولة متقمدمة و هيئة الا مـــم المتحدة و المنظمات الدوليـة الاخرى •
- و لخمان تعقيق النمو الاقتصادى و تخفيف الفقر والتقدم الاجتماعي بمفسسة ثابتة يجب ان تكون الاخلاق والديانة والشفافية روحا اساسية للاساليسب الاجتماعية و السياسية والاقتصادية و يجب تائيد ها بالديمقراطية و وسائسل الاخلام الحرة وان الاسلام بجعل الاخلاق والديانة حزاً جوهريا للاعملسال الانسانية و

- 27 يجب تهجيع النهطات المودية الى الدخل المنزلي داخل يطار المو الاقتصادى المعلى و سيمكن ذلك تخفيف الفقر في المدن كما يساهم في فتح باب اكتسساب المعاهى من قبل الفراء في المدن ولاجل ذلك يجب تطوير البنية الاساسيسة و تنظيم التدريب المنتظم لترقية المعرفة و المهارة و خاصة للنساء كما يجب توسيع تسهيلات التسويق محليا و وانباه و يمكن للادارة المحلية والمنظمسات الخيرية غير الحكومية ان تلعب دورا ها ما في هذا الخصوس و
- ٢٧ ـ يجب تطوير احمائيات تنمية الموارد البشرية للدول الاسلامية اخذا بعيـــن الاعتبار القيم الثقافيـة والدينية للمجتمعا الاسلامية .
- ٢٨ وتم تقديم الاقتراحات بان يجب تطوير الكفائة الغنية وللمهنية للوحسسدات المنتجة الصغيرة بواسطة (أ) التعليم الاساسي و جعل اصحابها قادرين عليه القرأة و (ب) المقاولة الغرعية و (ج) الرأسمال الانساني والتخصص وعليم يجب تحديث البرامج الحكومية المستهدفة لتقديم التعليم والتدريب لاصحاب العمل او المعلومات حول المقاولة الغرعية وإن التربية الجيدة والتدريسسب و التخصص تلعب دورا ها ما لتنمية الرأسمال الانساني و هي مغتاح التنميسة والتقدم .
- ٢٩ ـ ان الزكوة وهي احدى المبادى الخمسة الاساسية للاسلام تلعب دورا ها ما جدا في
  تخفيف الفقر و عليه يجب تطوير نظام جمع و خصم الزكوة و توزيعها لكثى تصلل
  هي الى المستحقين المطلوبين و يمكن تنظيم ذلك بمستوى الحكومة و المجالسي
  المحلية والبلديات و
- ۲۰ ان الاستقرار السياسي والجو السليم هما شرطان اساسيين للتنمية الاقتصاديسية وعلى دول او اثنى سي كلها مساعدة الدول المتضررة من الحرب مثل افغانستسسان و الصومال و سورياليون وغيرها و ان تلعب دورا فعالا لاسترجاع الامن والسسلامة فيهساه
- 11 مناك روابط قوية بين الفقر والامية ولاجل تخفيف المفقر يجب وضع سياسية متقدمة للتعليم وخاصة لتعليم النسا ولتحقيق التنمية الاقتصادية يجب توفير تسهيلات كافية للشباب المثقف و المتدرب للحصول على وسائل الكسب بواسطة تقديـــم قروض ضرورية اليهم و على القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الخبرية التعاون مع القطاع العام بفرض تنمية الموارد البشرية و التوطيف و سيجعــل ذلك المواطنين متعلمين و منتجين اقتصاديا واجتماعيا •
- ٣٢ و يجب الاهتمام بمواصلة المحاولات لتخفيف الغفر لكثى تصبح اعمال قتصاديسسة مستمرة حيث ان عدم الثبات يؤثر اعمال الغقرا دائما ويجب الاهتمام بالتوازن المالي بجمع الضرائب من الاستهلاك وضرائب الدخل والاموال و تقليل التكاليسف العامسة •

ان الاعتماد الكثير على ادارة الطلب يعارض مباغرة من توسيع القدرات الانسانية و يجب اعطاء الاولوبية الى حماية عناصر الرأمه اللبشرى التى تفيد الفقيد الرأمه الرابية الابتدائية والرعاية الصحيمة الوقائية).

- 77 وعلى الدول ذات الاقتصاد المعتمد على انتاج واحد تنويع اقتصادها بزيسسادة مساهمة القطاعات الانتاجية مثل مناعة الزراعة والانتاج و المعدن والقطاعسات الهامة الاخرى للاقتصاد ويجب اعطا \* التاكيد على زيادة عدد كامل من المسوارد البشرية وزيادة الانتاجية في جميع القطاعات و تقليل الاعتماد على المساعسدة الاجنيبية كما يجب تسوية المخصصات لتنمية الموارد البشريسة و ينبغي أعطا \* الاهمية الخاصة الى جعل النسا \* مشاركات في الاعمال الاقتصادية العامة بتوفيس التربية المرورية لهن و تدريبهن في مهارة مناسبة لكثى يمكن لهن العمسل لمالح الاقتصاد •
- ٣٤ و يعيد اكثر من بليون نسمة من سكان العالم و معظمهم النسا ً في وضع خطير مسن الفقر و خاصة في الدول النامية و هناك اسباب عديدة للفقر و منها الاسبساب التركيبية و وان الفقر اكثر خطرا للنسا ً القيمات في الارياف و ينبغي اعتبراف مساهمة النسا ً في مجال التنمية و يجب ايضا ضمان مناركة النسا ً في الامسور السياسية والاقتصادية وخاصة بمستوى اتخاذ القرار وهناك كذلك حاجة لسمساح النسا ً بالحصول على القروض والاراضي والتدريب المهني والتقنية الحديث و تخفيف مماعبهن في الاعمال اليومية و يجب ان يكون هناك صندوقا خاصا لمساعدة و نظامات النسا ً و دفع رواتبهن و تنظيم امور منتظماتهان وتقوية قدراتهان في مجالات التربية والادارة والصحة و التعدية وغيرها .

ويجب اعطاء الاهميدة الى الامور الاتية لتخفيف الفقر من النساء:

- ۱) تحسین الوضع الاقتصادی للنساء بواسطة توسیع فرص اکتساب المعاهی لهن بما فیها نتاج صعیر و متوسط و تسویق منتجا تهمن مباشرة دون مساعدة الرجـــال ٠
  - ۲) تحسین مهارة خاصة و فتح باب القروض المامهن والی حانب التدریب فیسی المهارة الخاصة یجب تنظیم الامور الاتیة لهن:
    - ١) الخياطة والمسيج
    - ٢) الطبع على الجلود و التصبيغ
      - ٣) عملية الفذاء وجمايته
    - ٤) المنتجات الجلدية المنزلية

- 71 و يجب تبديل اهداف الاصلاحات و محاولات التسوية من القضايا ذات الاعتبارات القصيرة من ادارة الازمة و التسوية الى الامور الاساسية ذات الاعتبارات الطويلة يعني النمو الاقتصادى و تنمية الموارد البشرية الثابتة و تخفيلف الفقر في الدول النامية ٠
- ان الثقافة تؤثر كثيرا نعط الحياة وطريقة التنمية وان الطاقة الثقافيسة هي من الاس للتنمية وان تتاثج التنمية تعتمد بحد اقصى على نجاح السدول في استخدام الطاقة الثقافية لشعبها و تحويلها الى اتجاها النمو وفسسة طموحات الشعب •

و يبدو بان الطاقة الثقافية هي عرط اساسي لضمان التنمية كما أن التجارة تعتمد على الثقلة التجارية والجو الاقتمادي في الدولسة •

وان استعمال الشمرات العلمية سوف لاتؤثر النمو الاجتماعي للمجتمعات الاسلامية حيث هناك تاريخ قديم للانجازات الملمية و التكنولوجيلة في الدول الاسلاميسة سابقاء

- ٣٨ (أ) ان تقدير احتياجات الدول الأعناء الى الموارد البشرية بمغة مستمــره هو شرط اساسي لاستخدام المصيد الاسلامي للتكنولوجيا من قبل الأعنــاء و اينا هناك شرورة لجمع المعلومات و تقديمها الى المعهد حتى يمكــن للمعهد ان يتخذ قرارات و خلوات في تعديل الدورات والمناهج الدراسيـة من حين لاخر •
- (ب) و يعتمد المتياز برامج التعليم والسويب على كفائة اعضاء هيئة التدريس ولاجل توليد مزيد من المعلمين الممتازين بنظم المعهد برامجا لتدريبهم و تنمية المعلمين المؤهلين و يجب مواصلة هذه المحاولات و

- (ج) ولاجل ايجاد التغيرات الجدرية في النفاطات الدراسية للمعهد يجب اجراء المراقبة بصفة منتظمة حول جودة التعليم و المناصب التسبي يتقلدها متخرجوا المعهد في الدول المختلفة و التحديات الاجتماعيسة والاقتصادية التي يتعرضون لها بعد التخرج من المعهد •
- ٣٦ يمكن اقامة بنوك القروض لتقديم القروض الى القرام مثل مصرف غرا مين في بنغلاييس وان هذه القروض ستمكن الفقرام من بداية اعمال الاعتماد عليسا النفس بانفسهم او تحتشركة ويمكن ايفا القروض خلال مدة سنتين بحد اقصلي حتى يدور الرأسمال لصالح الاخرين ويجب اعطاء الاولوية الى توزيع القروض بين النساء لتعملن في مجالات تناسبهن اكثر و بين النساء لتعملن في مجالات تناسبهن اكثر و ...
- دع \_ و يجب اعطاء اهمية مطلوبة الى المساجد \_ حيث يمكن لها نشر الروح الدينيسسة و كذلك النشاطات المودية الى تخفيف الفقر •
- دا على الفقر يجب المجاد برنامج تعليم تخديد النسل و على المنظمات الخبرية غير الحكومية ان تلعب دورا ها ما في هذا المجال و خاصـــة في مجال جمع المعلومات والتعليم و المواصلات .
- ٤٢ و يجب تشجي مشاركة المجموعات المحلية في اعمال المحة و شرب المياه النقيسة والتفذية و ايضا ينبغي اعطاء اهمية خاصة الى اعمال حفر الابار واقا مسسسة المراحيض المحية المح
- ٤٤ و ينبغى تنجيع الوحدات الصناعية الصغيرة الريفية لانتاج المواد المذافية
   و المواد النرورية الاخرى لكثى تزداد قيمتها بضمان الجودة •
- 20 \_ يجب اتخاذ الخطوات الترورية لتقديم التعليم الضرورى بما فيه التعليم الديني لجميع المواطنين حتى المستوى الابتدائى على الاقل و ينبغى اتخاذ الخلوات ايخا لأيماله الى المستوى الثانوى •

- 23 م و يجب تحديد الهدف للحصول على نسبة القراعة ١٠٠٠٪ حتى عام ٢٠٠٥م لولم يتسم تحقيق ذلك سابقا ولاجل ذلك يجب اتخاذ برا مج التعليم غير التقليدية والتعليم من البعد ٠
- ٤٧ ولاجل تطوير نظام التعليم العام والفني و المهنى والديني يجب تطوير نظام اكثر فعالا و اكثر فا منا للعمل لكثى يمكن تسديد احتياجات البلد في المستقبــــل البعيد ٠
  - جعل التعليم الغني والمهني جزأ لايتجزأ لنظام التعليم العام لكثى يكون ذلك
     مفيدا جدا للدولـة •
- 29 جعل تحصات ميزانية مناسبة للتعليم والتدريب في جميع الدول الأعضا المنظمة المؤتمر الاسلامي محافظا على النسبة المطلوبية متوازنة بالمستويات الاعدادية والثانوية والجأمعية والفنيية والمهنيية والثانوية والجأمعية والفنيية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والمهنية والثانوية والجأمعية والفنية والمهنية والمؤلمة والمهنية والمؤلمة وا
- ٠٥٠ جعل نظام التعليم ديمقراطيا لكثى يصل ثمراته الى جميع فئات الشعب للامية بما فيها النساء والمجموعات الدحرومة الاخرى •
- ٥١ ـ وعلى منظمة المؤتمر الاسلامي و منظمات هيئة الامم المتحدة المتعلقة تنميــة
   الموارد البشرية تطوير العلاقات الثنائية والمتبادلة في تنظيم و تنفيـــذ
   البرامج والمشاريع •
- 07 وينبغى اقامة صندوق تنمية الموارد البشرية تحترعاية يون دب في الامهم المتحدة من مساهمات الدول الفنية والمتقدمة لتقليل التفاوت بين الشمهال و الجنوب ولتنمية الموارد البشرية للدول الاقل نموا
- 07 \_ و على مستوى او اثى سي يجبخلق صندوق الموارد البشرية بتبرعات من المسدول الاسلامية الفنية و الطبقات الفنية للجمتمع لمساعدة تنمية الموارد البشريسة في الدول الأعضاء •
- ۵۶ ـ یجب ایجاد شبکة تبادل المعلومات و برامج تبادل المدربین بین الدول الأغضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامی ٠
- 00 ـ ينبغي اتخاذ الخطوات لمكافحة استعمال الثروات بوسائل غير شرعية فــــي مجالات الاستهلاك والاستثمار والانتاج والتوزيع والخدمات •
- ٥٦ ـ ويجب ان تكون مناك برا من المتعابعة تحترعاية لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمراقبة تنمية الموارد البشريسة •

مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشر للكومسيك كسسا أوصسى بسهسا الاجتماع الخامس عشر للجتماع المنبثقة عن الكومسيك للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١١-١٣ مايو/آيار ١٩٩٩)

	·			

#### الاصل: بالانجليزية

# مسشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للكومسيك (اسطنب ول، ٤-٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٩)

- ١- الجلسة الافتتاحية
- ٧- اقرار جدول الأعمال
- ٣- تقارير من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة الى بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي
  - تقرير لجنة المتابعة
- إستعراض تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي
- ٤- تقرير مقدم من البنك الإسلامي للتنمية بشأن توسيع التجارة البينية لبلدان منظمـــة المؤتمـر
   الإسلامي سعياً لإعداد الأمة للقرن الحادي والعشرين.
  - ٥- المسائل ذات العلاقة بنشاطات منظمة التجارة العالمية.
- ٦- تقرير من الغرفة الاسلامية للصناعة والتجارة حول الاجتماع السادس لممثلي القطاع الخاص
   لتتمية التجارة والاستثمارات في المشاريع المشتركة فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ٧- تبادل وجهات النظر حول موضوع " تنمية الموارد البشرية من اجل تواصل النمــو والتقــدم
   الاقتصادي في البلدان الاعضاء".
  - ٨- المسائل المتعلقة بالمساعدة الاقتصادية لبعض البلدان الاسلامية
    - ٩- موعد إنعقاد الدورة السادسة عشرة للكومسيك
      - ١٠- ما يستجد من اعمال
    - ١١- اعتماد قرارات الدورة الخامسة عشرة للكومسيك
      - ١٢ الجلسة الختامية

•	-	 	_	_	_	_	-	_	_	 _	_	_	-

الكلمة الختامية للاستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية ورئيس الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

الاجتماع الخامس عشر للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٣ مايو/آيار ١٩٩٩)

	·		

#### الاصل: بالانجليزية

# الكلمة المقامية للاستاذ الدكتور أورهان جوفنان وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية ورئيس الاجتماع الخامس عثر للجنة المتابعة المنبئقة عن الكومسيك (اسطنبول، ١٣ مايو/ آيار ١٩٩٩)

اعضاء لجنة المتابعة الموقرين ، المندوبون الكرام ، الاخوة والاخوات الاعزاء ،

يطيب لي أن استهل حديثي الذي اختتم به اعمالنا في هذا الاجتماع بالاعراب عن اصدق الشكر والتقدير لأعضاء اللجنة الموقرين لما بنلوه من جهود قيمة ولما أبدوه من روح التعلون على نحو كفل النجاح للاجتماع.

كما يطيب لي أن أعرب عن تقديري وامتناني للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، وللبنك الإسلامي للتنمية ولمراكز انقرة والدار البيضاء ودكا ولسائر مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي لما اسدته من أسهامات ايجابية في أعمال هذه اللجنة .

وفي اعتقادي ان التوصيات التي خلصت اليها مداو لاتنا من شأنها أن تعزز فاعلية الكومسيك وتفتح سبلا جديدة للمضي في توثيق التعاون الاقتصادي فيما بين بلداننا الشقيقة .

لقد اعتمدنا اثناء هذا الاجتماع توصيات هامة من أجل التمجيل بالتنفيذ الفعلي لخطـــة العمــل الجديدة .

وأود، في هذا المقام، أن أشدد على اهمية المبادرة التي طرحها البنك الإسلامي للتنمية لاعداد الدول الاعضاء للقرن الحادي والعشرين . ولقد علمنا في هذا الاجتماع ، ببسالغ التقدير، أن البنك قد حدد بالفعل اهدافا كمية لزيادة التبادل التجاري بين الدول الاعضاء ، وخصص الاعتمادات المالية اللازمة لتحقيق هذه الاهداف . ولا يخالجني شك في ان الاجسراءات التي اتخذها البنك في التوقيت الملائم سوف تفيد كثيرا في بلوغ الغايات التي حددتها الكومسيك فسي خطة العمل .

وفيما يتعلق بالتعاون في المسائل المتصلة بمنظمة التجارة العالمية، أود أن اعرب عن شكري الخاص وتقديري للامانة العامة وللبنك الإسلامي للتنمية ولمركز الدار البيضاء لما بذلوه جميعا من جهود في متابعة مايهم الدول الاعضاء من أنشطة منظمة التجارة العالمية، واعداد تقارير عن هذه الانشطة بغية مؤازرة مساعي هذه الدول للانضمام السي منظمة التجارة العالمية كاعضاء عاملين.

كذلك استعرضنا خلال هذا الاجتماع الاعداد لجلسة تبادل وجهات النظر حول "تنمية المسوارد البشرية من أجل تواصل النمو الاقتصادي والتقدم في البلدان الاعضاء"، والتي سستعقد التساء الدورة المقبلة للكومسيك . وفي اعتقادي ان هذه الجلسة ستوفر لنسا فرصسة ممتسازة لتبادل خبراتنا حول هذا الموضوع الهام . وفي اعتقادي أنه مع تنفيذ الترتيبات الموصسي بسها فسإن تبادل وجهات النظر حول هذا الموضوع سوف يتيح لنا فرصة ثمينة لتعميق فهمنا لسه ويفتسح آفاقا جديدة للتعاون فيما بين الدول الاعضاء .

كذلك فقد أوصينا بموضوعات جديدة، الى جانب الموضوعات المطروحة حاليا، لبحث في جلسات تبادل وجهات النظر في الدورات اللاحقة للكومسيك. فموضوع اصلاح النظام النقدي والمالي العالمي وموضوع التجارة الالكترونية يمثلان اهمية كبرى بالنسبة لنا ، ومن ثم فلان أرهما على البلدان الاعضاء تستحق بالقطع ان نوليها كل الاهتمام في القرن المقبل .

أعضاء لجنة المتابعة الموقرين ، المندوبون الكرام، الاخوة والاخوات الاعزاء ،

وأود في الختام أن أتوجه بخالص الشكر مرة اخرى الى جميع المشاركين على ما أبدوه مسن مشاركة نشطة ومن تعاون فعال أثناء المداولات . كما أود أن أعرب عسن شكري العميق لجميع العاملين الفننين والاداريين والمترجمين الفوريين والتحريريين ، لما بذلسوه مسن جسهد متواصل ولما أبدوه من تفان في العمل على نحو توج أعمال هذا الاجتماع بالنجاح.

وأنني إذ أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم باقامتكم هذه الفترة القصيرة في اسطنبول أتطلـــع الـــى الالتقاء بكم مرة أخرى في الدورة الخامسة عشرة للكومسيك في نوفمـــبر/ تشــرين الثــاني ، وارجو لكم عودا حميدا الى اوطانكم .

\_\_\_\_\_\_